

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مذكرة محملة لنيل شهادة ماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي مكيف وحدة

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق

النفسي لفئة الصم والبكم (11-16)

دراسة ميدانية بمؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين
بصريا- ملحقة الصم والبكم-بالمسيلة

لجنة المناقشة:

د. نطاح كمال رئيسا

د. فيرم الطيب مناقشا

د. بجاوي فاضلي مشرفا

إعداد الطالب:

محمد شيكوش موسى

السنة الجامعية: 2015-2016م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكرًا واحترامًا فائقًا

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة في إتمام

هذا البحث المتواضع ونخص بالذكر أستاذي الفاضل **بجاوي فاضلي** الذين لم يخل عليا

بعطائه العلمي وأرائه وأفكاره ونصائحه وإرشاداته من خلال مراحل هذا البحث منذ أن

كان فكرة حتى صار بحث، ولا ننسى أساتذتنا الكرام بجامعة محمد بوضياف

بالمسيلة أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأكن لهم فائق التقدير والاحترام

وأشكرهم جزيل الشكر على ما قدموه طوال فترة الدراسة .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز العمل

المتواضع .

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

محمد شيكوش موسى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّا كَسَبَ
سَافَرْنَا بِهِ بَيْنَ الْمَدِينَتَيْنِ

مقدمة :

يسعى الشخص الصالح في المجتمع الذي يعيش فيه لان يكون عنصرا فعالا يؤثر ويتأثر.من يحيطون به فهو بذلك يتولى مسؤولية غير محدودة توجب عليه الاهتمام بما يدور حوله وهذا بتأدية مختلف الأدوار والواجبات التي يرى فيها صلاح مجتمعه والتي تتمثل أساسا في الاهتمام بمختلف الحاجات الإنسانية مختلف شرائح وفئات هذا المجتمع، أخذا في عين الاعتبار مجموعة من المعايير التي تتوقف عليها تحديد الحاجة وطبيعتها ويدخل ذلك في عامل السن والجنس والحالة الصحية والمادية....الخ.

فطبيعة هذا الاهتمام نابعة من المقومات والثقافات السائدة في هذا المجتمع والذي يكرسها من اجل النهوض بالخدمات الإنسانية والاجتماعية المقدمة للفرد وهذا عن طريق مختلف الهيئات والجمعيات التي لها الخبرات التي تسمح بإعادة تكيف هذه الحاجات والعادة إدماجها في المجتمع.

ولعل الشخص الذي يعاني من الانحراف عن المستوى العام والعادي من أقرانه والذي يطلق عليه غير سوي ويندرج ضمن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هو الذي يجب الاهتمام به بصفة خاصة بغية مساعدته للتغلب على محتته وتعويضه عن النقص أو الانحراف الذي يعاني منه ولكي يستطيع إثبات وجوده وقدراته في شتى المجالات خاصة الفكرية والبدنية منها .

فالمعاق بعزيمته القوية وإرادته الكبيرة قادر كل المقدره على تحطى الصعاب والآثار الناجمة والمترتبة عن الإعاقة أو النقص ولعل النشاط البدني الرياضي بطبيعته يهدف إلى تحقيق الحياة المتوازنة عن طريق اكتساب المهارات الحركية والرياضية، كذلك تشكيل اتجاهات ايجابية والتي تعمل على تحقيق السعادة والاستقرار الانفعالي للفرد داخل المجتمع.

فهو بذلك يلعب دور الوقاية من مختلف الأمراض الصحية والنفسية التي قد يتعرض لها الفرد كما يساعده على التكيف والاندماج في مختلف المواقف التي تصادفه.

فالنشاط البدني بأهدافه السامية التي تمس مختلف الجوانب الاجتماعية والمعرفية والنفسية منها دون أن ننسى الصحية التي تعتبر من مستلزمات الحياة المستقرة خاصة للفرد المعاق الذي يرى فيه متنفسا له يلجأ إليه من أجل تحقيق مختلف حاجاته قصد كسر الحواجز التي تبعده عن المستوى العادي.

وفي هذا الصدد نحاول من خلال دراستنا هذه ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وفي مرحلة التعليم المتوسط والثانوي بصفة خاصة، تم التطرق إلى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة.

ومن هنا تتجلى أهمية بحثنا في إبراز دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لفئة المعاقين سمعياً "الصم والبكم" ، ويمكن تلخيص محتواها على الشكل التالي:

الجانب النظري: ويتكون من فصلين:

الفصل الأول: خصصنا هذا الفصل للنشاط البدني الرياضي المكيف، حيث قمنا بالتطرق إلى مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف في ضوء التعاريف المختلفة، والتطور التاريخي كما تم التطرق إلى أسس وأهمية النشاط البدني الرياضي المكيف، ثم تطرقنا إلى التوافق النفسي وفيه قمنا بالنظر إلى مفهوم والتي تعد موضوعنا الرئيسي في الدراسة.

وفي ذات السياق كانت لنا إطلالة على الإعاقة السمعية ومفاهيمها ومشكلة تعاني منها هذه الفئة فشمّل التعريف بها والتطرق إليها بالتفصيل ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها ودرجاتها وهي محور اهتمامنا كذلك.

لنختتم هذا الفصل في الأخير ببعض الدراسات السابقة والمشاهدة التي كانت لنا السند والمرجع في دراستنا هذه.

الفصل الثاني: خصصنا هذا الفصل للإطار العام للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى الكلمات المفتاحية للدراسة وإشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهمية الدراسة ككل.

الجانب التطبيقي: ويتكون من ثلاثة فصول.

الفصل الأول: خصصناه للطرق المنهجية للبحث.

الفصل الثاني: خصصناه للتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها .

الفصل الثالث: عبارة عن استنتاجات واقتراحات والأفاق المستقبلية للدراسة .

الفصل الأول

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

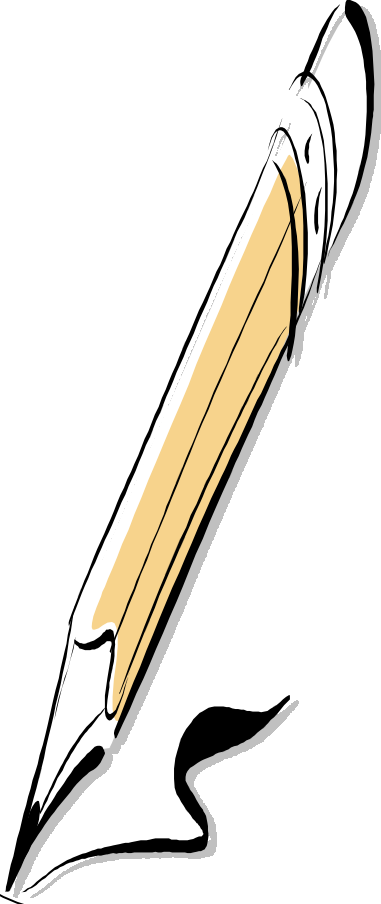
✓ تمهيد

✓ النشاط البدني الرياضي المكيف

✓ التوافق النفسي

✓ الإعاقة السمعية

✓ الدراسات السابقة



تمهيد:

إن للمنظومة التربوية إختيارات مختلفة تسعى دائما في حركية لإيجاد بديل ملائم لتنشئة الأجيال تنشأة اجتماعية تجعل منهم أفراد قادرين ومنتجين بصورة جيدة، ويحتل النشاط البدني الرياضي المكيف مكانة هامة في المنظومة التربوية لدى أطفال الصم البكم، بحيث يساهم في تحسين أداء الفرد الأصم وإثراء جوانبه البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما يسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها، بحيث يعتبر من أهم السبل في تربية الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والأفراد الصم البكم بصفة خاصة تربية شاملة من اجل أن يكونوا عنصرا فعالا.

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة حول النشاط البدني الرياضي المكيف، وأيضا التطرق إلى علاقة التوافق النفسي بالنسبة لصغار الصم والبكم.

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المعدل والمكيف:

ونقصد بمصطلح المعدل كل شيء أو نشاط تم تقويمه وحسب الحاجة وبالتالي فالأنشطة الرياضية المعدلة تعني تلك الأنشطة التي يماره بعض الأشخاص الذين يميلون أو ينحرفون عن المستوى العادي، ويكون التعديل حسب هذا الانحراف أي أنها أنشطة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهم التعاريف نجد:

1-1. تعريف النشاط الرياضي المعدل:

التربية البدنية المعدلة: Adapted physical Education

وتعني الألعاب والرياضات التي يتم التعبير فيها لدرجة تستطيع بها المعوق غير القادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية¹

.تعريف ستور:

ونعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية وذلك بسبب أو فعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى²

وبالتالي فالأنشطة الرياضية المعدلة هي تلك الأنشطة التي تم التعديل فيها بشكل يتوافق مع قدرات الأفراد الذين ينطبق عليهم مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة والتي من شأنها مساعدتهم على تحقيق النمو الذاتي والبدني والعقلي والاجتماعي والنفسي حتى يتقبل إعاقته ويتمشى معها الاعتماد على نفسه في فضاء حاجاته فالتعديل في هذه الأنشطة يخضع أساسا إلى نوع الإعاقة وشدتها أو درجة حدتها .

1-2. بعض أساليب تعديل وكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين:

- ❖ تقليل زمن الأنشطة خاصة الأشواط وكذلك عدد النقاط؛
- ❖ تعديل مسافة الملعب؛
- ❖ التعديل في قواعد اللعبة وزيادة فترات الراحة؛
- ❖ زيادة عدد أفراد الفريق، وذلك لتقليل من المسؤولية بتوزيع الأداء على عدد أكبر من اللاعبين؛
- ❖ تغيير اللاعبين في المراكز المختلفة داخل اللعبة حتى لا يتحمل أي لاعب عبئا أكبر عليه من الجهد؛
- ❖ السماح بالتغيير المستمر بحيث يشارك كل فرد من اللعب ويأخذ فترة راحة أثناء المباراة؛

¹ حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2008، ص 48

² A stor u.c.f.t.outer activité physique et sporives adaptées pour personne hendièops mental .print marketing .belgique 1993.p 10.

❖ التغيير في وزن الأداة والتخفيف منها مثل الجلة والرمح أو في ارتفاع الشبكة حتى لا تشكل عبئا عن المعاق أثناء الممارسة

1-3. أسس النشاط البدني المعدل والمكيف:

يرتكز النشاط البدني المعدل على وضع برنامج خاص يتكون من أنشطة وألعاب رياضية وحركية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط الرياضي العام . وهذا كله يهدف إلى تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة.¹

حيث يشير أنابينو "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق²

وعموما نراعي عند وضع أسس الأنشطة الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المعدلة ما يلي:

❖ العمل على تحقيق أهداف التربية الرياضية العامة؛

❖ تقوم على أسس التربية العامة؛

❖ تهدف إلى إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للتمتع بنشاط بدني وتنمية مهاراته الحركية وقدراته البدنية؛

❖ أن يهدف البرنامج إلى التأهيل والعلاج والتقدم الحركي للمعاق وغير القادر وذلك لتنمية أقصى قدرات وإمكانات لديه؛

❖ أن يكون البرنامج ممكنا التنفيذ داخل المدارس أو المؤسسات العلاجية؛

❖ للمعاقين بمختلف فئاتهم الحق في الاستفادة من برامج التربية الرياضية كجزء من البرنامج التربوي بالمدارس؛

❖ إن يمكن البرنامج للمعاق من التعرف على قدراته وإمكاناته وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له واكتشاف ما لديهم من قدرات؛

❖ يمكن المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المعدلة.

¹ حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص48

² محمد الحماحمي أمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 194

1-4. أهداف النشاط الرياضي أو التربية الرياضية المعدلة والمكيفة:

- ❖ تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة والتي تساعد على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة؛
- ❖ تنمية التوافق العضلي العصبي؛
- ❖ تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها؛
- ❖ العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية والاتزان لجميع أجهزة الجسم المختلفة؛
- ❖ تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعض الانحرافات التي توجد نتيجة الإعاقة حتى تتاح لأجهزة الجسم الحيوية فرصة أداء وظائفها كاملة؛
- ❖ تنمية الإحساس وبأوضاع الجسم المختلفة والإحساس بالمكان ومعرفة الحجم والمسافة التي يتحرك فيها الجسم وإمكانية حركته في البيئة المحيطة به؛
- ❖ زيادة القدرة على الممارسة الترويحية واستغلال الفراغ والتعاون ونية حب الجماعة والوطن ورفع الروح المعنوية؛
- ❖ إكساب جهازات حركية تساعد على زيادة الانتباه وحسن التصرف والتذكير لممارسة الأنشطة الرياضية؛
- ❖ الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة وعدم الاعتماد على الغير مع إمكانية العيش مستقلاً معتمداً على ذاته¹.

1-5. تصنيف الأنشطة الرياضية المعدلة للمعاقين:

يوجد العديد من الآراء في تقنيات الرياضة للمعاقين وعموماً يمكن تصنيفها إلى:

1-5-1. الرياضة أو الأنشطة الرياضية العلاجية:

تعد ممارسة الرياضة للمعاقين إحدى وسائل العلاج التي يلجأ إليها القائمين على مجال التربية الخاصة. فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

¹ حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق ص 49-50.

فالنشاط الرياضي أضحى وسيلة لإعادة التأهيل في المؤسسات والمراكز الطبية والبيداغوجية حسب نوع وطبيعة الإصابة.¹

1-5-2. النشاط الرياضي الترويحي:

من الآثار الإيجابية لرياضة المعاقين تنمية الجانب الترويحي حيث تعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعاق فهو يكتسب خبرات تساعد على التمتع بالحياة فمن المعلوم أن الرياضة الترويحية تدرج من ألعاب هادئة كألعاب التسلية إلى ألعاب عنيفة مثل تسلق الجبال، كما يختلف المجهود المبذول في الرياضة الترويحية كالشطرنج والبياردو الكروية عن المجهود المبذول في رياضة تنافسية كالسباحة أو كرة السلة أو ألعاب المضمار.

ويتعدى أثر المهارات الترويحية الاستمتاع بوقت الفراغ إلى تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ذاته والروح الرياضية وعمل إقامة صداقات تخرجه من عزله وتدججه في المجتمع.² كما يعتبر الترويح من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العليا، يعتبر طريقا سلميا نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي.³

كما يساهم النشاط الترويحي بدور إيجابي في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الروتينية والمملة ما بعد الإصابة.⁴

1-5-3. النشاط الرياضي التنافسي:

يهدف هذا النوع من النشاط إلى الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية كما يتضمن رياضة المستويات العليا والواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التدريب العلمي السليم والتطوير في الأدوات والإمكانيات والطب الرياضي ويجب الالتزام في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء، كما يجب الالتزام

1 Roi Ron dain sur le chemin de sport avec le personnes hardicapes physique plint marketing sport 1993.pp 5-6.

2 حلمي ابراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق ص51

3 إبراهيم رحمة: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان 1998، ص67.

4 مروان عبد المجيد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 1998، ص09

بالتقسيمات الفنية والطبية التي تعتمد على درجة اللياقة البدنية أو النفسية أو العصبية للمعاق ومستوى الإصابة، وذلك قبل المشاركة في الأنشطة التنافسية حتى تستحق مبدأ العدالة بالإضافة إلى الاستفادة الكاملة من المشاركة، وتجنباً لحدوث أي مضاعفات طبية تؤثر على حياة المعاق .

1-5-4. رياضة المخاطرة:

يشير هذا النوع من الرياضة إلى الأنشطة التي تزداد فيها المخاطرة بدرجة كبيرة وقد تمارس فردياً أو جمعياً مثل التزحلق على الجليد، سباق السيارات والدراجات البخارية، كما أن الغطس في المياه الضحلة بسبب الكسور في الفقرات العنقية أو الشلل الرباعي لذلك لابد من إتباع تعليمات الأمن والسلامة وخاصة في الرياضة التي تحتاج إلى درجة عالية في الأداء الفني.

1-5-5. الرياضة الاجتماعية:

حيث ترتبط بالتأهيل المهني الذي يساعد المعاق على إعادة تكيفه مع المجتمع وذلك بتدريب المعاق على ممارسة مهامه السابقة أو جديدة تبعاً لنوع إعاقته ودرجتها وميوله. كما يمكن اشتراك المعاقين من الأسوياء في الممارسة حتى يعتادوا بالاندماج بالمجتمع ومن تلك المنافسات نذكر: رماية السهم، تنس الطاولة، البلياردو، السباحة للمعاقين.

فيندمج المعاق بفاعليته في الممارسة مع الأصحاء كما يتحتم أن أصحاب الأعمال يقومون بتشغيل المعاقين الرياضيين.¹

1-5-6. المشاركة السلبية:

من المعلوم أن هذا النوع يقوم على المشاركة المعتمدة على المشاهدة الرياضية سواء أمام التلفاز أو حضور المباريات في الملاعب، ومثال ذلك مباريات كرة القدم والتنس وكرة السلة وكرة اليد.... الخ تشترك فيها الأسوياء مع المعاقين، في هذا النوع حيث تساهم في إزالة القلق والتوتر النفسي والحد من العدوان مما لا شك فيه أن ذلك يؤدي إلى التغلب على روتين الحياة ويقطع الملل بالاندماج في المشاهدة.

1-6. أهمية النشاط البدني والرياضي المعدل أو المكيف:

أجمع العلماء على اختلاف تخصصاتهم في علوم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية الترويحية هامة عموماً وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا ونفسياً واجتماعياً كما هو موضح في الأجزاء التالية:

1 حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق ص. 52.

1-6-1. الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري تختم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي أو الشخص الخاص

وبرغم اختلاف المشكلات التي تعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فإن أهميته البيولوجية للخواص هي ضرورة لتأكيد على الحركة¹

كما يؤكد علماء فسيولوجيا الحركة مثل "كورين ولندزي" أن النشاط الحركي يساعد على إتمام المتطلبات اليومية بدون عناء أو تعب ويمكن القول بأن هذه القاعدة تشمل كل من "الشخص العادي والشخص الخاص" لهذا أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية مادة أساسية في معظم مدارس العالم في كل من المرحلة الابتدائية والثانوية.

ويشجع علماء فسيولوجيا الحركة البالغين وكبار السن على إعطاء الرياضة والترويح مكانهما في حياتهم اليومية كضمان لإبقاء على مستوى عال من اللياقة البدنية والصحة الشخصية.

1-6-2. الأهمية النفسية:

لقد لقي السلوك البشري اهتمام كبير من قبل مختلف المفكرين وعلماء النفس وذلك من أجل معرفة مختلف المثبرات والأشياء التي تساهم في ظهوره أو بحكم الظروف والدوافع التي جعلته يظهر بمختلف إشكالية ومظاهره ومن أهم النتائج التي توصلت إليها مختلف مدارس علم النفس من خلال التجارب التي أجريت بغية معرفة وتحليل السلوك الإنساني خاصة عند الخواص أو ذوي الاحتياجات الخاصة والتي أكدت الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية بالاتجاه الإيجابي.

فوجد مدرسة التحليل النفسي: تولى أهمية بالنسبة للرياضة والترويح في مبدأين للعاديين والخواص:

❖ السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خلال اللعب؛

❖ أهمية الاتصال في تطوير السلوك من خلال الأنشطة الرياضية.

أما المدرسة السلوكية: حيث أوضحت هذه المدرسة الدور الذي تلعبه الرياضة كوسيلة للتعزيز الإيجابي في حياة الشخص الخاص حيث تعتبر مجالا خاصا لذلك خاصة لدى الصغار والشباب والكبار والمسنين.

1 لطفى بركات احمد،: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، ط1، الرياض. 198، ص61

أما مدرسة الجيشتالت: فأكدت دور النشاط الرياضي في المحافظة وتقوية مختلف الحواس من خلال الأنشطة الرياضية¹.

أما مدرسة العلاج الواقعي: تنادي هذه المدرسة بضرورة مساعدت الشخص الخاص في سعيه وراء السعادة والمتعة وهذا يمكن إيجاده بالأنشطة الرياضية.

أما مدرسة الذات: فأكدت دور الرياضة أو الأنشطة في تحقيق الذات وإثباتها والانتماء والأمن والسلامة وتلبية الحاجات الفسيولوجية للشخص الخاص.

1-6-4. الأهمية الاجتماعية:

تلعب الأنشطة الرياضية دورا هاما من الناحية الاجتماعية سواء للعادي أو الشخص الخاص ويتجلى هذا من خلال ممارسة هذه الأنشطة ضمن جماعات أو منظمات اجتماعية ولعب الأدوار فيها وممارسة مختلف أساليب القيادة والذي يكون له تأثير مستقبلي على مسار حياة هذا الشخص الخاص وتحديد مدى نجاحه في ذلك.

1-6-5. الأهمية الاقتصادية:

يلعب النشاط دورا إيجابيا في رفع كفاءة الشخص وتحسين لياقته البدنية مما يجعله أكثر استعدادا لمزاولة عمله اليومي وأدائه بكفاءة عالية وبالتالي التحسين في الاندماج والإنتاجية وهذا ينطبق على العاديين والحواس. كما يبين أحد الباحثين في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع²

1-6-6. الأهمية السياسية:

بدأ الفصل باقتباس من قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام 1978 بأن الرياضة والترويج حق لجميع المواطنين (الأسوياء، الخواص) حيث تكمن الأهمية السياسية للأنشطة الرياضية للخواص في عدة محاور.

❖ **الرياضة والترويج محليا:** وهذا من خلال المنظمات والجمعيات المحلية المهمة بالخواص المحلية أو على المستوى المحلي.

❖ **الرياضة والترويج قوميا:** من خلال اهتمام الحكومات والإدارة بتوفير الأنشطة في المجال المحلي؛

❖ وكذا طرق توفير المال وتوزيعه بشكل عادل على القائمين على توفير الأنشطة الرياضية والترويجية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة؛

1 حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويج للمعاقين، مرجع سابق، ص 62.64.66.67.

2 محمد نجيب توفيق: الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع، المكتبة الحديثة، ط1 القاهرة 1967، ص 560

❖ **الرياضة والترويح دولياً:** وهذا من خلال التمثيلات في المحافل والمسابقات الدولية والأرقام المحققة والتي تبين مدى الاهتمام التي توليه هذه الدول لأنشطة الرياضة للحواس بين الدول ومدى الالتزام بتطبيق مختلف القرارات الدولية المشتركة بمختلف التكتلات.

1-6-7. الأهمية التربوية:

تشتمل الأنشطة الرياضية والترويح على فوائد تربوية تعود على المشترك فيها وهذا باجماع من المفكرين والعلماء.

❖ تعلم مهارات وسلوكات جديدة:

وهذا من خلال الأنشطة الرياضية مثل مهارات حركية لغوية يمكن استخدامها مستقبلاً في المحادثة والمكانية.

❖ تقوية الذاكرة:

وهذا بتخزين المعلومات التي تتردد أثناء الأداء أو الممارسة وإعادة استرجاعها عند الحاجة إليها في الأنشطة الرياضية.

❖ تعلم حقائق المعلومات:

هناك معلومات حقيقية تحتاج سواء للشخص العادي أو الخاص إلى التمكن منها مثل المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، فإذا يشمل البرنامج الترويحي على رحلة بين مكانين فإن المعلومات التي تتردد أثناءها هي الوقت المستغرق في مسابقة معينة¹.

❖ اكتساب القيم:

إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح تساعد الشخص على اكتساب قيم إيجابية جديدة على سبيل المثال تساعد على رحلة معينة على اكتساب معلومات على مكان معين ذو أهمية اقتصادية واجتماعية في الحياة اليومية وهذا خاصة عند رؤية المؤسسات والعمال والتنظيم الذي يسير به هذا المكان².

1-7. أسس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة والمكيفة للصم:

لقد ذكرت العديد من الدراسات ولذلك العلماء ما يجب أن يراعى في تدريس الأنشطة الرياضية للصم البكم حيث أن لا ننسى الآثار النفسية للإعاقة، لذلك يجب مراعاة الآتي:

❖ فهم طبيعة احتياجات الصم من الناحية الصحية والنفسية والعقلية؛

1 حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص 78-80.

2 حزام محمد رضا الغزوني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد 1978، ص 32

- ❖ معرفة الطريقة المرئية واستخداماتها وكذا مختلف الوسائل التعليمية الخاصة بالأصم؛
- ❖ يجب أن يقف المدرس يراه جميع التلاميذ؛
- ❖ يجب أن يتم التدريس في مجموعات متغيرة حتى يتم التفهم السريع بين الأطفال الصم والمدرس مع استخدام أسلوب التشجيع والتحضير؛
- ❖ استخدام أساليب ووسائل متنوعة لشرح مع التدرج في التحليل الحركي باستخدام النماذج والوسائل المرئية حتى يستطيع استيعاب وفهم الأداء الحركي المطلوب؛
- ❖ يجب مراعاة ضعف التوازن لدى الصم لذلك فهم لا يتمكنون من البدء والتوقف السريع، كما أن تغير الاتجاه يكون صعب؛
- ❖ يجب مراعاة أن الاكتساب من خصائص الأصم وعدم سماعهم للأصوات كثيرة يؤدي إلى كثرة المشاكل السلوكية؛
- ❖ يجب مراعاة الارتباك والقلق الذي لديهم والنتائج من عدم الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية؛
- ❖ يجب إعطاء التلاميذ الصم الحركة أثناء الدرس بشرط أن يتمكن المدرس من رؤيتهم وملاحظتهم؛
- ❖ يجب مراعاة إتباع أسلوب واحد في إعطاء التعليمات والتوجيهات سواء كانت إشارات أو قراءة الشفاه¹
- ❖ إقامة معسكرات خلوية وهذا من أجل مدهم بالإدراك الواقعي للمواقف وكيفية التصرف معها؛
- ❖ يفضل عند تعليم الرقص والإيقاع استخدام بالونات للإحساس بتموجات الصوت؛
- ❖ يجب مراعاة إضاعة الوقت في الشرح حتى تسير المنافسات في الاتجاه المطلوب وهذا حسب القواعد التي تناسب مع إعاقة الصم؛
- ❖ يجب أن تناسب الأنشطة مع المرحلة العمرية والعمر العقلي وأن تتميز بالمرونة وسهولة الفهم.

1-8- مبادئ استخدام الأنشطة الرياضية المعدلة أو المكيفة للصم:

يتضمن استخدام الأنشطة الرياضية لفئة صغار الصم مايلي:

1-8-1. استخدام الإيضاحات الجسمية: ويتم ذلك بـ:

- ❖ استخدام الإرشادات البصرية؛
- ❖ استخدام النماذج البصرية للفعالية المراد أدائها؛
- ❖ استخدام الأداء الحركي النموذجي؛

1 حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص 150.151.

❖ استخدام العدد السمعية؛

❖ إعطاء إرشادات بصرية صوتية.

1-8-2. استخدام عدد سمعية: وذلك بـ:

❖ استخدام العدة المساعدة السمعية المناسبة؛

❖ نزع العدة المساعدة قبل دخول حوض السباحة.

1-8-3. البيئة التدريسية: وتتماز بـ

❖ تجنب الضوضاء الشديدة في بيئة الدرس؛

❖ قف في المكان المناسب¹.

1-8-4. تقنيات تدريسية واعتبارات خاصة:

❖ استخدام نظام خاص بالاتصالات؛

❖ يجب إبقاء الرأس للأعلى وأعلى من مستوى الماء عند السباحة؛

❖ تجنب السباحة تحت الماء؛

❖ تجنب القفز إلى الماء أو الغوص.

1-8-5. الإرشاد البعدي:

❖ إعطاء إرشاد بعدي بصري صوتي؛

❖ جعل التلاميذ يلاحظون مخارج الكلمات².

1-9. أهداف النشاط الرياضي والتربية الرياضية المعدلة أو المكيفة للصم:

لكي يستطيع المعاق سمعياً العمل بكفاءة ويصبح الإنسان منتجاً في المجتمع وفي حدود قدراته الباقية لا بد

أن يهدف برنامج التربية الرياضية إلى مايلي:

❖ تعلم المهارات الحركية الانسيابية وزيادة كفاءته الإدراكية الحركية وإثارة دافعيتهم للمشاركة بالمنافسات

والمسابقات المتنوعة؛

❖ نسبة المهارات الحركية التي تنمي التوافق الحركي والبدني واستخدام الآلات النقدية كالتبل والدف حيث

تحدث تلك الآلات ذبذبات يمكن أن يستجيب لها الطفل الأصم؛

1 فريق كمونية: مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2001، ص 256

2 مرجع نفسه، ص 257

- ❖ الاهتمام بالأنشطة الجماعية التعاونية من أجل تنمية المهارات الاجتماعية ويجب استخدام الإشارات خلال اللعب والمثيرات البصرية والإعلام لأهم لا يسمعون الصفارة؛
 - ❖ اختلال الاتزان للصم الناتج من عدم قيام القنوات الهلالية بوظائفها؛
 - ❖ يوجب على المدرس الابتعاد عن المهارات التي تتطلب التسلق والعمل على الأجهزة وذلك لتوفر الأمان¹.
- 1-10. الأنشطة التي يجب الابتعاد عنها:**

- ❖ الملاكمة: وذلك من أجل تفادي الإصابات للرأس والأذن.
 - ❖ الرياضة المائية: لتفادي تسرب الماء للأذن ويتمثل ذلك باستخدام السدادات، كما يجب تجنب الضغط الشديد على الأذن.
- 1-11. الأنشطة الرياضية للصم والبكم:**

- يعد النشاط الرياضي للأصم ذو فائدة كبيرة حيث يستطيع الفرد التعبير عن نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس مما ساهم في بناء ثقة المعاق ثقة بنفسه ومدربه وغيره من الناس ويصبح قادر على التفاعل الإيجابي والنمو السوي فأغراض التربية الرياضية للصم والبكم لا تختلف عن أغراضها للأسياء، ويستطيع ممارسة كافة الأنشطة الرياضية دون إدخال تعديلات على الملاعب أو الأدوات أو القوانين الخاصة باللعب .
- 1-12. رياضات ضعاف السمع والصم التنافسية:**

- تنطبق على الصم والبكم نفس القواعد الدولية للأصحاء ما عدا بعض الإنشاءات، وفي مايلي المسابقات التي يسمح لهم بالاشتراك فيها:
- ❖ ألعاب الميدان والمضمار بالإضافة إلى الجري (1500م) (5000م) (10000م) 400م موانع 300م، حتى 20كلم، (120) (400م) حواجز؛
 - ❖ رمي الرمح، إطاحة المطرقة، الرماية بالسهم، وبالنار (البندقية أو المسدس)؛
 - ❖ كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، المصارعة (الرومانية والحرّة)؛
 - ❖ رفع الأثقال، تنس الطاولة، تنس الأرضية (فردي وزوجي)، السباحة بأنواعها، اغطس، كرة الماء
- اليولنج، البيلياردو، الكروكيت، التزحلق على الجليد، الجمباز بأنواعه، الدراجات.

1-13. بعض القواعد الخاصة بالمنافسات للصم والبكم:

- ❖ يلزم أن يكون جمع المتسابقين من ضعاف السمع؛
- ❖ فن البيلياردو: تتكون المباراة من جولة واحدة ما عدى النهائي تكون ثلاث جولات فاصلة؛

1 حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص 152.

❖ كرة القدم، تقام المباراة بطريقة خروج المغلوب للاعبين الصم كما أن كرة القدم الحمامية تتم بين 05 أفراد لكل فريق ولا تحتسب ضربات الركنية وبدون ضربات مرمى كما لا يطبق التسلسل¹.

14-1. أسس التأهيل البدني لذوي الإعاقة السمعية:

إعاقة السمع مثل الكثير من الإعاقات السمعية تتفاوت درجتها فنجدها تتفاوت بين ضعف السمع والتصمم الكامل، وعلى ذلك فالتعامل مع هذه الفئة من المعاقين خلال التأهيل البدني قد يتطلب في أكثر الأحيان الاعتماد على أسلوب التخاطب خاص مثل قراءة حركة الأصابع، لغة الإرشادات الدولية أو قراءة الشفاه إضافة إلى استعمال الوسائل أثناء التعلم والممارسة.

تجدر الإشارة هنا إلى أنه بالرغم من القصور الحسي (السمعي) لهذه الفئة إلا أنه من خلال الأبحاث والأرقام والأزمة والمسافات المسجلة كمؤشر لتقدم مستوى الأداء في قطاع البطولات الرياضية ثبت أن المعوقين سمعياً على قدر كبير من اللياقة والكفاءة البدنية المهارية يقترب كثيراً من مستوى الأفراد العاديين، ولذلك فطريقة ومستوى أداء التمرينات والأنشطة الرياضية يهدف رفع الكفاءة البدنية لهذه الفئة لا يخضع للكثير من التعديلات.

وبشكل عام من أهم أسس التأهيل البدني لذوي الإعاقات السمعية:

❖ من أهم أسس التأهيل البدني للمعاقين سمعياً التركيز على تنمية عناصر القوة والتحمل والمرونة ورفع مستوى كفاءة الجهاز الدوري التنفسي لتعويض حالات القصور الحركي نتيجة تخوف المعاق من الحركة الانتقائية؛

❖ إتقان حركة المشي والجري والوثب والتوافق والتركيز على تنمية عنصر الرشاقة لتحقيق تقدم في توافق العضلي العصبي يزيد من قدرة المعاق على المشاركة الإيجابية في النشاط والتأهيل البدني؛

❖ الاهتمام بتمرينات المحافظة عللاً القوام نظراً لما قد يصاحب هذه الإعاقة من حدوث في منطقة العنق (ميل العنق) وفي الحالات المتقدمة قد يصاحبه انحناء جانبي كامل في العمود الفقري، ويستعين المعوق في التعرف على ذلك بالمرآة أو الصور... الخ.

❖ عند أداء التمرينات يجب الاعتماد بصورة أساسية على الحواس البديلة لحاسة السمع كالأبصار واللمس كالصور وأشرطة الفيديو والنماذج أثناء الأداء والمرايا ولمس العضو المراد التركيز على أداءه... الخ؛

1 حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص 153.

2- مفهوم التوافق النفسي:

التكيف مفهوم استمد أساسا من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية "تسارلس داروين" المعروفة بنظرية "النشؤ والإرتقاء عام 1958، ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يلائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه للبقاء، وعندما حدد ألبرت مفهوم التكيف عام 1860 "كان يعني به ما يحدث لحدقة العين من تغيير نتيجة شدة الضوء الذي يقع عليها، ثم أصبح هذا المفهوم يصف سلوك الإنسان كمردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها كالمناخ وغيره من عناصر البيئة الطبيعية ففي الصيف يحاول الإنسان أن يخفف من ملابسه لكي يتلائم والجو الحار، بينما في الشتاء يحاول أن يكثر من ملابس ثقيلة تقيه من البرد، وقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف أستخدم في المجال النفسي والإجتماعي تحت مصطلح "التوافق" والتوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير لأنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية."

لغة:

يرجع غموض مصطلح التوافق إلى الخلط بين المفاهيم، ففي الإنجليزية نجد كلمات Adaptation، Conformity، Adjustment، وفي العربية نجد التوافق، التكيف التلائم والمسايرة.¹

Adaptation: وترجمتها العربية " التكيف " ويفضل أن يقتصر استخدام هذا المصطلح كما قصد به "داروين" على اعتباره مصطلح بيولوجي يعني قدرة الكائن الحي أن يعدل من نفسه أو يغير من بيئته إذا كان له أن يستمر في البقاء.

❖ Adjustment: والترجمة العربية لهذا المصطلح هي " التوافق".

❖ ج. Conformity: وترجمتها العربية "المسايرة".

اصطلاحا:

إن التوافق حالة وقتية تتزن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال إنساني يتضمن عدد من القوى المتنافرة والمتنازعة ويتضمن الإنسان الذي سلوكه منها خاصا حسب نظام هذه القوى حيث ينعكس عليه تأثيرا الإنتهاء فعندما يوجد إنسان في مجال جديد كالدراسة الجامعية فإن القوى التي تنازعه في هذا المجال لا تستقر بسرعة ولا توجد على استقرار، فمن جانب سيجد أن الدراسة الجامعية من طبيعة مختلفة يزيد فيها قدر الإبتكار عن الحفظ بعكس ما كانت عليه الدراسة الثانوية، إذن المقصود بالتوافق النفسي هو عملية

¹ عبد الحميد الشاذلي: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، 2001، ص 76 .

ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية، الاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته.¹

وينظر البعض إلى الصحة النفسية باعتبارها عملية توافق نفسي ويتحدد ما إذا كان التوافق النفسي سليماً أو غير سليم تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النفسي مع البيئة.²

2-1. أبعاد التوافق:

كل مجالات الحياة التي أخذ منها علم النفس موضوعاته يمكن النظر إليها من زاوية التوافق أو عدم التوافق فهناك التوافق الحسي الحركي والتوافق الاجتماعي الصحي النفسي حيث أن كل موافق الحياة في جميع المجالات الموجهة لسلوكنا تتطلب منا التوافق، وشخصياتنا التي هي نتاج خبراتنا يهدف الموافق هي التي تدرك وتستجيب للتوافق وعدم التوافق، بما أن الفرد هو وحدة نفسية إجتماعية يمكن أن نلتصق ثلاث أبعاد للتوافق:

2-1-1. البعد الشخصي:

يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والعضوية والسيولوجية الثانوية والمكتسبة ويعبر عن سلم داخلي.

2-1-2. البعد النفسي:

يقول "مورار" و"كلاكهون" أن الكائنات الحية تميل إلى أن تحتفظ بحالة من الإتزان الداخلي إلا أن الصراع صفة ملازمة لكل سلوك، أي أن كل فعل مهما كان مريحاً فإنه يشمل التضحيات أو الخسارة فلا يمكن أن تحدث صورة من صور التوافق (حفظ التوتر tension reduction)

يعرف سميث Smith التوافق السوي بأنه: "اعتدال في الإشباع، إشباع عام للشخص عامة، لا إشباع لدافع سديد على حساب الدوافع الأخرى فالشخص المتوافق يستطيع أن يقابل العقبات والصراعات بطريقة بناءة تحقق له إشباع حاجياته، ولا تعيق قدرته على الإنتاج".

فالتوافق عند "سميث" يعني توفر قدر من الرضا القائم على أساس واقعي كما يؤدي على المدى الطويل إلى التقليل من الإحباط والقلق والتوتر.

¹ سهير أحمد كامل: الصحة النفسية والتوافق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001، ص 31.

² حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة 1995، ص 29.

2-1-3. البعد الاجتماعي:

يقول "لورانس تشافر": "إن الحياة إنما هي سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل الفرد فيها سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته وقدرته على هذه الحاجات ولكي يكون الإنسان سوياً ينبغي أن يكون توافقه مرناً وينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات تلائم المواقف وتنجح في تحقيق دوافعه".

ويرى "روش" أن "الشخص المتوافق هو الذي يسلك الأساليب الثقافية السائدة في مجتمع، والفرد الذي ينتقل من الريف إلى المدينة ينبغي عليه أن يساير أساليب الحياة في المجتمع الجديد، وإلا نبذته البيئة الجديدة وعليه أن يدرك محور العلاقات الاجتماعية في المدينة هو "أنا وليس نحن".

ومن الملاحظ أن هناك فروقا في سرعة التوافق بين الأفراد ترجع إلى الفروق الفردية، وبالتالي أن الفروق الفردية، وبالتالي أن الفروق الثقافية وهذا بطبيعة الحال ينطبق على الأفراد الذين يهاجرون من مجتمع إلى آخر. من التعاريف السابقة نلاحظ أن التوافق في البعد الاجتماعي هو عملية ديناميكية وفي هذا إدراك لطبيعة العلاقة الديناميكية بين الفرد والبيئة الناشئة عن عملية التغيير المستمر، كل من الفرد والبيئة. فعملية التوافق إنما هي أسلوب الفرد، وأن هذا الأسلوب يشترك في تكوينه البيئة وعملية التطبيع الاجتماعي.¹

2-2. مجالات التوافق النفسي:

هناك مجالات مختلفة للتوافق تبدو في قدرة الفرد على أن يتوافق توافقا سليما وأن يتلاءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية مثل التوافق العقلي، التوافق الديني التوافق السياسي، التوافق الجنسي، التوافق الزواجي، التوافق الأسري التوافق الاقتصادي، المدرسي، الترويحي والمهني مما يدل على أن التوافق عملية معقدة إلى حد كبير.

2-2-1. التوافق العقلي:

عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتعلم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاوناً مع بقية العناصر.²

¹ سهير احمد كامل: الصحة النفسية والتوافق، مرجع سابق، ص 34-40.

² عبد الله يوسف أبو سكران: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة 2009، ص 73.

2-2-2. التوافق الديني:

الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون فضاء للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها.

2-2-3. التوافق السياسي:

يتحقق عندما يعتنق الفرد المبادئ الأساسية التي تتماشى مع تلك التي يعتنقها المجتمع أو يوافق عليها أي عندما يساير معايير الجماعة التي يعيش فيها، وإذا ما خالف تلك المعايير تعرض لكثير من الضغوط النفسية.¹

2-2-4. التوافق الجنسي:

يلعب الجنس دورا بالغ الأهمية في حياة الفرد ماله من أثر في سلوكه على صحته النفسية، ذلك أن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية.

2-2-5. التوافق الترويحي:

يقوم التوافق الترويحي على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل والتصرف في الوقت بحرية وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته الرياضية كانت أم عقلية ترويحية.

2-2-6. التوافق الشخصي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة وإرضائها المتزن، وهذا لا يعني أن الصحة النفسية هي حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية مع القدرة على حل الأزمات النفسية بصورة إيجابية بدلا من الهروب.²

ويضيف "فوزي محمد جبل" مايلي:

❖ الصحة النفسية الجيدة تؤدي إلى أمان وطمأنينة الفرد نظرا لما يتمتع من استقرار في حياته بعيدا عن القلق والتوتر، ولا تسيطر عليه المخاوف ولديه القدرة على التعامل مع دوافعه لإشباعها وهو دائما ما يؤمن بالله وبالقضاء والقدر.

❖ الصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد تساعده على نجاحه في عمله ومهنته لأن الشخص المتمتع بالصحة النفسية يسعى دائما إلى تحديد مستوى للطموح يتناسب مع قدراته وإمكانياته واستعداداته لذلك فهو

¹ صبرة محمد علي: أشرف محمد عبد الغني شريت، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، مصر، دار المعرفة، ص55.

² المرجع نفسه، ص56.

يتقن الأداء لتحقيق النجاح والوصول إلى مستوى طموحه وتحقيق ذاته فيه، مما يجعله متوافق تماما مع مهنته منجزا فيها كما وأن الصحة النفسية الجيدة من أهم السمات المطلوبة توافرها في الشخص.

❖ الصحة النفسية الجيدة التي يتمتع بها الفرد تؤدي إلى زيادة كفاءاته الإنتاجية لأنه دائما يسعى لتحقيق الذات عن طريق الإنجاز في العمل والنجاح فيه وزيادة قدرته الإبداعية مما يزيد في قدرته الإنتاجية لأن الفرد المضطرب نفسيا ينعكس هنا الاضطراب على قدرته الإنتاجية بالسلب.¹

2-3. أهمية دراسة التوافق (الصحة النفسية):

مشكلات الصحة النفسية في المجتمع المعاصر عديدة ومعقدة وتتغلغل بجذورها في شتى مجالات حياة الإنسان أو في نشاطه أو في علاقاته الاجتماعية وفي العمل والإنتاج في كافة الجماعات والتنظيمات الاجتماعية وما لكل هذا من دلالات هامة على حاضر المجتمع ومستقبله، ولهذا يعتبر الاهتمام بالصحة النفسية للفرد وللمجتمع على السواء من القضايا الرئيسية الملحة التي تفرض نفسها على المجتمع الإنساني.

إن العلم لم يتعرف بوضوح على أهمية ومغزى مشكلات الصحة النفسية إلا في فترة حديثة نسبيا من تاريخ الحضارة الإنسانية، وقد تحدد في الأساس بتطور علم النفس والطب النفسي منذ أواخر القرن الماضي، والواقع أن تطور البحث في العلوم النفسية قد جعل العلماء والباحثين المهتمين بقضايا ومشكلات الصحة ومشكلات الصحة النفسية يكافحون من أجل حفظ معدلات نقص وفعاليات الإنسان ويتصدون لعوامل ومظاهر الشقاء الإنساني من خلال الوقاية والعلاج.

كما تتضح أهمية الدراسة العلمية للصحة النفسية في مجتمع العصر الحديث في حماية المجتمع الإنساني على تزايد معدلات الأمراض النفسية والعقلية وانحراف السلوك الحد من تفاقم هذه الظاهرة فالإحصائيات الحديثة تنبه المجتمع الإنساني وتحذره من الخطر المتزايد لظاهرة الاضطرابات الشخصية بصفة عامة وتعتبر الحاجة للصحة النفسية وفي الأساس التوافق حاجة مركبة بقدر ما تشمل أهدافها ووظائفها من جوانب متكاملة والتي هي:

2-3-1. الجانب الوقائي:

تتعدد أهداف ووظائف الصحة النفسية - التوافق - من الناحية الوقائية طبيعة الأمراض النفسية والعقلية وما تأخذ من مظاهر وأعراض وما يمكن وراءها من عوامل وأسباب ومتغيرات والعمل على اتخاذ التدابير. التدابير والإجراءات الملائمة لحفظ تلك الظواهر، ويركز الجانب الوقائي للصحة النفسية على تهيئة الظروف التي توفر الصحة النفسية والتوافق للأغلبية الساحقة من الناس.

¹ فوزي محمد جيل: الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، ط1، ب ت، ص 49.

2-3-2. الجانب الإرشادي العلاجي:

من الأهداف والوظائف الرئيسية للصحة النفسية تقديم المساعدة للأفراد يواجهون صعوبات ومشكلات سوء التوافق وذلك من خلال تقديم الخدمات الملائمة التي تتوفر في ميادين الإرشاد والعلاج النفسي.

2-3-3. الجانب الإنمائي:

يعني هذا الجانب تنمية الصحة النفسية الإيجابية للإنسان وتحقيق إنسانية فالتربية الإنسانية في جوهرها هي الخير والسوية والابتكار، حيث ينطوي الفرد بذلك على إمكانيات الارتقاء والنمو.¹

كما يرى "صيرة محمد علي" و"أشرف محمد عبد الغني" أن أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

2-3-3-1. تساعد الفرد على حل مشكلاته التي تواجهه في الحياة:

الظاهر أننا نعيش في عصر من التقدم التكنولوجي مع وسائل الإتصال الحديثة التي جعلت الفرد غير قادر على مواجهتها، فلا بد من تكوين الدوافع لإشباعها وعدم مواجهتها وإشباعها يجعل في إحباطات عديدة فالفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة تجعله يسعى إلى البحث وراء البلدية التي تشبع دوافعه حتى لا يكون عرضة للاختيار ويسعى أيضا لتحقيق دوافعه وإشباع رغباته.

2-3-3-2. تساعد الفرد ليعيش حياة إجتماعية سليمة:

إن الشخص المتمتع بصحة نفسية سليمة يتميز بالهدوء والاتزان الإنفعالي في كافة تصرفاته مع الآخرين والمحيطين به إجتماعيا سواء الأسرة أو العمل أو المجتمع الذي يعيش فيه فتكون له القدرة على تكوين الجماعات وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة والتفاعل مع الآخرين.

2-3-3-3. تساعد الفرد على التركيز والاتزان الانفعالي:

الصحة النفسية السليمة تساعد الفرد على التعلم الجيد فتمتعه على التركيز والاتزان والهدوء النفسي وخلوه من الاضطرابات النفسية والشخصية وأن هذه لا تتوافر إلا للأشخاص الذين يتمتعون بصحة نفسية سليمة وجيدة ويكون أقدر على التعلم الجدي والجيد واكتساب الخبرات.

2-3-3-4. تساعد الفرد على الأمن والطمأنينة والهدوء النفسي:

الفرد المتمتع بنفسية سليمة وجيدة يكون متزنا مضمنا لا تسيطر عليه هموم الحياة ومشاكلها ولا يتعرض للقلق والتوتر إذا لم يشبع دوافعه ورغباته والذي يجعله هادئا ومطمئنا وآمنا إلا بإيمانه بالله عز وجل ويتوكل عليه في كافة أموره ومشاكله.

¹ محمد حسن الدايري: الشخصية والصحة النفسية، دار الفكر والطباعة والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 1999، ص 45.

2-3-3-5. القدرة على العمل والإنتاج الملائم:

يقصد بذلك قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداداته الجسمية إذ كثيرا ما يكون القعود والكسل والحمول دلائل على شخصيات هدتها الصراعات واستنفذت طاقتها المكبوتة، كما أن قدرة على إحداث تغيرات في مجتمعه وبيئته دليل على الصحة النفسية.

2-4-4. معايير التوافق النفسي:

2-4-2-1. الراحة النفسية:

يقصد بها أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية السليمة هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشاكل بطريقة ترضاهما نفسه ويقدرها المجتمع.

2-4-2-2. الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية وفق ما تسمح به قدراته ومهارته من أهم دلائل الصحة النفسية فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا تتاح الفرصة لإستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية كل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

2-4-2-3. مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية:

بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية على الإحتفاظ بالصدقات والروابط المتينة في المجموعات التي يتصلون بها، وتعتبر هذه العلاقات وجدانيا هما ومقوما أساسيا من مقومات الصحة النفسية.

2-4-2-4. الأعراض الجسمية:

في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سواء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية، فالطلب السيكوموماتي (النفسى، الجسمي) يؤكد لنا ان الكثير من الاضطرابات الفزيولوجية يؤكد لنا أن الكثير من الاضطرابات الفزيولوجية تكون ناتجة أساسا من الاضطرابات في الوظائف النفسية.

2-4-2-5. الشعور بالسعادة:

الشخصية السرية هي التي تعيش في سعادة دائمة (شخصية خالية من الصراع)

2-4-2-6. القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

الشخص السري هو الذي يستطيع ان يتحكم في رغباته وأن يكون قادرا على إشباع حاجاته حيث لديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.¹

❖ التوافق الإجتماعي: قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار؛

¹ حسن احمد حشمت، مصطفى حسين باهي: التوافق النفسي والتوافق الوظيفي، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، ب ت، ص 72-73.

❖ الإلتزان الإنفعالي: ونعني به قدرة الشخص على السيطرة على انفعالاته المختلفة والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الظروف؛

وبشكل يتناسب مع الموافق التي تستدعي هذه الانفعالات، كما أن ثبات الاستجابة الانفعالية في المواقف المتشابهة هو علامة الصحة النفسية والاستقرار الانفعالي ذلك أن تباين الانفعالات في هذه الحالة دليل على الاضطراب الانفعالي.

❖ القدرة مواجهة الإحباط: الفرد السوي لديه قدرة على الصمود في الشدائد، الأزمات دون إسراف الحيل الدفاعية (كالإزاحة والكبت، النكوص، الإسقاط، العدوان) وهذا يتطلب كفاءة من جانب الأنا لمواجهة المواقف المحيطة بالموقف، فدرجة تحمل الفرد للإحباط من أهم السمات التي تطبع شخصيته وتميزه عن غيره من الناس.¹

2-5-5 بعض مؤشرات التوافق واللا توافق:

2-5-1. مؤشرات التوافق:

2-1-5-2. النظرة الواقية للحياة:

كثيرا ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قدرتهم على تقبل الواقع المعاش فنجدهم متشائمين، تعساء رافضين كل شيء... لكن هذا يشير إلى سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية وفي المقابل نجد أشخاصا يُقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح وأقراح واقعيين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين سعداء، ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الإجتماعي.²

2-1-5-2. مستوى الطموح:

لكل فرد مطامح وآمال وبالنسبة إلى الفرد المتوافق تكون طموحاته مشروعة عادة في مستوى إمكاناته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الإنجاز، ويشير هذا توافق الفرد، بينما نجد الآخر الذي يطمح في أن يصل ويحقق مطامح بعيدة تماما على إمكانياته ويلجأ إلى المضاربة وكلها مؤشرات تشير إلى سوء توافقه مع المجتمع الذي ينخرط فيه.

2-1-5-3. الإحساس بإشباع الحاجات النفسية:

كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الولية منها والمكتسبة مشبعة ويتمثل ذلك في إشباع الحاجة إلى الطعام والشراب والجنس (بطريقة شرعية) وكل

¹ أشرف محمد عبد الغني، صبرة محمد علي: الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، مصر، دار المعرفة، 1992 ص 51.

² محمد حسن الدايري: الشخصية والصحة النفسية مرجع سابق، ص 56-57.

ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفيزيولوجية، وهذا يعد بمثابة أحد المؤشرات المهنة لتوافقه، ويحدث العكس إذا ما أحس بأنه غير مشبع وأن حاجاته معطلة فإنه يقترب من سوء التوافق الذي يؤدي إلى التعصب.

2-5-1-4. التمتع بالصحة ومظاهر النمو الطبيعي:

وهذه الصفات ليست مستقلة عن بعضها بل أن كل صفة منها تؤثر في غيرها وتتأثر بها.

2-5-1-5. الفاعلية والتعبير عن الذات:

ويتطلب ذلك تنمية الاستعدادات والقدرات الذاتية إلى أقصى حد ممكن مع اعتراف الفرد بالواقع وبمحدود إمكانية وقدرته على حل الإحباطات بأسلوب معتدل ومفيد.

2-5-1-6. التكامل الاجتماعي:

ويتضمن التمتع بصلات طيبة مع الآخرين ومبادلتهم الحب والتعاون والتقدير وكذلك تحقيق الإنسجام بين الجماعات التي ينتمي إليها.

2-5-2. مؤشرات سوء التوافق النفسي:

الإنسان في تفاعله الدائم مع بيئته قد يفشل في تحقيق التوافق النفسي ولذلك أسباب متعددة منها:

2-5-2-1. الشذوذ الجسمي والنفسي:

ويقصد به أن يكون الفرد ذا خاصيته جسمية أو عقلية عالية جدا أو متحفظة جدا، وفي مثل هذه الحالات يحتاج إلى إهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للموافق.

2-5-2-2. عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية:

عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية يؤدي إلى اختلال توازن الكائن الحي مما يدفع الكائن إلى محاولة استعادة اتزانه ثانية فإذا تحقق له ذلك حقق توازنا أفضل أما إذا لم تنجح يظل التفكك والتوتر باقيين ولذلك يصوغ الكائن حولا غير مرفقة لا تخفض التوتر المؤلم نتيجة الإستعانة بعمليات تفكيكية كالحيل الدفاعية.

2-5-2-3. تعلم سلوك مغاير للجماعة:

تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تعليم الفرد معايير السلوك الخاصة بالجماعة إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون في ما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التنشئة الاجتماعية وقد يؤدي هذا إلى انحراف الأفراد في فئتين: أولئك الذين دربوا اجتماعيا عن طريق التنشئة الاجتماعية على السلوك المحرف مثل أحداث المنحرفين الذين نشؤوا في أسر تشجع على الانحراف، وأولئك الذين تربوا على التوافق السري غير أنهم انحرفوا لظروف أمت بهم.

2-5-2-4. الصراع بين أدوار الذات:

كل ذات تؤدي دورا معيناً يترقبه منها المجتمع وتتعلمه أثناء تنشئتها الاجتماعية إلا أن التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دورا غير دوره الأساسي.

2-5-2-5. عدم القدرة على الإدراك والتمييز بين عناصر المرفق:

ويساعد على ذلك ضيق مجال حياة الفرد بحيث يصعب عليه إدراك العناصر المختلفة في الموقف وبالتالي القيام بالإستجابة المناسبة له ويبدو هذا واضحا في حالات الخطر الذي يهدد الفرد ويعقد الموقف فلا يستطيع أن يدرك عناصره إدراكا واضحا فيكون تصوره عشوائيا غير منظم وغير هادف.

2-5-2-6. القلق:

خوف غامض مبهم لا يعرف له سبب وتعتبر العامل الأساسي لجميع حالات المرض النفسي. كانت هذه بعض أسباب سوء التوافق إلا أن هذه العوامل يختلف تأثيرها من فرد لآخر تبعا لعدة متغيرات منها

❖ **المدة:** ويقصد بها الفترة التي يستمر فيها تأثير العامل.

❖ **الشدة:** ويقصد بها مدى القوة التي يؤثر بها العامل.

❖ **حالة الكائن الجسمية وقدراته ومهاراته واتجاهاته** أثناء تعرضه للعوامل المؤدية إلى سوء التوافق.

❖ **إدراك الفرد للعامل:** ويقصد به تصور للعامل على أنه مثير للإحباط أو غير مثير له.¹

2-6-6. قياس التوافق النفسي:

يمكن قياس التوافق النفسي باستخدام الأساليب التالية:

2-6-1. الملاحظة تأتي من مصدرين:

الدراسات الميدانية والدراسات التجريبية:

2-6-1-1. الدراسات الميدانية:

وتشمل ملاحظة الأفراد أثناء توافقهم مع المواقف الطبيعية الطارئة.

2-6-2. الدراسات التجريبية:

تختلف عن الدراسات الميدانية في أن المحرب يصطنع المواقف فتأتي أبسط من مثيلاتها في الحياة الطبيعية وتكون معتدلة الشدة لكن المنحنى التجريبي له ميزتين عن المنحنى الميداني منها:

❖ إمكانية إجراء قياسات دقيقة ومضبوطة؛

¹ محمد الحسن الدايري: الشخصية والصحة النفسية، مرجع سابق ص56-57.

❖ إمكانية عزل العوامل السببية الهامة.

2-6-2. اختبارات والمقاييس:

مثل قائمة (bel) للتوافق من وضع "Hyoubel"

- ❖ مقياس الصحة النفسية "اقتباس وإعداد" محمد عماد الدين إسماعيل؛
- ❖ مقياس "حدد مشكلتك بنفسك" ثانوي" تأليف "منى إعداد مصطفى فهمي وصاموال مغاريوس"؛
- ❖ اختبار مفهوم الذات للصغار إعداد " محمد عماد الدين إسماعيل، محمد اتحمذ غالي"؛
- ❖ اختبار مفهوم الذات للصغار إعداد " محمد عماد الدين إسماعيل"؛
- ❖ اختبار التوافق النفسي والإجتماعي إعداد "عطية محمود هنة"؛
- ❖ إختبار " الشخصية السوية " إعداد " السيد محمد غنيم، محمد عصمت المعارجي"؛
- ❖ إختبار " مفهوم الذات الخاص والتشخيص النفسي" تأليف " حامد عبد السلام زهران" ¹.

¹ عبد الحميد محمد الشاذلي، الصحة النفسية والسيكولوجية. مرجع سابق، ص 74-76.

3-الإعاقة السمعية

3-1. نبذة تاريخية عن إعاقة الصم:

لقيت فئة الصم عبر التاريخ معاملات كثيرة ومختلفة من مجتمع لآخر، فنجد أن الطفل الأصم خاصة عند الإغريق والرومان ينادون بالتخلص منه باعتباره عنصرا غير منتج إلا أنه كان يلقي العناية في الشرق الأوسط كما كانت الديانة الدرزية تدعو إلى احترام فئة الصم لأن في ذلك قرى لليوذا لأنهم أبناءه. ومع بزوغ عصر النهضة تطورت نظرة المجتمعات إلى ذوي عاهة الصم، حيث قام الطبيب الإيطالي في عام 1540م بييترو كاستردا بتعليم الصم الكتابة والنطق والأبجدية اليدوية . كما أنشأت أول مدرسة تعليمية للمعوقين سمعيا في باريس وفي عام 1778م أسس صمويل أول مؤسسة لتعليم الصم في ألمانيا ثم إيطاليا و ثم في بريطانيا. وفي عام 1817م أنشأت أول مؤسسة تعليمية للصم في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يعود الفضل في إنشائها إلى جاليت لاستخدامها لغة الإشارة والأبجدية اليدوية حتى عام 1836م. وتم اعتماد الطريقة الشفهية في عام 1994م وفي مطلع القرن العشرين شهد هذا تقدما كبيرا في رعاية الصم وأنشأت المعاهد الخاصة بالصم وهيئت لها جميع سبل النجاح للوصول إلى أفضل الطرق والوسائل في تعليم وتربية هذه الفئة .

3-2. مفهوم الإعاقة السمعية:

من أهم الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقا من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها أو تصادفه فحاسة السمع من أهم الحواس التي تشكل جزءا كبيرا من عملية الاتصال والتواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته بل صعوبة تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب . فنجد أن مصطلح القصور السمعي (hearing impairment) يطلق على من يعاني من مشكلة في السمع سواء كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة ولكن توحيد مصطلحات أكثر تحديدا وتشخيصا لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم الجزئي (hard hearing).¹

¹ حسن محمد النواصرة: ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل في التأهيل البدني)، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية 2006، ص174.

3-3. تعريف الصم:**3-3-1. تعريف المنظمة العالمية للصحة، للصم:**

إن الطفل الأصم هو الطفل الذي تكون قدراته السمعية ضعيفة لا تمكنه ولا تسمح له من تعلم لغته الخاصة، والمشاركة العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعلم.

الصم لغة: صم، صما، صما القارورة، أي سدها، وصما، وصم: أي انسدت إذنه أو ذهب سمعه¹.

ويرى "لويد" أن الإعاقة السمعية تعني انحراف في السمع يحد من قدرة المرء على التواصل السمعي اللفظي وشدة الإعاقة السمعية هي نتاج الشدة لضعف المع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقدان السمع والعمر عند اكتشاف السمع ومعالجته².

ويعرف المعجم الطبي الصم على أنه نقصان أو فقدان السمع، وهو إعاقة متواجدة بكثرة تعود إلى إصابة في أي خلية من الجهاز السمعي، تكون الإصابة سواء في جهاز نقل الأصوات من الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى أو تكون إصابة في جهاز الإدراك القوقعية المركزية. أما في موسوعة علم النفس فاصم هو عجز عن الكلام للإصابة بالصم والصم هو العجز الكلي أو الجزئي عن السمع.

كما يعرف الصم على أنه فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر وقبل اكتساب اللغة وفي هذه الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع والنطق (deaf mute Child).

3-4. تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع والشدة):**3-4-1. حسب العمر:****3-4-1-1. الصم قبل اللغوي: (perlingual deafness) وهو الصمم الذي يحدث قبل تعلم**

الكلام أو مرحلة تعلم اللغة وقد يكون ولاديا أو مكتيبيا في مرحلة عمرية مبكرة وبالتالي عدم سماع الكلام من هذه المرحلة يعني عدم مقدرة الطفل على التقليد والكلام مع الآخرين.

3-4-1-2. الصمم بعد اللغوي: (postlingual deafness) وعادة يسمى هذا الصم بالصم

المكتسب حيث يحدث في مرحلة عمرية لاحقة وقد يحدث فجأة وتدرجيا وبالتالي فقدان الآني للسمع أو التدريجي ويؤثر على الأشخاص من النواحي النفسية وهذا لفقدانهم التواصل السمعي مع الآخرين وفهم كلامهم.

¹ المنجد في اللغة والإعلام، 1991، ص. 366

² جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن 1998، ص. 25.

3-4-2. حسب موقع الإصابة:**3-4-2-1. الإعاقة السمعية التوصيلية: (Conductive Hearing Loss) (أقصاها 60 دسبل**

وهي إعاقة ناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى (الصوان، قناة الأذن الخارجية، غشاء الطبلة، العظام الثلاث) والذي يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية.

3-4-2-2. الإعاقة السمعية الحس عصبية: (Sens Ceriveural Hearing Loss) وهي ناتجة

عن خلل في الأذن الداخلية أي قبي العصب السمعي أي خلل في القوقعة أو الجزء السمعي من العصب القحفي الثامن فمن الصفات المميزة لهذا النوع هي اضطراب نغمات الصوت وكذلك ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منتظم كما يصبح الصوت مشوشا.

3-4-2-3. الإعاقة المختلطة: (Mixed Hearing Loss) وهنا الإصابة تكون إعاقة توصيلية

وإعاقة حس عصبية في الوقت نفسه.

3-4-2-4. الإعاقة المركزية: (Central Hearing Loss) وتنتج عن أي اضطراب في الممرات

السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية للدماغ¹.

3-4-3. حسب شدة فقدان للسمع:

- ❖ الإعاقة السمعية البسيطة جدا (Sliglent)
- ❖ الإعاقة السمعية البسيطة (Mild)
- ❖ الإعاقة السمعية المتوسطة (Moderate)
- ❖ الإعاقة السمعية الشديدة (Severe)
- ❖ الإعاقة السمعية الشديدة جدا (Profound).

¹ جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، مرجع سابق، ص 26، 27، 28، 29، 30.

تقاس نسبة خسارة حاسة السمع بوحدة "الديسبل" كما هو موضح في الجدول رقم (01):¹
الجدول رقم (01): نسبة خسارة السمع بوحدة "الديسبل"

مستوى الإعاقة حسب شدة فقدان السمع	مستوى الخسارة السمعية بالديسبل
بسيطة جدا	من 20 إلى 40
بسيطة	من 41 إلى 55
متوسطة	من 56 إلى 70
شديدة	من 71 إلى 90
شديدة جدا	أكثر من 90

3-5. تصنيف آخر للصمم:

3-5-1. الصمم العصبي:

ويحدث تحت تأثير تعرض الأذن الداخلية، العصب السمعي أو مركز السمع بالمخ بالمرض أو الإصابة فيحدث قصور في توصيل الصوت بين الأذن الداخلية والمخ.

3-5-2. الصمم التواصلي:

وحدث تحت تأثير إصابة مرض يؤثر على الكفاءة الوظيفية للأذن الوسطى أو الخارجية وقد يحدث هذا النوع تحت تأثير الإصابة بثقب في طبلة الأذن كذلك إصابة عظام الأذن الوسطى، الانسداد، الالتهابات للأذن الوسطى... الخ.²

3-6. أسباب الإعاقة السمعية:

تصنف العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعا لأسس مختلفة من بينها طبيعة هذه العوامل (وراثية، مكتسبة) وزمن حدوث الإصابة (قبل الميلاد، أثناء الميلاد، وبعد الميلاد) وموضع الإصابة (في الأذن الخارجية، الأذن الوسطى والأذن الداخلية).

3-6-1. العوامل الوراثية:

كثيرا ما تحدث الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الوراثة ومن خلال الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا

¹ جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، مرجع سابق، ص 33.

² حسن محمد النواصرة: ذوي الاحتياجات الخاصة "مدخل في التأهيل البدني"، مرجع سابق، ص 175.

السمعية أو العصب السمعي ويقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب الذين يحملون تلك الصفات، حيث تظهر الإصابة بالصمم الوراثي منذ الولادة (صم أو ضعف السمع الولادي) أو بعدها بسنوات حتى سن الثلاثين أو الأربعين كما هو الحال في مرض تصلب عظمة الركاب لدى الكبار مما يتعذر معه انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة التكوين الغير سليم والاتصال الخاطئ لهذه العظمة بنافاذة الأذن الداخلية ومرض ضمور العصب السمعي.

3-6-2. العوامل الغير وراثية: (المكتسبة)

3-6-2-1. إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض (قبل الولادة):

من أهم الإصابات الخطيرة التي لها تأثير مباشر على حالة الجنين الصحية إصابة الأم الحامل بفيروسات كالحصبة الألمانية والزهري والأنفلونزا الحادة إضافة إلى أمراض أخرى تؤثر على نمو الجنين بشكل غير مباشر وعلى تكوين جهازه السمعي كمرض البول السكري.

3-6-2-2. تعاطي الأم بعض العقاقير:

يؤدي تعاطي الأم أثناء فترة الحمل بعض العقاقير دون استشارة الطبيب الأخصائي إلى إصابة الجنين ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي والإعاقة السمعية فضلا عن التشوهات التكوينية ومن بين العقاقير "التاليدوميد" و"الأسترتوماسين" وأنواع أخرى من العقاقير قد تستخدم لمدة طويلة كالأسبرين وعلاج الروماتيزم.

3-6-3. عوامل ولادية: (أثناء الولادة)

وترجع هذه العوامل إلى ظروف عملية الولادة وما يترتب عنها بالنسبة للوليد، ومن الولادات العسيرة أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية وإصابته بالصمم وكذلك الولادات المبكرة قبل اكتمال قضاء الجنين سبعة أشهر على الأقل في رحم الأم مما يعرضه للإصابة لبعض الأمراض لنقص مناعته وعدم اكتمال نموه.¹

3-6-4. إصابة الطفل ببعض الأمراض: (بعد الولادة)

غالبا ما تؤدي إصابة الطفل خصوصا في السنة الأولى من حياته ببعض الأمراض إلى الإعاقة السمعية ومن بين هذه الأمراض الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى المخية الشوكية أو الالتهاب السحائي والحصبة والتيفويد والأنفلونزا والحمى القرمزية ويترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب

¹ بطرس حافظ بطرس: تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان 2010، ص174

السمعي وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي لظهور مشاكل عديدة كالتهاب الأذن الوسطى الذي يشيع بين الأطفال في سن مبكرة وأورام الأذن الوسطى أو تكسب بعض الأنسجة الجلدية بداخلها. ويتأثر الجهاز السمعي لدى الطفل نتيجة لوجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن في القناة السمعية مما يؤدي إلى انسداد الأذن فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية أو يؤدي إلى وصولها مشوهة إلى طبلة الأذن.

3-6-5. الأطفال الذين ولدوا بدون حاسة السمع:

الطفل الذي لا يمكنه سماع أية أصوات لا يمكنه التكلم فهو لا يسمع كلام الناس ولا يعلم أن الناس يستعملون كلمات في تواصلهم ببعضهم البعض

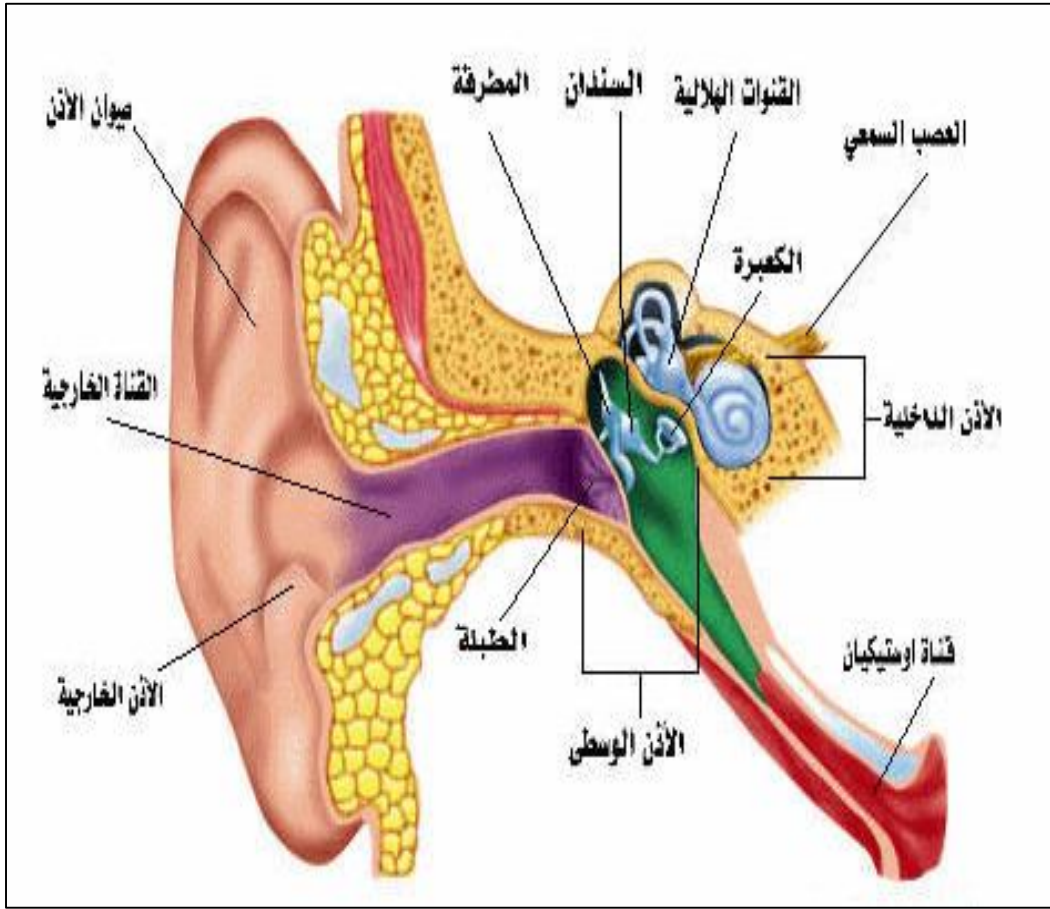
3-7. أسباب أخرى مختلفة:

- ❖ **الصمم الناتج عن الحوادث والصدمات:** مثل السقوط على الرأس وحدوث انشقاقات في العظم الصدغي الذي يحدث تشوه في بنيت الأذن الداخلية مما يعيق وظيفتها.
- ❖ **التعرض لأصوات قوية:** مثل الانفجارات القوية المفاجئة القريبة من الأذن.
- ❖ **الضجيج الناتج عن المصانع:** والذي يتعرض له عمال الورشات والذي يؤدي إلى الصمم المهني.
- ❖ **الكبر والشيخوخة:** أي نقص عدد الخلايا الهدبية وتباطؤ حركة العظام مع زيادة سمك غشاء الطبلة.

3-8. أعراض الإعاقة السمعية:

- للتعرض على أعراض إعاقة الأصم فلا بد من التعامل معه أو بالملاحظة الدقيقة لبعض السلوكيات التي ترتبط بطبيعة ومتطلبات هذه الإعاقة.
- ومن أهم هذه الأعراض نجد:
- ❖ **عدم قدرة الطفل على النطق والكلام في التوقيت المناسب رغم أن النمو الجسمي والحركي ينمو بمعدلات طبيعية؛**
- ❖ **القصور في تفهم واستيعاب كلام الآخرين؛**
- ❖ **عدم الاستجابة للمتغيرات الصوتية المختلفة الشدة وعدم تمييزه للأصوات بشكل عام؛**
- ❖ **الإخفاق في تحديد مصدر واتجاه الصوت؛**
- ❖ **تكرار طلب إعادة الحديث أو الكلمات المحدودة.**

الرسم البياني رقم (01): يمثل مكونات الجهاز السمعي للإنسان (الأذن)



3-9. طرق وقياس وتشخيص القدرة السمعية:

❖ طريقة الساعة (watch test):

لمعرفة مدى سماع الطفل دقائقها وعلى أي بعد أو مسافة يستطيع سماع دقائقها.

❖ طريقة الهمس (whispering test):

نستعمل الهمس أمام الطفل أو خلفه لمعرفة مدى حدة السماع لدى الطفل.

❖ الطريقة العلمية: وغالبا ما يقوم بها أخصائي في قياس القدرة السمعية ونحدها منها:

الاوديومتر الفردي أو الجماعي (audiometer): ويتم قياس قصور السمع عن طريق الذبذبات التي تقاس

بالديسبل

❖ طريقة القياس السمعي الدقيق (purtone-audiometry)

❖ طريقة استقبال الكلام وفهمه (speech-audiometry)

طريقة تعتمد على استخدام مقياس (وينمن) للتمييز السمعي: ¹

¹ بطرس حافظ بطرس: تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق ص176 .

3-10. نظريات السمع:**3-10-1. نظرية المكان:**

تعتمد على المناطق المختلفة من الغشاء القاعدي الموجود بين الغشائية والقناة القوقعية وهذا حسب حدة الإشارة للمكان المشار.

3-10-2. نظرية التواتر:

تفترض هذه النظرية أن الإذن تعمل كما تعمل سماعة الهاتف فان تواتر قدرة عشرة آلاف دورة تحمل العصب السمعي عشرة آلاف إثارة في الثانية لينقلها إلى الدماغ وعلى هذا تكون الحدة متوقعة على تواتر الاثرات العصبية التي تصل إلى الدماغ أما الشدة فتتوقف على عدد الألياف العصبية المستشارة.

3-10-3. نظرية الفرق:

أي أن الألياف العصبية تعمل على شدة فرق تختلف قابليتها للإشارة فالحدة تكون على عدد¹ مرات فاعلية الفرق من الألياف وفاعلية الألياف الفردية والشدة فتتعلق بزيادة إشارة عدد الألياف.

3-11. أساليب التواصل مع الأصم:

الأسلوب الشفوي: بالكتابة أو القراءة.

الإشارات اليدوية:

تتمثل في وضع اليدين على الأنف أو الفم أو الجديرة أو الصدر للتعبير عن طريقة مخرج الحروف من الجهاز الصوتي.

قراءة الشفاه: مراقبة حركة الشفاه.

لغة التلميح: استخدام حركات اليد بمقربة الفم.

الحدية الأصابع الاشارية: تمثيل وضعيات الأصابع واليدين جرفا من الحروف الأبجدية.

طريقة اللفظ المنعم:

وتستخدم فيه تعبيرات الجسم مثل الإيماءات وملح الوجه والإيقاع والنبرة مع خروج الأصوات ويعتمد على استغلال البقايا السمعية عن طريق أجهزة خاصة معينة.

¹ عوض بن محمد عوض الحربي: العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لطلاب الصم، قسم العلوم الاجتماعية كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية، 2003، الرياض. ص78

طريقة الاتصال الشامل (الكلي):

استخدام كل الطرق من حركات وتعبيرات وكتابة وأجهزة تسهيل عملية الاتصال.

لغة الإشارة:

وتعتمد على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم التعبيرية والتي توضح لها الأفكار كحركات الكتفين

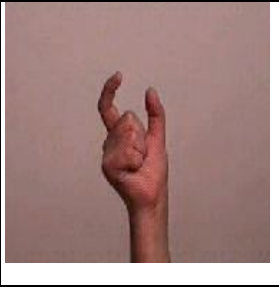
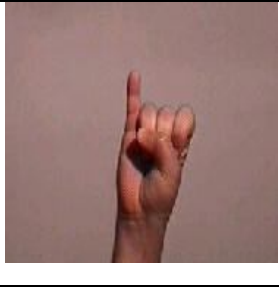





وتعبيرات الوجه والتعبيرات اليدوية.¹

¹ عوض بن محمد عوض الحربي: العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لطلاب الصم، مرجع سابق، ص78.

3-12. الحروف الأبجدية الخاصة بالأصم والبكم (جدول رقم 02):¹

ص		خ		أ	
ض		د		ب	
ط		ذ		ت	
ظ		ز		ث	
ع		س		هـ	
غ		ش		و	
ك		ق		و	

¹عبد الرحمن سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة مصر، 2001ص.119

ن		م		س	
و		ي		هـ	
				لـ	

3-13. الأسبوع، الألوان وأفراد العائلة بالصم البكم:¹

➤ الأسبوع: (جدول رقم 03)

الأربعاء		السبت	
الخميس		الأحد	
الجمعة		الاثنين	
		الثلاثاء	

➤ الألوان² (جدول رقم 04)

أزرق		أبيض	
بني		أصفر	
أسود		برتقالي	

¹ رواب عمار، تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة. مرجع سابق، ص124.

² المرجع نفسه، ص125.

رمادي		وردي	
بنفسجي		أحمر	
		أخضر	

➤ أفراد العائلة:¹ (جدول رقم 05)

جد		أم	
جدة		أب	
أخ		أخت	

¹ عبد الرحمن سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم والفتات)، مرجع سابق، ص 122 .

3-14. حاجات الصم والبكم:

- ❖ التدريب السمعي للاستفادة من بقايا الحاسة السمعية، وتنمية القدرة على التمييز بين الأصوات؛
- ❖ تعلم لغة الإشارة وتدريبهم على النطق لتنمية مهارات قراءة الشفاه وإخراج الأصوات؛
- ❖ الدعم النفسي لخفض مستويات القلق، والدمج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والتعليمية والثقافية، ومواصلة التعليم الجامعي؛
- ❖ حاجات تعليمية تتمثل في إجراء بعض التعديلات في المناهج مزودة بالرسوم والإيضاحات؛
- ❖ تفهم المحيطين بهم لخصائصهم ولغتهم وتقبلهم كالعاديين.¹

3-15. خصائص الصم والبكم:

- ❖ سرعة النسيان وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات والتوجيهات؛
- ❖ تشتت الانتباه وصعوبة الإدراك للمؤثرات اللفظية المحددة؛
- ❖ انخفاض دافعتهم ومقدرتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة فهم بحاجة إلى التعزيز المستمر وتنويع الأنشطة القصيرة؛
- ❖ تدني مستوى تحصيله الدراسي لتأخر النمو العقلي بنسبة تقدر بحوالي ثلاث سنوات عن مستوى نظيره العادي؛
- ❖ ميله إلى الانضواء والعصبية والعدوانية أحيانا؛
- ❖ شعوره بنقص الاعتماد على النفس وقد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص التواصل وتأخر نضجه الاجتماعي؛
- ❖ سرعة الاستشارة العصبية والإحباط لكثرة الفشل والخوف من العقاب؛
- ❖ التبعية والاعتماد الشديد على الآخرين؛
- ❖ كبة المشاعر والانفعالات لانعقاد اللسان والميل إلى الانسحاب؛
- ❖ الاندفاع والتسرع لعدم وضوح أحكام الخطط والحركات؛
- ❖ العناد والإصرار على تلبية حاجياته؛
- ❖ التشكيك في الذات خاصة أثناء المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة.

¹ علي عبد النبي حنفي: العمل مع اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دار العلم والإيمان، ط1، السعودية 2007، ص107.

3-15-1. الخصائص السلوكية والتعليمية للمعاقين سمعياً:

إن أصحاب الإعاقات السمعية لا يمثلون فئة متجانسة حيث إن لكل فرد خصائصه الفردية وترجع مصادر الاختلاف إلى نوع الإعاقة وعمر الفرد عند الإصابة بها وشدة الإعاقة وسرعة حدوثها ومقدار العجز السمعي وكيف يمكن إصلاحه واستثمار ما تبقى منه ووضع الوالدين وسبب الإعاقة والفئة الاجتماعية والاقتصادية التي تنصف بها أسرته وغيرها ولهذا الإعاقة تأثير ملحوظ على خصائصه النمائية المختلفة لأن مراحل النمو مترابطة ومتداخلة وفيما يلي شرح لهذه الخصائص:

الخصائص اللغوية:

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثير الإعاقة السمعية، فالإعاقة السمعية تؤثر سلباً على جميع جوانب النمو اللغوي إذ يشير مصطلح الطفل الأصم الأكم (The dead mute child) إلى ارتباط ظاهرة الصم بالكم إذ يؤدي الصم بشكل مباشر إلى حالة البكم أو خاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة وهذا يعني أن هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي من جهة أخرى وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الشخص المعاق سمعياً مظاهر النمو اللغوي الطبيعية ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي تعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج فالمعوقون سمعياً بحاجة إلى تعلم هادف ومتكرر وفي حال اكتساب المعوقين سمعياً لمهارات اللغوية فإن لغتهم تنصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين وذخيرتهم محدودة وأفعالهم تنصف بالتمركز حول الملموس وجملهم أقصر وأقل تعقيداً أما كلامهم فيبدو بطيئاً ونبرته غير عادية ...

تأثر الإعاقة السمعية على لغة الأطفال في جميع جوانب النمو اللغوي لديهم والطفل المعوق سمعياً سيصبح أبكماً إذا لم تتوافر له فرص التدريب الفاعلة ويرجع ذلك إلى عدم توفر التغذية الراجعة السمعية وعدم الحصول على تعزيز لغوي كاف من الآخرين، إن لغة الأطفال المعوقين سمعياً تنصف بفقرها المدقع قياساً بلغة العاديين

حيث تكون لديهم ذخيرة لغوية محدودة وتكون لها علاقة بالملموسات عادة ما تكون جملهم قصيرة ومعقدة علاوة على بطئهم في الكلام واتصافه بالنبرة غير العادية والإعاقة هذه تتناسب طردياً مع مظاهر نموهم اللغوي ولعل انخفاض أداء المعوقين سمعياً على اختبارات الذكاء الأدائية يكون أفضل.¹

¹ بطرس حافظ بطرس: تكييف المناهج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 177.

إن الطفل العادي يتعرف على ردود أفعال الآخرين في حين أن الطفل الذي لديه إعاقة سمعية لا يستطيع تلقي التعزيز السمعي وترداد المشكلات اللغوية بازدياد شدة الإعاقة السمعية إن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة على سبيل المثال يواجهون مشكلات في سماع الأصوات الخافتة والبعيدة أو في فهم موضوعات الحديث المختلفة ويواجهون صعوبة في فهم 50% من المناقشات الصفية وتكوين المفردات اللغوية في حين أن أصحاب الإعاقة السمعية المتوسطة يواجهون مشكلات في فهم المحادثات والمناقشات الشديدة فيواجهون مشكلات في سماع الأصوات العالية ويواجهون مشكلات في اللغة التعبيرية وهم أحوج من غيرهم للتدرب على قراءة الشفاه والاتصال اليدوي.

الخصائص المعرفية والعقلية:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد فكما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد وعلى ذلك يشير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط بالقدرة اللغوية ويعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعياً من الناحية اللغوية لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعوقين سمعياً على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشيع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء .

إن ذكاء أفراد هذه الإعاقة لا يتأثر بها وكذلك لا تتأثر قابليتهم للتعليم ما لم تكن لديهم مشاكل في الدماغ، إن المفاهيم المتصلة باللغة تكون ضعيفة لديهم وان قصورهم في اختبارات الذكاء تعود للمشاكل اللغوية، لذلك يجب تكييف وتعديل اختبارات الذكاء لتكون أكثر دقة في قياس ذكاء أفراد هذه الفئة، وان تخصص لهم اختبارات ذكاء غير لفظية لقياس ذكائهم بشكل دقيق.

وعلى أية حال فثمة جدل عنيف مستمر حول اثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي ولتطوير مظاهر النمو المعرفي لدى الأطفال المعوقين سمعياً يقترح استخدام مثيرات حسية متعددة وتقتراح بييجي bigge، 1992 استخدام ما يلي:

1. الخبرات اللمسية المتنوعة؛
2. الخبرات البصرية المختلفة؛
3. الخبرات السمعية المتنوعة.¹

¹ بطرس حافظ بطرس: تكييف المناهج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 178

الخصائص الجسمية والحركية:

لم يحظ النمو الجسدي لدى الأطفال المعوقين سمعياً باهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان التربية الخاصة والافتراض هو أن مشكلات التواصل التي يعانيها المعوقين سمعياً تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها وإذا لم يزود المعوق سمعياً باستراتيجيات بديلة للتواصل، فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيوداً على النمو الحركي. إن فقدان السمع ينطوي على حرمان شخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما يؤثر سلباً على وضعه في الفراغ وحركات جسمه .

يعاني أفراد هذه الفئة من مشكلات في الاتصال تحول دون تعرفهم على البيئة واكتشافهم لها والتفاعل معها لذلك يجب تدريبهم على الوسائل الاتصال غير اللفظي، مثل لغة الإشارة، أنهم محرمون من التغذية الراجعة الإيجابية السمعية لذلك يجب تدريبهم على تلقي رسائل الآخرين بطرق تعبيرية مختلفة كما نوههم الحركي يعتبر بطيئاً قياساً بالعاديين وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة وان لياقتهم البدنية لا تكون بمستوى لياقة الأسوياء حيث يمتازون بحركة جسمية بطيئة .

الخصائص الاجتماعية والانفعالية والنفسية.

تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الجماعي وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي لذا فإن افتقار الشخص المعوق سمعياً إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تعود إلى عدم النضج الاجتماعي مثل مقياس فانيلاند، وتبين أن أداء الأشخاص العاديين لذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة وعلى ذلك يعاني المعوقون مشكلات تكيفية في نهم الاجتماعي بسبب نقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهم الآخرين سواء في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط العام لذا يبدو الطفل الأصم وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الأكثرية.¹

تشير الدراسات السيكولوجية إلى أن هناك تأثيراً للقصور السمعي على أنماط التكيف عند الصم وظهور سلوكيات غير تكيفية مثل سوء التكيف العاطفي ودراسات أخرى تشير إلى أن فقدان السمع يؤدي إلى أعراض سلوكية مضطربة ففي إحدى الدراسات يكر بنتر أن الصم البالغين غير مستقرين عاطفياً أكثر من العاديين وأكثر انطوائية ولم توجد فروق في الاكتفاء الذاتي والعلو في الثقة وأكثر عصبية وقل سيطرة من

¹ بطرس حافظ بطرس: تكيف المناهج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 179.

العادين وذكر " سولومان" (solo man) أن الصم غير ناضجين وانطوائيين ويعتمدون على الآخرين، أنهم أكثر خوفا وقلقا وشكوكا

وذكرت ليفين livne في دراسة لبنات صم بسن عشر سنوات باستعمال مقياس "وكسلر" أنهن متمرکزات

وفي دراسة مايكل بست التي طبقت على الأطفال معوقين سمعيا تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات وجد مايكل أن حوالي 10% منهم أقل نضجا من الناحية الاجتماعية مقارنة بالأطفال العادين وان لديهم عدم مبالاة بالآخرين.

كما أشارت ميدو meadow 1980 إلى أن المعوقين سمعيا كثيرا ما يتجاهلون مشاعر الآخرين ويسيتون فهم تصرفاتهم ولديهم درجة عالية من التمرکز حول الذات وتوصلت إلى أن أهم خاصية لديهم عدم النضح العاطفي.

ويذكر هارس Harris 1988 إن الطفل الأصم يمكن أن يكون محدود المشاركة في التبادلات الاجتماعية مع الوالدين وعدم قدرته على التحكم بالذات .

ومن المعروف أيضا أن الأشخاص المعوقين سمعيا يميلون للتفاعل مع من هم من فنتهم أي التعصب الفتوي

ومن جهة أخرى توضح الدراسات أن مفهوم الذات لدى الأشخاص المعوقين سمعيا يتصف بعدم الثقة فهو غالبا ما يكون مبالغا فيه كما تشير الدراسات أيضا إلى إن الأشخاص المعوقين سمعيا الملتحقين بمؤسسات خاصة للمعوقين سمعيا أو اللذين يعانين آباؤهم أو أمهاتهم من الإعاقة السمعية يكون لديهم مفهوم ذات أفضل من غيرهم من المعوقين سمعيا.¹

أما من حيث الخصائص النفسية والانفعالية وفلا أحد يستطيع أن ينكر حقيقة أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السوسولوجي الكلي للإنسان على أن الصمم لا يقود بالضرورة إلى سوء التوافق النفسي ولا يعني أيضا أن ثمة تأثيرا محدودا قابلا للتنبؤ لدى جميع المعوقين سمعيا، فعلى الرغم من اعتقاد البعض بان للمعوقين سمعيا سمات نفسية وانفعالية مميزة وفريدة إلا أن نتائج البحوث العلمية لا تدعم هذا الاعتقاد وهذه القضية كانت ولا تزال واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل بين العاملين في ميدان الطفولة ورعاية المعوقين سمعيا فبعد ما يزيد على خمسين عاما من الدراسات العلمية المستفيضة المتعلقة بهذه القضية لم

¹ بطرس حافظ بطرس: تكيف المناهج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 180.

يتم التوصل إلى نتائج واضحة ولا يزال الباحثون يشككون في مصداقية عمومية تلك النتائج ويعود ذلك إلى كون الدراسات ذات العلاقة تعاني من مشكلات منهجية عديدة تجعل إمكانية الخروج باستنتاجات قاطعة أمراً صعباً فكثيرون الذين يعتقدون بوجود خصائص انفعالية فريدة للأشخاص المعوقين سمعياً تختلف عن خصائص الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى وتختلف أيضاً عن خصائص العاديين إلا أن الإشارة إلى أن الادعاء بوجود سيكولوجية خاصة للمعوقين سمعياً إنما هو مجرد وهم وعلى أي حال فذلك لا يعني أن الإعاقة السمعية لا تؤثر على الخصائص النفسية والانفعالية للشخص ولكن ما يعنيه ذلك هو أن تأثير الإعاقة السمعية يختلف اختلافاً جوهرياً من إنسان إلى آخر فالعوامل المحدودة للبناء النفسي للشخص عديدة ومتنوعة .

وقد أشار "مورس" إلى أن الدراسات المرتبطة بالخصائص النفسية للأشخاص المعوقين سمعياً قد أخذت منحنيين أحدهما يمكن تسميته بمنحني الانحراف والثاني هو المنحني النمائي الطبيعي، يركز المنحني الأول على الفروق بين الأشخاص العاديين والموقين سمعياً ويعالج الفروق بوضعها مؤشرات على الانحراف .

أما المنحني الثاني فهو يهتم بتحليل الخصائص النفسية للأشخاص المعوقين سمعياً ليس من أجل تحديد أوجه الاختلاف بينهم وبين الأشخاص السامعين، وإنما من أجل تحديد الظروف التي ينبغي توفيرها لكي ينمو هؤلاء الأشخاص نمواً سوياً إلى أقصى درجة ممكنة.

ويرى "مورس" أن الدراسات المتوافرة تجمع عموماً على أن نسبة كبيرة من الأشخاص المعوقين سمعياً تعاني من سوء التكيف النفسي فمنذ الثلاثينيات أشارت دراسات عدة إلى أن الأطفال الصم يعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار العاطفي وأنهم يذعنون للآخرين وإهم أكثر اكتئاباً وقلقاً تهوراً وأقل توكيداً للذات وإشارات دراسات عدة أيضاً إلى أن الموقين سمعياً يتصفون بالتشكك بالآخرين والعدائية .

التحصيل الأكاديمي:

غالباً ما يكون التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة متدن على الرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم، كما أن تأثيرهم القرائي هو أكثر تأثراً بهذه الإعاقة ويزداد تحصيلهم الأكاديمي ضعفاً مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها خاصة في غياب فاعلية أساليب التدريس وتشير بعض الدراسات إلى أن 50% من أفراد هذه الإعاقة ممن هم في فاعلية سن العشرين كان مستوى قراءتهم تقاس بمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي أو أقل من ذلك وان 10% كانوا بمستوى الصف الثامن الأساسي¹.

¹ بطرس حافظ بطرس: تكيف المناهج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 181

3-16. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف بالنسبة للأفراد الصم البكم:

إن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لا تقتصر على الجانب البدني والصحي فقط، بل تتعرض الى الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية والمعرفية، ومختلف المهارات الحركية، هذا ما يجعل الفرد الأصم يشكل شخصية متكاملة ومنسجمة تجعله يندمج في الحياة اليومية، ويدفع به للتعايش مع محيطه المألوف، وتكمن أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف للأفراد الصم البكم فيما يلي:

- يساهم في تنمية قدرات الأفراد الصم البكم الحركية التي تستدعي إمكانية التنفيذ الحركي (السرعة، المداومة، القوة، المرونة، التوازن...)

- يساهم في تنمية قدرة الإدراك التي تسمح لهم بالتعرف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب، أثناء تأدية مهمة أو عمل من جهة، أو التحكم في مواجهة المحيط المادي والبشري من جهة أخرى.

- تعلم الفرد الأصم كيفية مواجهة الواقع وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية، ومدى فعالية وتأثير أفعاله وتصرفاته من اجل تحسينها وتطويرها في المواقف الجديدة.

- يمكن الفرد الأصم من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلم مفيد وصالح، وكذا الوعي بإمكانيته، حيث تدفع به إلى التعلم الذاتي والإبداع.

- يساهم في تنمية التوازن وتحسين الصحة وتوفير أحسن الظروف للنجاح .

- يعلم كيفية تذوق الجهد والتعبير الحركي وتنمي روح المسؤولية والتضامن والانضباط .

- كذلك النشاط البدني الرياضي المكيف هو الدرس الوحيد الذي يجري في فضاء شاغر، وهذا ما يعطي

إرادة ورغبة في الممارسة لدى الفرد الأصم .

ويقول العالم التربوي "هربت ريد": إن الوقت المخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الوحيد الذي

يمضي على احسم وجه¹

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، مدخل إلى تاريخ والفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 ص45

3-17. التوافق النفسي وعلاقته بالأنشطة البدنية والرياضية المكيفة بالنسبة للصم والبكم:

إن العوامل النفسية لها دور كبير في تحقيق النجاح في مستوى أداء جميع الأنشطة الرياضية، سواء الفردية أو الجماعية فالرغبة الملحة في الحصول على مزيد من التقدم والارتقاء الذي يتمثل في مجال الحركة من الخصائص المؤكدة لإنتاجها وهي القوة والطاقة العضوية التي يمكن أن تعبر عنها خاصية الجلد، أو قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد وتحقيق الحركة بحيث يصل إلى نتيجة أفضل، ولياقة الفرد للأنشطة الرياضية المختلفة تتحدد بمدى تركيب جسمه بأداء العمل المطلوب والفاعلية التي تمكن لأعضائه وأنظمتها إنجاز مجهود بها.

إذن صلاحيات الطفل الأصم لممارسة نشاط رياضي مكيف، تتحدد بالصلاحيات البدنية والنفسية والاجتماعية، وقيام الفرد بعمل يتفق مع التكوين العام لشخصيته يتيح له فرص أكبر للتعبير عن شخصيته وإرضاء دوافعه كما يساعده على الاطمئنان والاستقرار النفسي وإبراز قدراته وإمكانياته، هذا إلى جانب سعادة الفرد بتحقيق عن طريق حب العمل ورضائه عنه، وشعوره بقيمة نفسه كعضو نافع في المجتمع يساهم في تقدمه.¹

وبالعكس إذا لم يتم بعمل يتفق مع قدراته وإنه يفشل ويؤدي إلى الشعور بالنقص وعدم الأمن فهناك كثيرا من الأنشطة الرياضية التي تتأثر كثيرا بالناحية النفسية من خلال مزاولتها مسابقتها، يمكن للعديد من السمات النفسية أن تتطور كالجرأة والعزيمة والإرادة والمثابرة كذلك تتعدل بعض العادات غير المرغوبة كالأنانية والفردية.

إن ممارسة أنشطة رياضية المكيفة تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي والشخصي وبالتالي يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، يؤثر ويتأثر وهذا أكبر علامة على الصحة النفسية العالية فهي تكسب المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الحر الذي يؤدي إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع.

ومن خلال ذلك نجد أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف بشكل عام تتجه نحو الاتجاه الأخلاقي حيث أنها منافسات لا يتهزم فيها إنما هي منافسات بين الأفراد والمجموعات لإظهار كفاءاتهم وقدراتهم ومهاراتهم لتحقيق الاندماج الاجتماعي وتنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد، وتكسيبهم قوة العزيمة والصبر ومواصلة

¹ حسين أحمد حشمت حسين باهي: التوافق النفسي والتوافق الوظيفي، مرجع سابق، ص 70-73.

الكفاح لتحسين المستويات والوصول للهدف الذي يسعى إليه الطفل الأصم، هذا بالإضافة إلى اكتسابهم الروح الرياضية العالية واحترام الآخرين، والقدرة على مواجهة الصعاب.

ومن هنا يتضح لنا أهمية التوافق النفسي من خلال علاقته بمستوى الأداء في الأنشطة الرياضية المكيفة لصغار الصم، أي الذي ينجح في التوافق مع نفسه ومع المجتمع يشعر دائما بالسعادة والرضا والراحة والطمأنينة النفسية مما يترتب عليه الكفاءة في العمل والزيادة في الإنتاج، فالعمل هو أحد صور النشاط الطبيعي للإنسان وله صلة وثيقة بالأهداف التي تكمن وراء السلوك الإنساني، إذ يكتسب الفرد قوة ويطمئن على مستقبله، وعليه الاستقرار النفسي وما يتمتع به الفرد من توافق يؤديان إلى زيادة الإنتاج وممارسة الأنشطة الرياضية تعتبر إنجازا يحققه الفرد للوصول إلى أحسن أداء وهذا لن يتحقق إلا بتوافر العوامل البدنية والنفسية.

خلاصة القول أن التوافق النفسي بشقيه الشخصي والاجتماعي له تأثير كبير على مستوى الأنشطة الرياضية المكيفة بالنسبة لصغار الصم، وفي الوقت نفسه ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية تنمي من العوامل والمظاهر الهامة في عملية التوافق النفسي والذي يعتبر علامة من علامات الصحة النفسية الجيدة.

إذن التوافق النفسي هو المرونة التي يشكل بها الكائن الحي اتجاهه وسلوكه لمواجهة موافق جيدة يكون هناك تكامل من تغيير الكائن الحي عن طموحه وتوقعات متطلبات المجتمعات.

ونصل في نهاية الأمر إلى أن قدرة الطفل الأصم على التوافق النفسي بأبعاده يكسبه استمتاعا بالحياة والعمل وبالأسرة والأصدقاء ويشعر بالطمأنينة والسعادة وراحة البال، كل ذلك يعمل على زيادة الكفاءة والعمل، كما أن التوافق النفسي يساعد على أن يكون ناجحا في عمله أيا كان نوع هذا العمل بالرغم من أن المستوى في الأداء يتطلب مقومات صاحبه الأساسية منها صحة وسلامة الجسم وكذا توافر بعض عناصر اللياقة البدنية إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية التوافق النفسي في علاقته بمستوى الأداء في كافة الأنشطة الرياضية المكيفة سواء الفردية منها أو الجماعية.

كما أشار إليها صبرة محمد علي وأشرف محمد عبد الغني أن معايير الصحة النفسية:

أ. تقبل الفرد الواقعي بحدود إمكانياته: إحدى الوسائل للتعرف على الصحة النفسية لفرد من الأفراد نسال: إلى أي حد يدرك هذا الفرد حقيقة وجود الفروق الفردية بين الناس ومدى اتساع هذه الفروق؟ وكيف يرى هذا الفرد نفسه بالمقارنة مع الآخرين؟ وماهية فكرته عن مميزاته الخالصة وعن حدود قدرته وما يستطيعه وما لا يستطيعه؟

ب. المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة: السوي لديه القدرة على التكيف والتعديل والتغيير بما يتناسب مع ما يجد على الموقف حتى يحقق التكيف، وقد يحدث التعديل نتيجة تغيير طراً على حاجات الفرد.

كما أظهرت كثيرة من الدراسات البحثية في المجال الرياضي أهمية التوافق الشخصي وتأثيره على التحصيل العلمي والنظري على الأنشطة الرياضية المختلفة والذي يتمثل بمستوى الأداء بان هناك علاقة ايجابية بين أنماط التوافق الشخصي وأن هناك علاقة تأثير وتأثر بين التوافق الشخصي وممارسة الأنشطة الرياضية.¹

¹ حسين أحمد حشمت، حسين باهي، التوافق النفسي والتوافق الوظيفي، مرجع سابق، ص70-73

الدراسات السابقة والمشابهة:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية تتسم بطابعها التراكمي فما من دراسة أو بحث إلا وقد جاءت بعدة دراسات وبحوث عديدة قد تناولها هو بالشرح والدراسة والتحليل أو اشترك معها في الموضوع أو في بعض جوانبه حيث وجدنا في دراستنا هذه عدة مذكرات لنيل شهادة الماجستير وشهادة الليسانس في كل من اختصاصي التربية البدنية الرياضية وعلم النفس وهي كالآتي:

الدراسة الأولى: التوافق النفسي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، من إعداد الطالبة: طاووس وازي.

تمت هذه الدراسة سنة 2006/2005 بجامعة الجزائر وأجريت الدراسة الميدانية بثانويات ولاية تيزي وزو، أما تساؤل إشكاليته فكان كالآتي: هل هناك علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق و اتجاهاته نحو الدراسة؟

تدرج تحت هذه الإشكالية الفرضيات الآتية:

- توجد علاقة إرتباطية بين كل من التوافق النفسي للمراهق واتجاهاته نحو الدراسة؛
- تختلف تلك العلاقة باختلاف الجنس.

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

- معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين التوافق النفسي للمراهق من جهة، واتجاهاته نحو الدراسة من جهة أخرى؛
- محاولة البحث عما إذا كان هناك فروق جنسية فيما يخص تلك العلاقة.

لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال اعتمادها على أداة متمثلة ف مقياس التوافق النفسي ل . محمود هنا عطية. الذي أخذه عن مقياس كاليفورنيا، ومقياس نحو الدراسة الذي أعده الباحث بالاعتماد على سلم. likert حيث تم تفهم: هذان المقياسين على العينة المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية المتكونة من 306 مراهق متمدرس (165 إناث، 141 ذكور).

أما النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فهي:

- هناك علاقة إرتباطية قوية موجبة بين التوافق النفسي للمراهق واتجاهاته نحو المدرسة؛
- عدم وجود فروق تذكر بين الإناث والذكور فيما يخص تلك العلاقة؛
- معرفة المشاكل التي يواجهها المراهق في حياته الدراسية؛
- ضرورة فهم شخصية المراهق واحترامها من قبل الأسرة؛
- العمل على تحقيق التوافق النفسي للمراهق المتمدرس على الصعيدين الأسري والمدرسي.

والجانب الذي له علاقة بموضوع بحثنا هو التوافق النفسي، حيث نجد أن هذه الدراسة قد تناولت موضوع التوافق بشكل معمق و الأمر الذي ساعدنا في محاولتنا لتغطية هذا الجانب.

الدراسة الثانية: الدراسة التي قام بها الدكتور عمار رواب لنيل شهادة الدكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة سنة 2007/2006 والتي كان عنوانها "تحليل العلاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة" تحت إشراف الأستاذ الدكتور نافي رابح، وكانت التساؤلات كالتالي:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة لممارسة النشاط الرياضي المكيف؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة؟

- ماهي العوامل الأساسية التي تساعد على تقبل الإعاقة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف؟
كان مجتمع الدراسة كافة ذوي الاحتياجات الخاصة و العينة 100 متخلف عقلي، للممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

أداة جمع البيانات والمعلومات هو الإختبار.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وهي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

- العوامل الأساسية التي تساعد الفرد المعاق على تقبل الإعاقة لممارسة النشاط الرياضي المكيف (الزواج، الدين، العمل، الرياضة).

أهمية الدراسة في ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف:

- أن النشاط الرياضي يساعد الفرد على تقبل إعاقته والتعايش معها

- أن النشاط الرياضي أحد العوامل التي تساعد الفرد المعاق على أن يعيش حياة سلمية خالية من المشاكل النفسية.

الدراسة الثالثة: دور التدريب الرياضي في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، فرع الإدارة والتسيير الرياضي، من إعداد الطلبة: دهلوم عماد ، بن النية فؤاد، بن صفية نصر الدين.

تمت هذه الدراسة بجامعة المسيلة سنة 2008/2007 على اندية كرة القدم بولاية برج بعيريريج للاعبين تعتبر دراسة ميدانية جاء سؤال اشكاليتها على النحو التالي: هل للتدريب الرياضي دور في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم؟

اندجت تحت هذه الاشكالية الفرضيات التالية :

الفرضية العامة: للتدريب الرياضي دور في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

- لكفاءة المدرب دور في تحقيق الارتياح النفسي للاعبين أثناء فترة التدريب؛
 - حداثة الوسائل والمعدات التدريبية لها تأثير على مردودية التدريب والارتياح النفسي للاعبين؛
 - للبرمجة الفاعلة دور في تحقيق مستوى مناسب من الثبات والتحصير النفسي للاعبين.
- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- معرفة أهم مشاكل لاعب كرة القدم، وكيفية معالجتها عن طريق التدريب الرياضي؛
 - إبراز تأثير ممارسة التدريب الرياضي على تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم؛
 - أهمية التدريب الرياضي في الارتقاء بالمستوى المهاري والبدني والنفسي للاعبين كرة القدم.
- استخدمت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال اعتمادها على أداة الاستبيان، الذي تم توزيعها على العينة المتمثلة في مدربي ولاعبين كرة القدم بولاية برج بعيريريج (10مدربين، 40لاعب).

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- للتدريب الرياضي تأثير على مختلف النواحي للاعب بما فيها الجانب النفسي؛
 - توفر الوسائل والمعدات الحديثة عامل أساسي لبلوغ الأهداف المسطرة؛
 - وجود البرامج وتحدددها يخلق نوع من الحيوية والتواصل بين المدرب وأعضاء الفريق؛
 - الناحية النفسية للاعب مهمة لأنها تساعد على تكوين لاعبي ومدربي كرة القدم على حد سواء.
- تتطرق هذه الدراسة إلى جانب من جوانب دراستنا، وهو التوافق النفسي حيث تحاول إبراز دور التدريب في تحقيق هذه العملية.

- الدراسة الرابعة:** دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي لدى لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة الصم والبكم داخل المراكز الطبية البيداغوجية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قام بإعدادها الطالب رحلي مراد.
- تمت هذه الدراسة في جامعة الجزائر سنة 2009/2008 في المركز الطبي البيداغوجي بولاية بسكرة إذ تعتبر دراسة ميدانية، أما تساؤل إشكالياتها فكان كالتالي:
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم)؟؛
 - هل لاقتراح برنامج ترويحي رياضي تأثير على تحقيق التوافق النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم)؟؛
 - الفرضية العامة:** للنشاط البدني المكيف دور كبير في تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم).
 - الفرضيات الجزئية:**
 - للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم).
 - للنشاط البدني المكيف برنامج ترويحي له تأثير على تحقيق التوافق النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم).
- كما تطرقت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف، ومن أبرزها نذكر :
- إبراز دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق عملية التوافق النفسي من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط الرياضي لصغار الصم في المراكز البيداغوجية؛
 - التعرف على خصائص الأطفال صغار الصم الجسمية والانفعالية والاجتماعية؛
 - إكتساب خبرات التعامل مع هذه الفئة عن طريق الملاحظة لأداء المدربين و المختصين.
- أما أهمية هذه الدراسة تتمثل في:**
- تحديد ما إذا كان للنشاط الرياضي دور في تحقيق عملية التوافق النفسي لصغار الصم؛
 - إبراز أهم المعوقات التي تحول دون رعاية هؤلاء داخل المراكز الطبية البيداغوجية المخصصة لهم؛
 - أهمية و ضرورة تحقيق التوافق النفسي لصغار الصم.
- وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط الرياضي على عينة تمثلت في مجموعة من الأطفال صغار الصم بولاية المسيلة مقدرة ب 40 طفلا من أطفال صغار الصم. إستعمل الباحث في دراسته مقياس السلوك التوافقي لجمعية التخلف العقلي الأمريكية والذي

أعدده "كازوا ونهيرا" وزملائه سنة 1974، بالإضافة إلى مقياس التكيف الإجتماعي الذي أعده "فاروق الروسان" في كتابه "دليل مقياس التكيف الإجتماعي".

أما النتائج التي توصل إليها صاحب هذه الدراسة فقد إتفق مع الفرضيات المطروحة في البداية وهي:
 - حصول المعاق ذهنيا-إعاقاة بسطة أو متوسطة-على أنشطة رياضية ترويجية داخل المراكز الطبية
 البيداغوجية أدر إلى نمو بعض المهارات الحركية الأساسية سواء الإنتقالية أو غير الإنتقالية.
 -المتخلف ذهنيا في حاجة إلى التدريب على المهارات والأنشطة التي تمكنه من بلوغ قدر من التوافق الشخصي والإجتماعي.

تشارك هذه الدراسة بدراستنا الحالية من خلال إهتمامها بموضوع التوافق النفسي الإجتماعي للمتخلفين ذهنيا ويعتبرون جزء من فئة المعاقين، حيث حاولت إبراز دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق هذه العملية.

- أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للموضوع:

من الجانب النظري:

ساهمت في صياغة الأهداف ووضع التساؤلات؛

التعرف على أنواع مختلفة من الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة للموضوع الحالي؛

الاستفادة من تفهم مشكلة الدراسة نحو إختيار العنوان المناسب للدراسة الحالية.

من الجانب التطبيقي:

تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج الوصفي؛

اختيار أداة جمع البيانات؛

اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب للدرجات الخام لعينة الدراسة.

- التعليق على الدراسات السابقة ذات العلاقة:
- تتلخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:
- تمثل تراكما فكريا أتاح للباحث الانطلاق منها لتأطير الظواهر ذات العلاقة بالدراسة.
- وضع الإطار العام للأساس النظري
- الإسهام في بناء على محاور أداة الدراسة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة وبالتالي استنتاج الأساليب التي تناسب دراستنا.
- الاستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية العامة للرسائل العلمية.

يتضح من غرضنا للدراسات السابقة والتي تناولت موضوع التوافق النفسي عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية، إن هذه الدراسات تفاوتت فيما بينها في تناول موضوع التوافق النفسي ، وكانت نتائج كل الدراسات متفقة على أهمية التوافق النفسي للفرد، وكذا امكانية تنميته عن طريق النشاط البدني الرياضي المكيف.

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره فإننا نرى أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لا تختلف كثيرا مع ممارستها عند ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة عند ذوي الإعاقة السمعية (فئة الصم)، وذلك لأن أهداف النشاط البدني المكيف لا تختلف في مضمونها على أهداف النشاط البدني العام الذي يهدف إلى النهوض بالجانب المعرفي والنفسي والاجتماعي والحركي.

و أيضا أن التوافق النفسي يعني قدرة الفرد على فهم نفسه والآخرين من حوله، أي يشعر بالرضا التام عن سلوكياته والعملية المباشرة وغير المباشرة، وقدرته على التكيف والعيش بسلام مع المجتمع. في الأخير نستطيع القول أن الإعاقة السمعية هذه من الإعاقات الحسية التي تختلف أسبابها وطبيعتها حدوثها إلا أنها لا تؤثر بشكل كبير على نمو الشخص المصاب بهذه العاهة من مختلف الجوانب الأخرى إلا أنها تجعله ينفرد بخصائص انفعالية وفكرية وتعليمية واجتماعية وسلوكية.

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

✓ تمهيد

✓ الكلمات الدالة في الدراسة

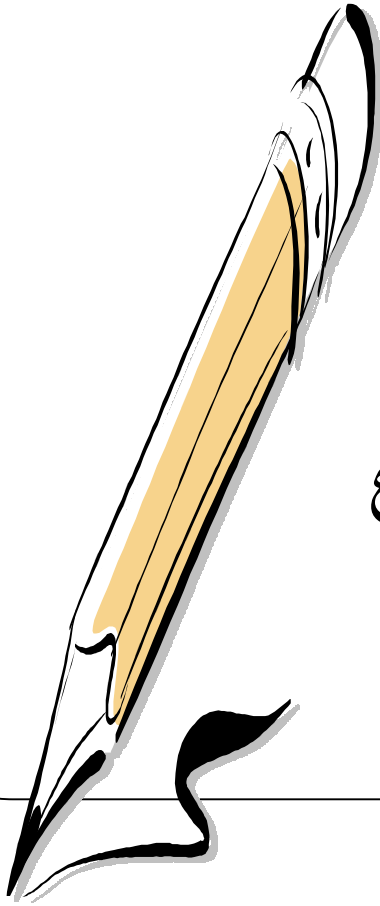
✓ إشكالية الدراسة

✓ فرضيات الدراسة

✓ أهداف الدراسة

✓ أهمية الدراسة

✓ أسباب اختيار الموضوع



1- الكلمات الدالة للدراسة:**أ- النشاط البدني الرياضي:**

هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المؤسسة أو خارجها، قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.¹

التعريف الإجرائي:

النشاط الرياضي هو أحد أوجه النشاط عموماً، ويتضمن التمرينات والحركات والمنافسات النظامية والغير نظامية التي توجه النمو البدني والنفسي... توجيهها صحيحاً وسليماً من أجل مصلحة الفرد والمجتمع.

ب- النشاط البدني الرياضي المكيف:

لغة: وتعني الرياضة والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها ويتم ذلك تبعاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم.

اصطلاحاً: يعرفه "أمين أنور الخولي" بأنه نشاط بشكل خاص وهو جوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان تحديد له.²

التعريف الإجرائي: ونعني به تلك الأنشطة الرياضية والبرامج التي يتم فيها التغيير لدرجة معينة يستطيع فيها الفرد الغير قادر ممارستها والمشاركة فيها بنجاح، والتي تشتمل على الأنشطة الرياضية والألعاب التي يتم تعديلها بحث تلائم حالات الأفراد وإعاقاتهم وفقاً لنوعها وشدتها ويتم ذلك تبعاً لاهتمامات الأشخاص الغير قادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم.

ج- التوافق:

لغة: التوافق في اللغة مأخوذة من وافق، وفاقاً، موافقة وهي ضد مخالفة، نقول وفق الأمر أي جعله موافقاً، والموافقة بين الشيعيين تعني الملائمة بينهما.³

¹ أحمد بوسكرة: مذكرة النشاط الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في المراكز الطبية البيداغوجية، مذكرة دكتوراه معهد التربية البدنية جامعة الجزائر 2007/2008 ص 41.

² أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، سلسلة علم المعرفة، المجلس الثقافي للأدب والفنون، الكويت، 1996، ص 22-23.

³ المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، ط 41، بيروت، لبنان، 2005، ص 911.

اصطلاحاً: عرفه علماء النفس الإجتماعي على أنه العملية التي يكون من خلالها الفرد في علاقة منسجمة وصحيحة مع بيئته الفيزيائية والاجتماعية.¹

كما عرفه "إزنك" بأنه حالم من علاقة التجانس مع البيئة التي يستطيع الفرد الحصول على الإشباع لمعظم حاجاته وأن يحقق المتطلبات الجسمية والاجتماعية.²

إجرائياً: هو سلسلة العمليات التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية والتي تمكنه من تحقيق الراحة النفسية بحيث تكون هذه الحاجات متوافقة مع بيئته وفي حدود قدراته ما تيسره البيئة من إمكانيات.

د- التوافق النفسي:

عرفه "عبد الحميد محمد الشاذلي" بأنه تلك العلاقة التي يحقق بها الفرد حالة من الاتزان مع نفسه كما يحقق بها الفرد حالة من الاتزان مع المحيط الخارجي ويظهر هذا الاتزان من خلال تقبله للآخرين من أفراد أسرته ومدرسته بوجه عام.³

إجرائياً: التوافق النفسي هو إشباع الفرد لحاجته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من الأمراض النفسية في ظل علاقات اجتماعية حميمة تؤدي بالفرد للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

هـ- الإعاقة :

- **لغة:** هي كلمة مشتقة من عاق عوقاً أي حرفه وحبسه وصرفه ومنه التعويق والإعتاق أي المنع وذلك إذ أراد أمراً فصرف عنه صارف؛ والعوق: هو الأمر الشاغل، وعوائق الدهر: الشواغل من أحداثه، والتعويق: هو التشييط، العيوق: هو كوكب لحر مضيء بخيال الثرايا ف ناحية الشمال.

- **اصطلاحاً:** هي عدم قدرة الشخص ذو عاهة على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته.

- **إجرائياً:** يمكن القول إن الإعاقة هي تعرض الشخص لأمر ما يمنعه من القيام بما هو متوقع منه في مجال من المجالات المعينة كإصابة عضو من أعضائه بالعجز أو البتر.

- **مفهوم الإعاقة السمعية:** هي من أهم الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي ونجد حاسة السمع انطلاقاً من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها فحاسة السمع من

¹ عبد الهادي الجوهري: معجم علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، د ط، الإسكندرية، مصر، 1998، ص70.

² إبراهيم شوقي عبد الحميد: علم النفس وتكنولوجيا الصناعة، د ط، مصر، 1998، ص125.

³ عبد الحميد محمد الشاذلي: الصحة النفسية والسيكولوجية، المكتبة الجامعية، ط2، الإسكندرية، مصر، 2001، ص55.

أهم الحواس التي تشكل جزء كبير من عملية الاتصال والتواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته بل صعوبة تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب.

ف نجد أن مصطلح القصور السمعي (hearing impairment) يطلق على من يعاني من مشكلة في السمع سواء كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة ولكن توحيد مصطلحات أكثر تحديدا وتشخيصا لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم الجزئي.¹

التعريف الإجرائي: هي العجز الجزئي أو الكلي في القدرة على السمع بحيث لا يمكن للشخص المصاب الاستفادة منها ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع، وقد يكون خلقيا أو بعد الولادة.

ي- تعريف الصم:

- لغة: صم، صما، صما القارورة أي سدها، وصم: أي إنسدت أذنه أو ذهب سمعه.

- إصطلاحا: الصمم هو فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر قبل اكتساب اللغة وفي هذه الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع أو النطق

التعريف الإجرائي: هو نقصان أو فقدان السمع وذلك راجع لإصابة أي خلية من الجهاز السمعي وتكون الإصابة سواء في جهاز نقل الأصوات في الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى أو تكون إصابة في جهاز إدراك القوقعة المركزية.

الإعاقة السمعية هي نتاج الشدة لضعف السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقدان السمع والعمر عند الإكتشاف السمعي ومعالجته.²

كما يعرف الصم على أنه فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر قبل إكتساب اللغة وفي هذه الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع (Deaf mute child).³

¹ حسن محمد النواصرة: ذوي الإحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2006، ص174.

² جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998، ص25.

³ حسن محمد النواصرة: ذوي الإحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني. مرجع سابق، ص174.

2- إشكالية الدراسة:

إن التقدم الذي عرفته البشرية بحضارتها الحديثة مكن الإنسان من تحقيق إنجازات كانت في الماضي قريبة إلى الخيال أكثر من قربها إلى الواقع، من خلال حركة الاختراعات والإكتشافات التي عرفها العالم في العصر الحديث والتي جعلت من عالم اليوم أكثر تقدماً وتطوراً في مختلف مجالات الحياة المختلفة بما فيها المجال الرياضي. بمختلف أنشطة وطرق ممارسته والفئات الممارسة.

فإذا أردنا التطرق إلى رياضة المعاقين نجد أن هذا التقدم كانت له انعكاسات إيجابية على هذه الفئة ويظهر هذا من خلال تطور نظرة المجتمعات إلى الإعاقة والمعاقين بصورة جذرية، فبعد أن كانت النظرة سلبية صارت إيجابية، حيث أضحى المعاقون يحضون بشتى أنواع الرعاية من وقاية وعلاج وتأهيل وسرعة التطور لتجعل من الإنسان المعاق إنساناً يعيش حياة قريبة جداً من الإنسان السوي وتوفر له قدراً كافياً من العناية لينعم بالحياة.

ونجد ممارسة النشاط البدني الرياضي إذ يستمد هذا النوع من النشاط أهدافه من الأهداف العامة للتربية الرياضية من حيث النمو الوظيفي والعصبي العضلي والبدني والنفسي والاجتماعي.

وبالمقابل نتج عن هذا التقدم زيادة المتطلبات والضغوطات بمختلف أنواعها ومسبباتها والأمر الذي أدى إلى تعقد مسار حياة الأسوياء، فما بالك بالأفراد المعاقين اللذين هم في أمس الحاجة للاهتمام والرعاية التامة والشاملة على كافة الأصعدة، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار الحياة المضطربة التي تعيشها هذه الفئة في جو من الحرمان والقلق والإحباط والاضطراب والشعور بمركب نقص والتهميش من المجتمع.

وفي هذا الصدد تشير جل الدراسات التي أجريت على فئة المعاقين إلى أهمية النشاط البدني الرياضي كعامل علاجي مكمل للعلاج الطبي، هذا لما يتميز به هذا النوع من النشاط من قدرة على مساعدة الفرد المعاق للتغلب على كافة المشاكل والاضطرابات النفسية والاجتماعية الناتجة أساساً عن الشعور بالإعاقة والوصول إلى تحقيق نوع من التوافق النفسي الاجتماعي لهذا الفرد.

حيث تمثل عملية التوافق أحد المفاهيم المركزية في علم النفس إلى درجة أن بعض العلماء يعرفون علم النفس بأسره وبأنه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحي، وذلك من خلال التركيز على البعدين الرئيسيين لعملية التوافق وهما: التوافق النفسي ويعني الاتزان مع النفس وتقبلها، أما التوافق الاجتماعي فهو الانسجام مع المجتمع ومتطلباته، وهذا الاهتمام كان عبر تحديد الآليات والميكانزمات والمتطلبات التي تجعل من الفرد متوافقاً مع نفسه ومع مجتمعه، حيث نجد أن هناك إجماع تام من قبل الباحثين في المجال النفسي

الاجتماعي حول أهمية النشاط البدني الرياضي في تحقيق هذه العملية إذ اعتبر احد ابرز الوسائل المساعدة على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للفرد سواء كان هذا الفرد إنسانا عاديا أو معوقا.

وبناء على كل ما تقدم يمكن طرح سؤال إشكاليتنا على النحو التالي:

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لفئة " الصم والبكم"؟.

و من التساؤل العام نتفرع إلى:

التساؤلات الفرعية:

- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الراحة النفسية لفئة"الصم والبكم"؟
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لفئة "الصم والبكم"؟
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحسين الصحة الجسمية لفئة "الصم والبكم"؟
- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور فعال في التحصيل الدراسي لفئة "الصم والبكم"؟.

3- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: يلعب النشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في تحقيق التوافق النفسي لفئة "الصم

وبلكم".

الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الراحة النفسية لفئة"الصم والبكم"؟
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لفئة"الصم والبكم"؟
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور إلى تحسين الصحة الجسمية لفئة "الصم والبكم"؟
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور فعال في التحصيل الدراسي لفئة "الصم والبكم"

4- أهمية الدراسة:

هذا البحث عبارة عن دراسة مسحية من خلال توزيع استمارة استبيان على العينة المأخوذة من الفئة

المذكورة وذلك لإبراز دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي وترجع أهمية الدراسة إلى :

- مساهمتها للاهتمام العربي والعالمي بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلافهم وبشكل ملحوظ مع بداية القرن الواحد والعشرون؛

- أهمية وحساسية هذه الشريحة التي تقوم بدراساتها والمتمثلة في فئة صغار الصم والبكم وما يواجهونه من مشاكل نفسية واجتماعية؛

- أهمية وضرورة تحقيق التوافق النفسي لهذه الفئة؛

- معرفة ماذا كان للنشاط البدني الرياضي دور في تحقيق التوافق النفسي لفئة صغار الصم والبكم؛
- إبراز أهم المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الرعاية التامة لفئة صغار الصم والبكم؛
- زيادة رصيد مكتبتنا بإحدى الدراسات التي تعمل على تدعيم وتطوير هذه الرياضة.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساساً إلى إبراز دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي وتهدف كذلك إلى:

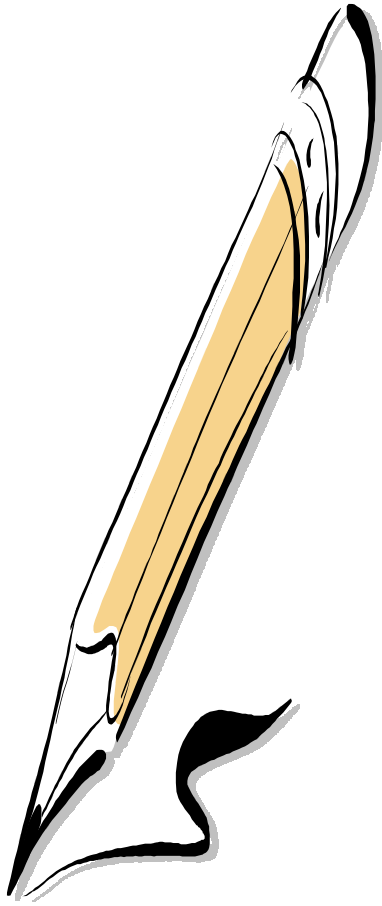
- التعرف على خصائص فئة صغار الصم الجسمية والنفسية والانفعالية والعقلي والانفعالية، ومعرفة مختلف المشاكل التي يعانون منها، وكيفية معالجتها عن طريق النشاط البدني الرياضي؛
- إبراز أهمية النشاط البدني في الارتقاء بالمستوى البدني والنفسي لصغار الصم والبكم؛
- المساهمة في توجيه أولياء وأسر صغار الصم نحو تشجيع أولادهم إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي؛
- المساهمة في إبراز سبل تحقيق التوافق النفسي لصغار الصم.

6- أسباب اختيار الموضوع:

- تعتبر فئة صغار الصم أكثر فئة تعاني التهميش، وعليه سلطنا الضوء على هذه الفئة لمعرفة الجوانب الخفية التي تعيشها هذه الفئة، ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:
- نقص الاهتمام بدراسة التوافق النفسي لفئة صغار الصم؛
- تطور النظرة اتجاه المعاقين من جهة، والنتائج التي حققوها من خلال الممارسة الرياضية من جهة أخرى؛
- ميولاتنا الفكرية للبحث في المجال النفسي، والعلاقة بينه وبين مواضيع النشاط البدني الرياضي في عملية التفاعل من أجل تحقيق نوع من التوافق النفسي لفئة صغار الصم؛
- هذه الدراسة تصب في تصاميم اهتماماتنا ومشاريعنا المستقبلية المتمثلة في العمل والبحث في مجال التربية البدنية الرياضية.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة



- ✓ تمهيد.
- ✓ الدراسة الاستطلاعية.
- ✓ مجالات البحث.
- ✓ مجتمع وعينة الدراسة
- ✓ المنهج المتبع في الدراسة
- ✓ صعوبات البحث
- ✓ خصائص عينة الدراسة
- ✓ أدوات جمع البيانات والمعلومات.
- ✓ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- ✓ المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

بعد محاولتها لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي وهذا بعد انتهائنا من الجانب النظري الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية عند ذوي، الاحتياجات الخاصة لفئة صغار الصم؛ وهذه الفئة التي تتميز بخصائصها النفسية والسلوكية والمعرفية والاجتماعية وتعدد المواقف وتركيزنا على الدور الذي تلعبه الأنشطة البدنية في تحقيق التوافق النفسي.

أما في الجزء الخاص بالجانب التطبيقي فقد قمنا بدراسة ميدانية عن طريق توزيع الاستبيان على تلاميذ صغار الصم، والذي تمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم تقدم عرض وتحليل النتائج للأسئلة التي طرحناها في الاستبيان بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان الدراسة والاطلاع على دراسته أو الاطلاع على بعض دراساتها الميدانية.¹

كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من صلاحية الأداة المستعملة.

وفي هذي الدراسة تناولنا فيها موضوع "دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لصغار الصم" حيث قمنا بزيارة إلى مؤسسة المعاقين سمعيا بالمسيلة وأيضا مدرسة المكفوفين لأنها تابعة لها، من أجل إجراء مقابلة وطرح مجموعة من الأسئلة وذلك من أجل إلقاء نظرة عن قرب بغية تشخيص وجمع المعلومات التي ترتبط بموضوع الدراسة وتحديد المنهج المستخدم ولاحظت بعض النقاط أذكر منها:

-لاحظت أن بعض التلاميذ الصم يتزعجون عند اقتراب وقت نهاية الحصة؛

-لاحظت أن حصة الرياضة عبارة عن فضاء حر بالنسبة للتلاميذ صغار الصم لإبداء ما يشعرون به بكل حرية وأن الحصة أيضا عبارة عن منفذ لهم لكسر الروتين اليومي للدراسة والترفيه عن أنفسهم.

2- مجالات البحث: هناك مجالان لبحثنا هذا:

1-2 المجال الزمني: لقد إستغرق البحث عدة أشهر حيث تم من شهر جانفي 2016 إلى غاية شهر مارس 2016، حيث خصصت الأشهر الثلاث الأولى في الجانب النظري، والمدة المتبقية من شهر أفريل إلى منتصف ماي 2016، فقد خصصت لإنطلاق في الجانب التطبيقي والدراسة الاستطلاعية وبناء الاستبيان وتحليل النتائج وذلك خلال شهر أفريل.

1-2 المجال المكاني: تم إجراء دراستنا على مدرسة صغار الصم لولاية المسيلة وأيضا مدرسة المكفوفين.

3- مجتمع وعينة الدراسة :

1-3 مجتمع الدراسة:

تم هذا البحث على مستوى مدرسة المعاقين سمعيا لولاية المسيلة وأيضا مدرسة المكفوفين- ويحتوي المجتمع على تلاميذ من فئة الصم والبكم وكان عددهم 40، حيث تم استطلاع آرائهم من خلال توزيع الاستبيان عليهم.

¹ زرواق رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، قسنطينة، الجزائر 2008، ص 23.

3-2. عينة الدراسة:

- ❖ العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بإيجاز بحثنا نظرا لصعوبة إستجواب كل أفراد المجتمع وحرصنا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة قصديه تتمثل التلاميذ الذين تتجاوز أعمارهم (11) سنة.
- ❖ العينة القصدية لا تعمم نتائجها وتعطي فرصا متكافئة لكل التلاميذ الصم لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى؛ تعتبر من أبسط طرق العينات
- ❖ حيث قمنا بأخذ عينة ياتباع الطريقة القصدية، وكان العدد الإجمالي لهذه العينة 40 من صغار الصم مختلطة الجنس، 18 ذكر، و 22 أنثى، تتراوح أعمارهم ما بين (11-16) سنة.

- متغيرات الدراسة:

يشتمل موضوع الباحث على نوعين من المتغيرات هما:

- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في البحث في "النشاط البدني الرياضي المكيف".
- المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو "تحقيق التوافق النفسي".

4- المنهج المستخدم في الدراسة:

تم اختيارنا للمنهج الوصفي لأنه يتماشى وطبيعة موضوع بحثنا هذا، وهذا قصد وصف العوامل وتحليل الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة بالتلميذ الأصم. ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي، والذي يعرف على أنه: "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى".¹

كما يرى آخرون أنه " يعد طريقة لوصف الظاهرة المدرسة وتحويلها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها لدراسة علمية."

5- صعوبات البحث:

- ❖ من الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا هذا نذكر منها:
- ❖ تحديد يوم واحد فقط في الأسبوع للتعامل مع صغار الصم ؛
- ❖ قلة المراجع الخاصة بالأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ؛
- ❖ صعوبة التحكم في لغة الاتصال بهم.

¹ عبد الجليل الزعي ومحمد غنام: مناهج البحث في التربية، مجلد 1، مطبعة المعاني، بغداد، 1974، ص51.

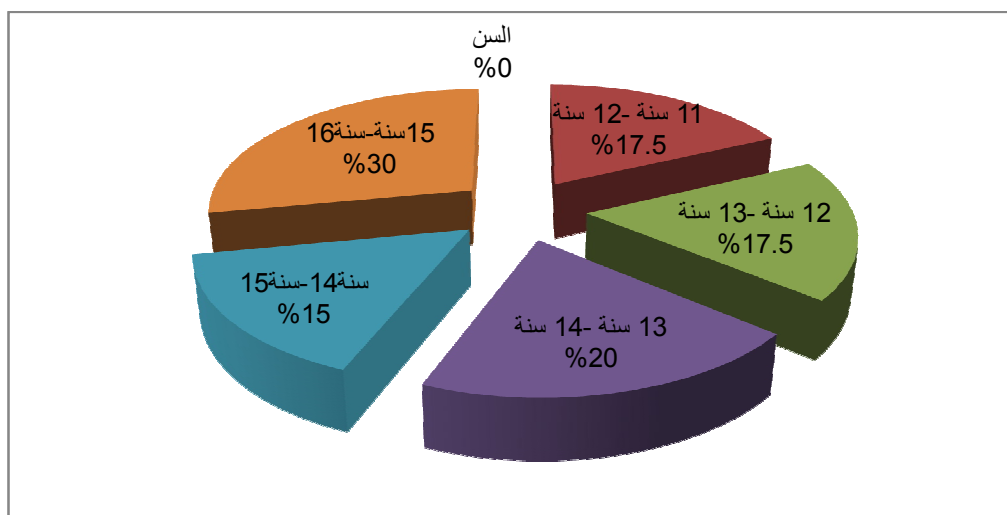
6- خصائص عينة البحث:

6-1. السن :

جدول رقم (06) يمثل عمر العينة:

السن	12-11	13-12	14-13	15-14	16-15	المجموع
العينة	07	07	08	06	12	40
النسبة المئوية	%17	%17	%20	%15	%30	% 100

تمثيل بياني رقم 02 : يوضح النسبة المئوية لسن العينة



التعليق:

من النتائج المتحصل عليها في الجدول يتضح لنا أن أعمار التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مختلفة.

إذا نسبة 30% هي الأكبر والخاصة ب: 16 سنة، بينما النسبة الثانية تقدر ب: 20% والخاصة ب 14 سنة

بينما النسبة الثالثة كانت 17% والخاصة بكل من التلاميذ الصم التي تتراوح أعمارهم 13 سنة، و 12 سنة

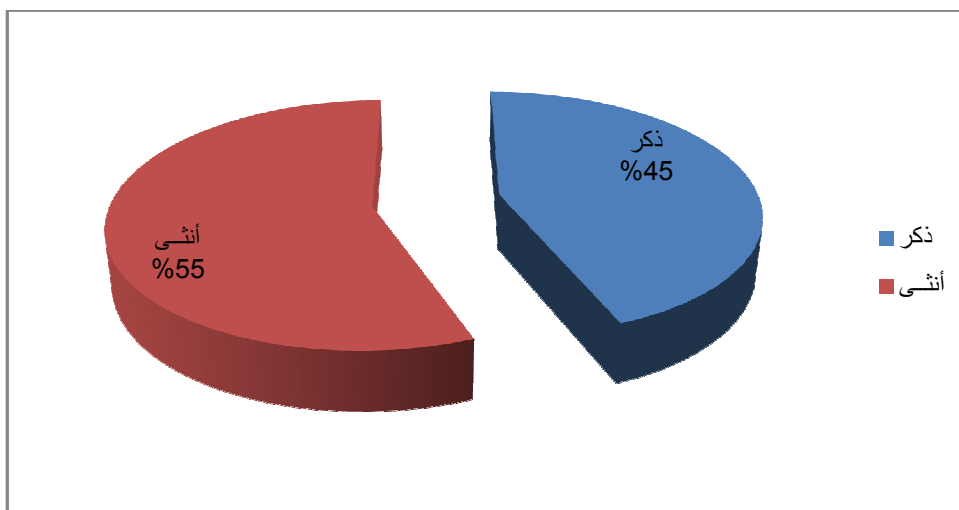
أما النسبة الأقل فكانت من نصيب التلاميذ الصم في سن 15 سنة بنسبة 15%.

6-2. جنس التلاميذ الصم:

جدول رقم (07) يوضح جنس العينة المأخوذة في الدراسة.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
45%	18	ذكر
55%	22	أنثى
100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (03) يوضح النسبة المئوية لجنس العينة.



-التعليق : من خلال قراءتنا للجدول نجد أن العينة المأخوذة لدراسة البحث تمثل (45%) ذكور

و(55%) إناث أي ما يعادل 18 تلميذ أصم، و22 تلميذة صماء.

7. أدوات جمع البيانات والمعلومات:

لقد استخدمنا في بحثنا هذا طريقة الاستبيان.

7-1. الاستبيان:

❖ في هذا البحث قمنا باستخدام تقنية الاستبيان باعتبارها من أفضل الطرق للتحقق من الإشكالية التي

قمنا بطرحها، وهذا لكونها عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية، وهو كذلك وسيلة

لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي.

❖ ويعرف الاستبيان على أنه: "أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه

البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد

في الجهد والوقت كما أنها تتسم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.¹

❖ وتحتوي استمارة الاستبيان على 28 سؤال موجهة لتلاميذ صغار الصم وهذه الأسئلة مقسمة إلى أربعة محاور، حيث كان هدف المحور الأول مدى تحقيق حصة الرياضة للراحة النفسية، أما المحور الثاني فنسعى من خلاله إلى الاندماج الإجتماعي لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من خلال ممارسة حصة الرياضة، أما عن المحور الثالث فيتمثل هدفه في إبراز دور الرياضة في تحقيق الصحة الجسمية لدى هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمحور الرابع نتعرف من خلاله على درجة الكفاية في التحصيل الدراسي السائدة على أغلبية تلاميذ صغار الصم.

❖ أما عن أنواع الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان بصفة عامة فتتمثل في:

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة بسيطة يحدد لها الباحث إجابة مسبقة وتحدد الإجابات اعتماداً على أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج المتوخاة منه، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى الجيب اختيار واحدة فقط.²

❖ وتكون الإجابة في غالب الأحيان مقيدة " دائماً" أو "أحياناً" أو "أبداً" مع الإبداء برأي أو تعليل والغرض منها تقصي الحقائق مباشرة.

8. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

8-1. الصدق والثبات: للتأكد من صلاحية أداة الدراسة والتأكد من توفرها على الخصائص

السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تضم 10 تلاميذ صم ومن خلال النتائج المتحصلة تم حساب:

8-1-1. صدق الأداة: عندما يريد الباحث استخدام أداة ما فإن السؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى

ذهنه هو أن الأداة التي بصدد استعمالها كوسيلة للبحث تقيس فعلاً الظاهرة المراد قياسها أو أنها غير ذلك؟ حيث يجد الباحث نفسه ملزم بإثبات صدق الأداة التي يريد استعمالها، وهناك عدة طرق يمكن له الاستعانة بها من أجل تحقيق ذلك نذكر أهمها على النحو التالي:

8-2-2. الصدق الظاهري: إن الاستبيان الذي تم اختياره قد تم اقتباسه من مراجع علمية ودراسات

وبحوث سابقة في مجال التربية البدنية والرياضية، وهي ذات معاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات، مما جعلنا نتوقع منطقياً أن هذا الاستبيان صادقاً، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان

¹ حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1، 2000 ص ص 203-205.

² محاضرات عباسي: منهجية البحث، قسم التربية الدينية والرياضية، 2001-2002، ص 74.

الاستبيان يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه، ويدل هذا النوع من الصدق علة المظهر العام للاستبيان كوسيلة من وسائل القياس.

8-2-3. صدق ذاتي: ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية

للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة وبما أن معامل الثبات يساوي 0.789 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = 0.88$$

8-2-4. صدق المحكمين: وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين

كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له، حيث قمنا بعرض الاستبيان على الأستاذ المشرف وقمنا بعرضها على مجموعة من أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في القطب الجامعي وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، وقمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغتها وتعديل في بعضها الآخر.

8-2. ثبات الأداة: ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه

في حالة تطبيق نفس أداة القياس الاختبار أو على نفس الأفراد أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط فإننا سوف نتحصل على نفس القيمة في كل مرة ونظرا لتعدد جمع البيانات باستخدام تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة حساب:

ألفا كرونباخ:

معاملات ثبات الأداة وجمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الإتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبارات أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا ليست ثنائية البعد بلغ ثبات الاتجاه: $\text{Alpha Cronbach} = 0.789$

8-3. الموضوعية: إن الأداة سهلة وواضحة ولا يتدخل في الإجابة عليها الباحث، بل هي أداة اتفق

على صدقها المحكمين وثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها، حيث أن المختبر يجيب على الأسئلة الواردة دون إجهاد أو تدخل من قبل الباحث وعليه فإن الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة.

واستنتاجا من دراسة معاملي الصدق والثبات نستطيع القول أن هناك دلالة إحصائية بين كل عبارات

الاستبيان والدرجة الكلية له، كما يتميز الاستبيان بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي نستطيع الحكم عليه بأنه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

9- المعالجة الإحصائية:

تستعمل الطريقة الإحصائية في دراسة عينة من العينات وإثر حصولنا على أجوبة الأسئلة المطروحة على العينة وقصد تحليلها وترجمتها اعتمادنا طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية بالطريقة الثلاثية المعروفة وذلك عند تحليل الجدول.

● الطريقة الثلاثية :

النسبة المئوية = $\frac{x}{n} \times 100$

ثا: يمثل الثابت = 100

ك: يمثل عدد الإجابات

ن: يمثل مجموع العينة : = 40

وبعد كتابة وتدوين النتائج في جداول قمنا بقراءة لتلك النتائج والتي من خلالها قمنا بإعطاء الاستنتاجات وتفسيرات لهذه الأجوبة.

الأساليب الإحصائية : تم تفرغ جميع البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، تمهيد

لإدخالها إلى الحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية SPSS

تعريف برنامج SPSS:

يعتبر SPSS من أفضل برامج الإحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية، "وكلمة SPSS هي اختصار للعبارة Statistical Package For Social Scienc أي بمعنى حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويعمل هذا البرنامج من خلال برنامج ويندوز Windows حيث يعمل ويندوز كبيئة تشغيل لكثير من البرامج عموماً والبرامج الإحصائية خاصة، ولا يختلف المحتوى الإحصائي لبرنامج SPSS باختلاف إصداراته ولكن يختلف شكله مع اختلاف بيئة التشغيل".

ويتم إدخال البيانات المراد عمل التحليل الإحصائي لها في جدول يفتح مع فتح البرنامج نفسه، ويتم إدخال البيانات مباشرة بكتابة الرقم ثم مفتاح التنفيذ Enter دون الحاجة إلى تحديد حقول البيانات.

وبهذا يوفر على الباحثين جهداً كبيراً ووقتاً مهماً في معالجة البيانات وتحليلها.¹

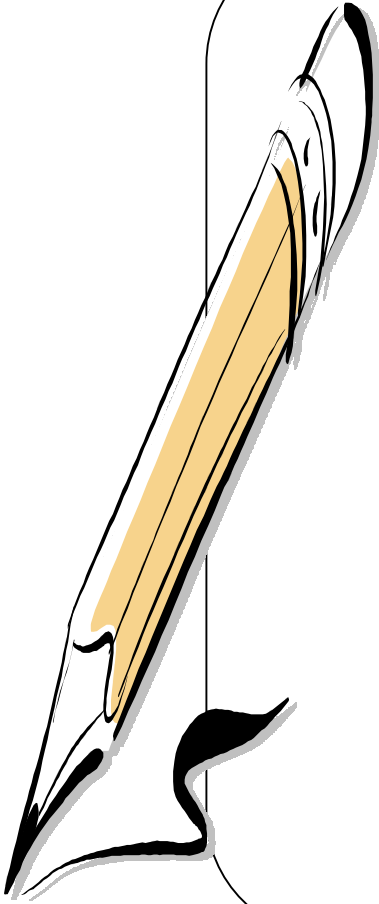
استخدام برنامج SPSS في البحث الحالي: اعتمد الباحث في هذا البحث بنسبة كبيرة جداً في تحليل

البيانات المجموعة على برنامج SPSS.

¹ حسين أحمد الشافعي: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق ص59.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها



- ✓ عرض و تحليل نتائج المحور الأول
- ✓ عرض و تحليل نتائج المحور الثاني
- ✓ عرض و تحليل نتائج المحور الثالث
- ✓ عرض و تحليل نتائج المحور الرابع
- ✓ خلاصة نتائج الفرضيات

الفرضية الأولى: حصة الأنشطة الرياضية البدنية تؤدي إلى تحقيقاً للراحة النفسية لتلاميذ صغار الصم.
*المحور الأول:

يتكون من أسئلة تهدف إلى معرفة الحالة النفسية للتلميذ صغار الصم.

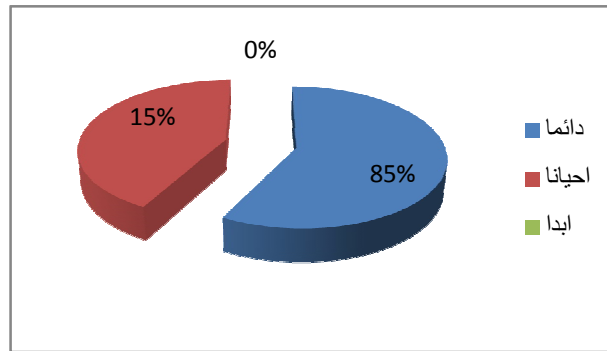
*السؤال الأول:

ترتفع معنوياتك في حصة النشاط الرياضي.

الجدول رقم (8) يوضح رأي التلميذ الأصم حول ارتفاع المعنويات في حصة النشاط الرياضي.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا ² كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
			كا ² محسوبة	كا ² مجدولة			
دائما	34	85%	19.60	3.84	0.05	1	دال
أحيانا	06	15%					
أبدا	0	0%					
المجموع	40	100%					

تمثيل بياني رقم (04) يوضح رأي التلميذ الأصم حول ارتفاع المعنويات في حصة الأنشطة الرياضية البدنية .



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (8) أن نسبة 85% من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة الأنشطة البدنية والرياضية حصة ترفع من المعنويات، أما 15% من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة النشاط الرياضي أحيانا ما يرفع من المعنويات.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 19.60 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ الصم يرون أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية حصة ترفع من المعنويات، ويعود هذا للدور الذي يلعبه الأستاذ في تحقيق الأهداف والنتائج.

وكما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (4).

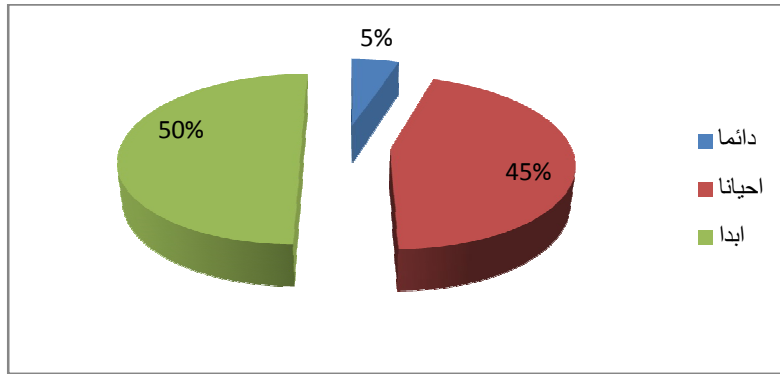
السؤال الثاني:

يؤثر كلام الناس أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم (9) يوضح إذا كان كلام الناس يؤثر على الطفل الأصم.

الإستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
غير دال	1	0.05	3.84	0.40	5%	2	دائما
					45%	18	أحيانا
					50%	20	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (5) يوضح ما إذا كان كلام الناس يؤثر عليهم أثناء ممارسة الرياضة.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (9) أن نسبة 50% من التلاميذ الصم أجابوا بأن كلام الناس لا يؤثر فيهم عند ممارسة النشاط الرياضي، أما 45% من التلاميذ أجابوا بأنه أحيانا ما يؤثر فيهم كلام الناس عند ممارسة النشاط الرياضي والنسبة المتبقية القليلة 5% أجابوا أن كلام الناس دائما ما يؤثر فيهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 19.60 وهي أقل من

قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نصف التلاميذ الصم يرون أن كلام الناس لا يؤثر فيهم عند

ممارسة النشاط الرياضي، ونسبة 45% يقولون أحيانا ما يؤثر فيهم والقلة القليلة 05% يرون أن كلام الناس دائما ما يؤثر فيهم ويعود هذا المردود باعتبار حصة النشاط الرياضي مهمة جدا بالنسبة لهم.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (5).

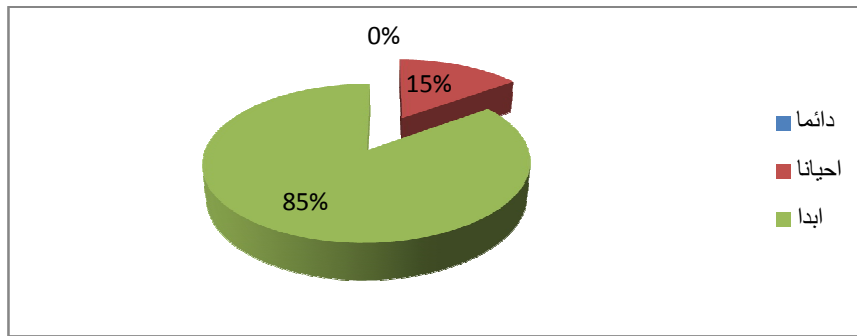
السؤال الثالث:

ممارسة النشاط الرياضي يجعلك تترجع.

الجدول رقم (10) يوضح الحالة النفسية للتلميذ الأصم عند ممارسة النشاط الرياضي.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	19.60	00%	00	دائما
					15%	06	أحيانا
					85%	34	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (6) يوضح الحالة النفسية والبدنية للتلاميذ بعد حصة الرياضة



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (10) أن نسبة 85% من التلاميذ أجابوا بأنهم يشعرون بالراحة ولا يتزعجون عند ممارسة النشاط الرياضي، أما نسبة 15% من التلاميذ أجابوا بأنهم أحيانا ما يتزعجون.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستيبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 19.60 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول نرى أن أغلبية التلاميذ صغار الصم يرون أن ممارسة النشاط الرياضي لا يزعجهم ويشعرهم بالراحة، ويعود هذا لعمل كل الأجهزة الوظيفية في جسم التلميذ أثناء الحصة.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (6).

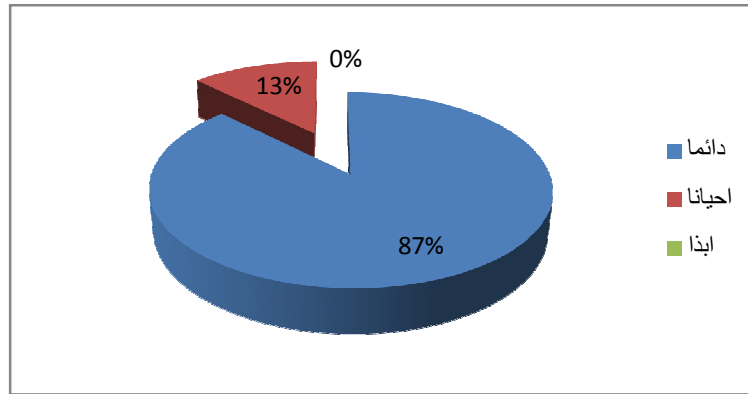
السؤال الرابع:

الشعور بالرغبة في ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول رقم (11) يوضح ما إذا كانت هناك رغبة في ممارسة النشاط الرياضي.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	22.50	87.5%	35	دائما
					12.5%	05	أحيانا
					00%	00	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (7) يوضح ما إذا كانت هناك رغبة في ممارسة النشاط الرياضي.



عرض وتحليل النتائج:

يبين لنا الجدول (11) أن نسبة 13% من التلاميذ أجابوا بأن أحيانا ما تكون لهم رغبة في ممارسة النشاط الرياضي، أما 87% من التلاميذ يرون بأن لهم رغبة في ممارسة النشاط الرياضي.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 22.50 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية

من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ صغار الصم لهم رغبة قوية في ممارسة النشاط الرياضي وذلك يعود لطبيعة البرامج المكيفة والمعدلة الذي تعتمد على التغيير في البرنامج لكسر تأثير الإعاقة لدى تلاميذ صغار الصم.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (7).

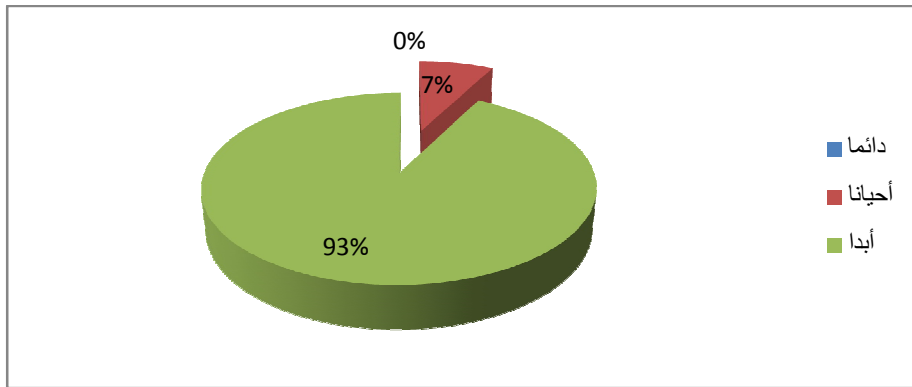
السؤال الخامس:

تفقدك حصة الرياضة ثقتك بنفسك.

الجدول رقم (12) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يفقد الطفل الأصم ثقته بنفسه.

الإستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	28.90	00%	00	دائما
					7.5%	03	أحيانا
					92.5%	37	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (8) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يفقدهم الثقة بالنفس



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (12) أن نسبة 07% من التلاميذ الصم أجابوا بأنهم يرون أن النشاط الرياضي أحيانا ما يفقدهم ثقتهم بنفسهم، أما 93% من التلاميذ ترى بأن النشاط الرياضي يساهم في زيادة الثقة بالنفس. ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 28.90 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية. من خلال نتائج الجدول يتبين أن معظم التلاميذ يرون بأن النشاط الرياضي لا يفقدهم الثقة بالنفس وهذا راجع إلى طبيعة العلاقة بين التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية ورؤيتهم للواقع، أما الآخرين الذين أجابوا ب أحيانا وتفسر إجابتهم بأن النشاط الرياضي لا يؤدي ما عليه. كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (8).

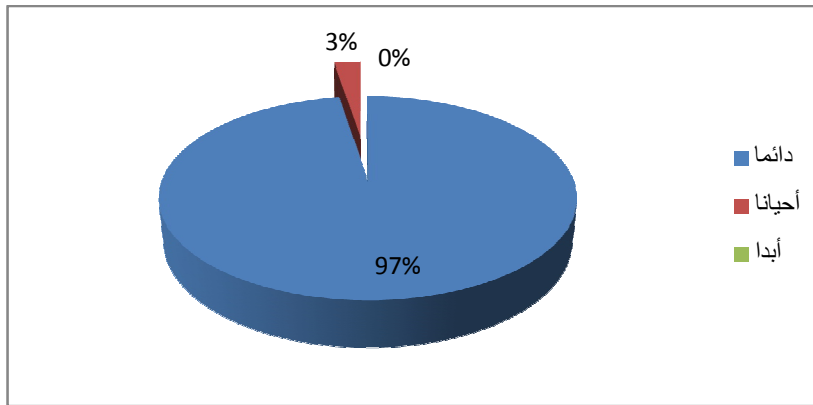
السؤال السادس

مساهمة النشاط الرياضي في جعل الطفل الأصم يشعر بالسعادة.

الجدول رقم (13) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في شعور تلاميذ الصم بالسعادة.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	36.10	85%	34	دائما
					15%	06	أحيانا
					0%	0	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (9) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في شعور التلميذ الأصم بالسعادة



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا من خلال نتائج الجدول (13) أن نسبة 03% من التلاميذ أجابوا بأنهم أحيانا ما يشعرون بالسعادة عند ممارسة النشاط الرياضي، أما 97% من التلاميذ أجابوا بأن النشاط الرياضي دائما ما يساهم في تحقيق السعادة.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 36.10 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول يتبين أن أغلبية التلاميذ يرون أن النشاط الرياضي دائما ما يساهم في تحقيق السعادة أما البقية القليلة فترى العكس على أن النشاط الرياضي أحيانا ما يساهم في ذلك، وهذا راجع إلى أسباب شخصية عند التلميذ الأصم في حد ذاته.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (9).

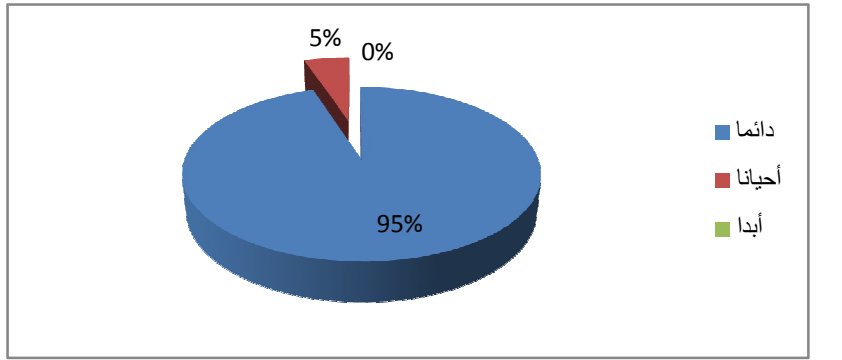
السؤال السابع :

يساعدك النشاط الرياضي على زيادة تفائلك.

الجدول رقم (14) يوضح أن النشاط الرياضي يزيد من تفائل صغار الصم.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	32.40	5%	2	دائما
					45%	18	أحيانا
					50%	20	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم 10: يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يزيد من تفائل التلاميذ الصم



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (14) أن نسبة 95 % من التلاميذ أجابوا بأن النشاط الرياضي دائما ما يزيد من تفائلهم وتوقعهم للأفضل، أما القلة 05 % وبنسبة ضئيلة من التلاميذ أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يزيد من تفاؤلهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 32.40 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ يرون أن النشاط الرياضي دائما ما يزيد من تفاؤلهم، وهذا لما يلعبه دور الأستاذ في إضافة جو من المتعة على الحصة بالتنوع في الأنشطة، أما القلة القليلة التي أجابت بالعكس فهذا راجع إلى عدم فهمهم لدور وأهداف الأنشطة المختارة في الحصة.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (10).

الفرضية الثانية: حصة الأنشطة الرياضية البدنية تؤدي إلى تحقيق الاندماج الاجتماعي لتلاميذ صغار الصم

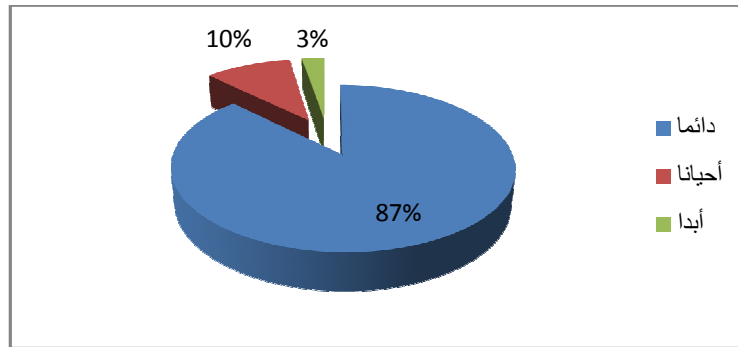
* المحور الثاني: يتكون من أسئلة تهدف إلى معرفة تحقيق الاندماج الاجتماعي للتلاميذ صغار الصم.

* السؤال الثامن: ممارسة النشاط الرياضي يساعدك على كسب أصدقاء جدد.

الجدول رقم (15) يوضح رأي التلميذ حول اكتساب أصدقاء جدد عند ممارسة النشاط الرياضي

الإجابات	التكرار	النسبة	كا ² كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
			كا ² محسوبة	كا ² مجدولة			
دائما	35	87.5%	53.15	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	04	10%					
أبدا	01	2.5%					
المجموع	40	100%					

تمثيل بياني رقم (11) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يساعد على اكتساب أصدقاء جدد للتلميذ الأصم.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (15) أن نسبة 87% من التلاميذ الصم أجابوا بأن ممارسة النشاط الرياضي دائما ما

يكسبهم أصدقاء جدد، أما 10% أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يكسبهم أصدقاء جدد، أما الأقلية

بنسبة 3% أجابوا بأن النشاط الرياضي لا يكسبهم أصدقاء جدد.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 53.15 وهي أكبر من

قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي دائما ما يكسبهم

أصدقاء جدد، ونسبة 10% يرون انه أحيانا ما يكسبهم أصدقاء جدد، ونسبة ضعيفة يرون أن النشاط

الرياضي لا يكسبهم أصدقاء جدد وذلك راجع لطريقة التعامل بينهم، كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم

البياني رقم (11)

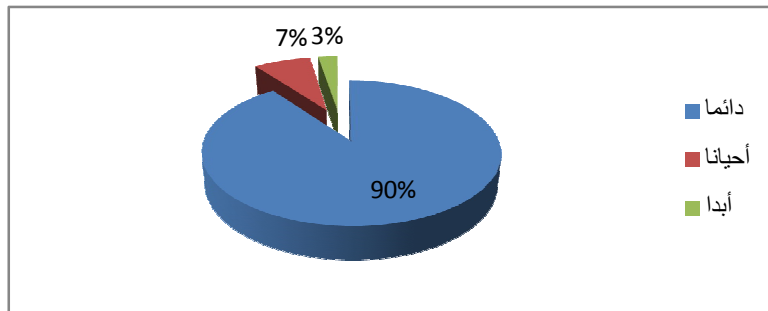
السؤال التاسع:

ممارسة النشاط الرياضي يجعلك تدرك حقوق الآخرين.

الجدول رقم (16) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يجعل التلميذ الأصم يدرك حقوق الآخرين.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا ² كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
			كا ² محسوبة	كا ² مجدولة			
دائما	36	90%	57.95	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	03	7.5%					
أبدا	01	2.5%					
المجموع	40	100%					

تمثيل بياني رقم (12) يوضح ماذا كان النشاط الرياضي يجعل التلميذ الأصم يعي حقوق الآخرين.



عرض وتحليل النتائج:

يبين لنا الجدول (16) أن نسبة 90% من التلاميذ الصم وهي الأغلبية أجابوا بأن النشاط الرياضي يجعلهم يدركون ويعون لحقوق الآخرين، أما 7% من التلاميذ يرو بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يجعلهم يدركون لحقوق الآخرين، ونسبة 3% تقول أن النشاط الرياضي لا يجعلهم يدركون لحقوق الآخرين. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 57.95 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي يجعلهم يدركون لحقوق الآخرين، وهذا راجع لفهمه للنشاط الرياضي ونسبة أخرى تقول أحيانا ما يجعلهم النشاط الرياضي يدركون حقوق الآخرين ونسبة قليلة ترى أن النشاط الرياضي لا يجعلهم يدركون لحقوق الآخرين وذلك راجع لعدم فهم النشاط الرياضي، كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (12).

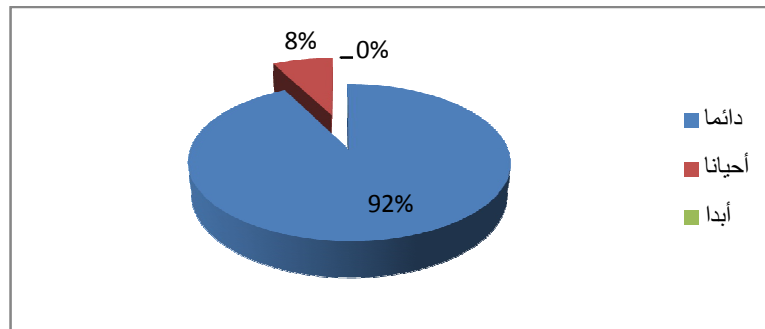
السؤال العاشر:

ممارسة النشاط الرياضي يساهم في التقليل من العنف والعصبية.

الجدول رقم (17) يوضح مساهمة النشاط الرياضي في التقليل من العنف والعصبية للتلاميذ الصم.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	28.90	92.5%	37	دائما
					7.5%	03	أحيانا
					00%	00	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (13) يوضح مساهمة النشاط الرياضي في التقليل من العنف والعصبية



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (17) أن نسبة 92% من التلاميذ أجابوا بان النشاط الرياضي دائما ما يساهم في التقليل من العنف والعصبية، أما الأقلية القليلة بنسبة 8% يرون أن النشاط الرياضي أحيانا ما يساهم في التقليل من العنف والعصبية.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 28.90 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول نرى أن أغلبية التلاميذ صغار الصم يرون أن النشاط الرياضي دائما ما يساهم في التقليل من العنف والعصبية والنسبة الأخرى يرون النشاط الرياضي ترويجي فقط، ويعود هذا لعمل الأستاذ أثناء حصة الرياضة، كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (13).

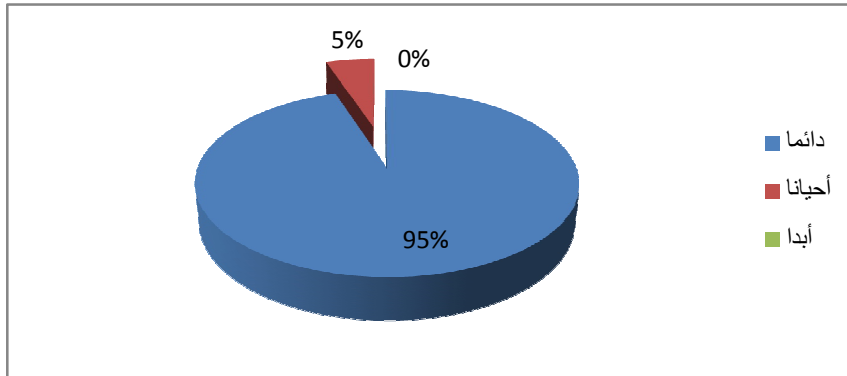
السؤال الحادي عشر:

ممارسة النشاط الرياضي يقلل من التمرد والعصيان.

الجدول رقم (18) يوضح ما إذا كان ممارسة النشاط الرياضي يقلل من التمرد والعصيان لصغار الصم.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	32.40	95%	38	دائما
					05%	02	أحيانا
					00%	00	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (14) يوضح ما إذا كان ممارسة النشاط الرياضي يقلل من التمرد والعصيان.



عرض وتحليل النتائج:

يبين لنا الجدول (18) أن نسبة 95% من التلاميذ أجابوا بأن ممارسة النشاط الرياضي يساهم في التقليل من التمرد والعصيان، أما النسبة القليلة 05% من التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي أحيانا ما يساهم في التقليل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 32.40 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية. من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ صغار الصم يتفقون على أن ممارسة الرياضة تقلل من التمرد والعصيان، أما النسبة الأخرى ترى أن النشاط الرياضي أحيانا ما يقلل وذلك راجع لكيفية تربية التلاميذ، كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (14).

السؤال الثاني عشر :

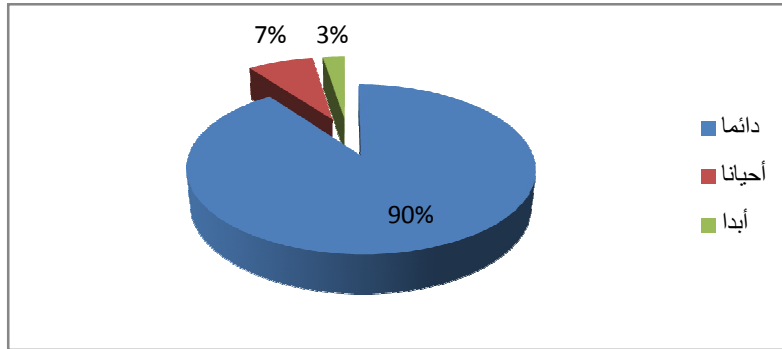
مساهمة النشاط الرياضي على خلق جو من التسامح مع أفراد المجتمع بالنسبة لصغار الصم.

الجدول رقم (19) يوضح ما إذا كانت ممارسة النشاط الرياضي يخلق جو من التسامح مع أفراد المجتمع

بالنسبة لصغار الصم

الإجابات	التكرار	النسبة	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
			كاي 2 محسوبة	كاي 2 مجدولة			
دائما	36	90%	57.95	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	03	7.5%					
أبدا	01	2.5%					
المجموع	40	100%					

تمثيل بياني رقم (15) يوضح ما إذا كانت ممارسة الرياضة تخلق جو من التسامح مع أفراد المجتمع



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (19) أن نسبة 90% من التلاميذ أجابوا بأن ممارسة النشاط الرياضي يخلق جو من التسامح مع أفراد المجتمع، أما نسبة 7% من التلاميذ أجابوا بأنه أحيانا ما يخلق جو من التسامح، والنسبة المتبقية 3% ترى أن النشاط الرياضي لا يخلق جو من التسامح مع أفراد المجتمع.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كاي 2 المحسوبة تساوي 57.95 وهي أكبر من قيمة كاي 2 المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول يتبين أن أغلبية التلاميذ الصم وبنسبة 90% يرو أن النشاط الرياضي يخلق جو من التسامح وذلك راجع لحبهم للرياضة، أما الآخرين وبنسبة 7% أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يخلق جو من التسامح، والنسبة المتبقية ترى عكس ذلك، وهذا راجع لعدم اهتمامهم بالنشاط الرياضي.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (15).

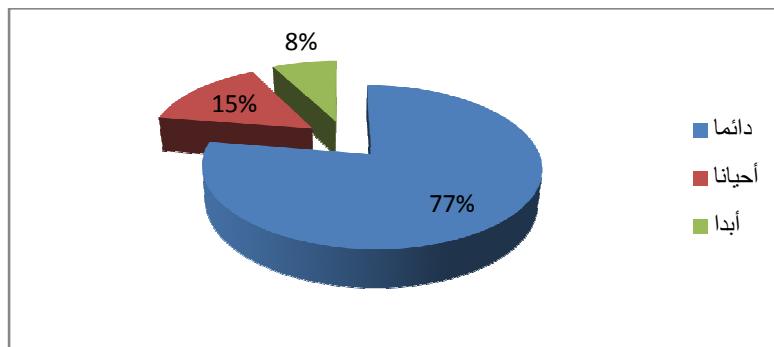
السؤال الثالث عشر :

موافقة العائلة على اختيار الطفل الأصم للنشاط الرياضي.

الجدول رقم (20) يوضح إذا كانت العائلة موافقة على اختيار النشاط الرياضي بالنسبة للطفل الأصم.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	2	0.05	5.99	35.45	77.5%	31	دائما
					15%	06	أحيانا
					7.5%	03	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (16) يوضح إذا كانت العائلة موافقة على اختيار النشاط الرياضي بالنسبة للطفل الأصم.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا من خلال نتائج الجدول (20) أن نسبة 77% من التلاميذ أجابوا بأن عائلاتهم موافقة على اختيارهم للنشاط الرياضي، أما 15% من التلاميذ أجابوا بأن عائلاتهم أحيانا ما توافق على اختيارهم للنشاط الرياضي، أما النسبة القليلة 8% أجابوا بأن عائلاتهم ليست موافقة على اختيارهم للنشاط الرياضي. ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 35.45 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول يتبين أن أغلبية التلاميذ يرون عائلاتهم موافقة على اختيارهم للنشاط الرياضي وذلك راجع لمعرفة قيمة وأهمية النشاط الرياضي بالنسبة لهم، والنسبة الأخرى تقول أحيانا ما توافق عائلاتهم على ذلك، أما النسبة المتبقية فتقول عكس ذلك تماما، وذلك لعدم معرفة قيمة وأهمية النشاط بالنسبة لصغار الصم. كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (16).

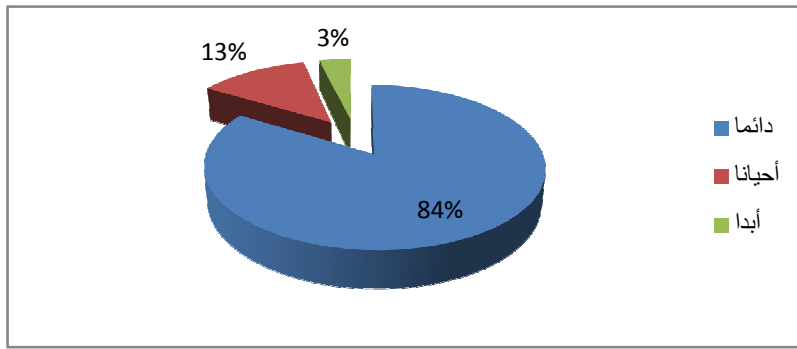
السؤال الرابع عشر:

مساهمة النشاط الرياضي في التقليل من الانعزال مع أفراد المجتمع.

الجدول رقم (21) يوضح مساهمة النشاط الرياضي في التقليل من الانعزال

الإحصائية	الاستنتاجات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
				كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال		2	0.05	5.99	43.85	82.5%	33	دائما
						12.5%	05	أحيانا
						05%	02	أبدا
						100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (17) يوضح مساهمة النشاط الرياضي في التقليل من الانعزال مع أفراد المجتمع.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا من خلال نتائج الجدول (21) أن نسبة 84% يرون أن النشاط الرياضي يساهم دائما في التقليل من الانعزال لدى التلاميذ، والنسبة الأخرى 13% ترى بأن النشاط الرياضي يساهم أحيانا في التقليل من الانعزال والنسبة المتبقية القليلة 03% ترى عكس ذلك.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 43.85 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ الصم وبنسبة 84% نفسر آرائهم بأنهم يرون أمامهم الحقيقة والواقع أن الرياضة تحد من الانعزال لدى التلاميذ خاصة الرياضة الجماعية التي يتحتم على الطفل التفاعل مع أقرانه، أما نسبة 13% ترى أن الرياضة أحيانا ما تقلل من الانعزال، والنسبة المتبقية تقول عكس ذلك وذلك لأن خبرتهم في الرياضة محدودة. كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (17).

الفرضية الثالثة: حصة الأنشطة الرياضية لها دور إيجابي في تحسين الصحة الجسمية لدى تلاميذ صغار الصم.

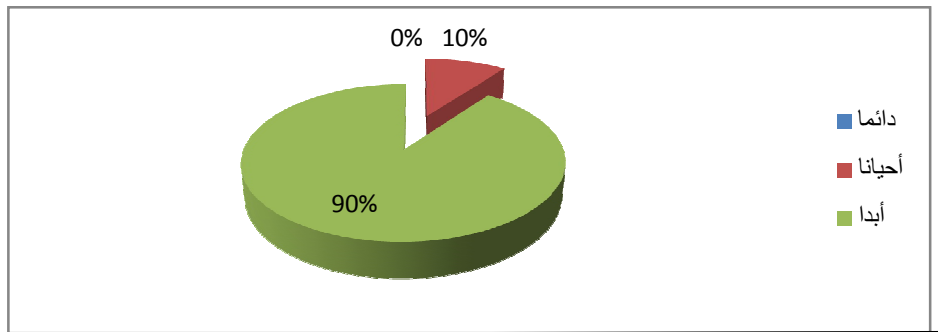
المحور الثالث: يتكون من أسئلة تهدف إلى التعرف على الدور الصحي الذي تلعبه حصة الرياضة.

السؤال الخامس عشر: ممارسة النشاط الرياضي يجعل الطفل الأصم عرضة للأمراض.

الجدول رقم (22) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يعرض الطفل الأصم للأمراض.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	25.60	00%	00	دائما
					10%	04	أحيانا
					90%	36	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (18) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يعرض الطفل الأصم للأمراض.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (22) أن نسبة 90% من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة الرياضة ليست عرضة

للأمراض أم 10% من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة الرياضة أحيانا ما تكون عرضة للأمراض.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 25.60 وهي أكبر من

قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية

من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ يرون أن حصة الرياضة ليست عرضت للأمراض ويعود

هذا للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ للمحافظة على صحتهم.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (18).

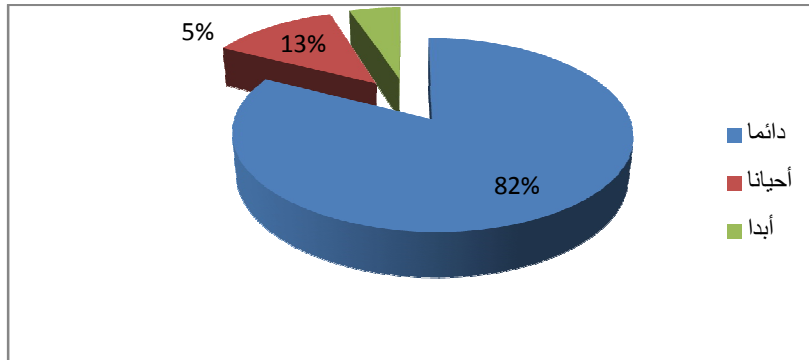
السؤال السادس عشر:

النشاط الرياضي يساعد على فتح الشهية.

الجدول رقم (23) يوضح دور النشاط الرياضي في فتح شهية التلميذ الأصم .

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	2	0.05	5.99	43.85	82.5%	33	دائما
					12.5%	05	أحيانا
					05%	02	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (19) يوضح دور النشاط الرياضي في فتح من شهية التلميذ الأصم .



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا من خلال نتائج الجدول (23) أن نسبة 82% من التلاميذ الصم يرون بأن النشاط الرياضي دائما ما يفتح من شهيتهم، أما 13% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يفتح من شهيتهم، أما النسبة المتبقية 05% أجابوا بعكس ذلك.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 43.85 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ الصم يرون أن يساعدهم على فتح شهيتهم، وهذا راجع إلى طبيعة عمل الأجهزة الوظيفية للتلميذ الأصم، أما الآخرون فيرون بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يفتح الشهية والآخرون يرو عكس ذلك. وهذا راجع إلى الأجهزة الوظيفية.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (19)

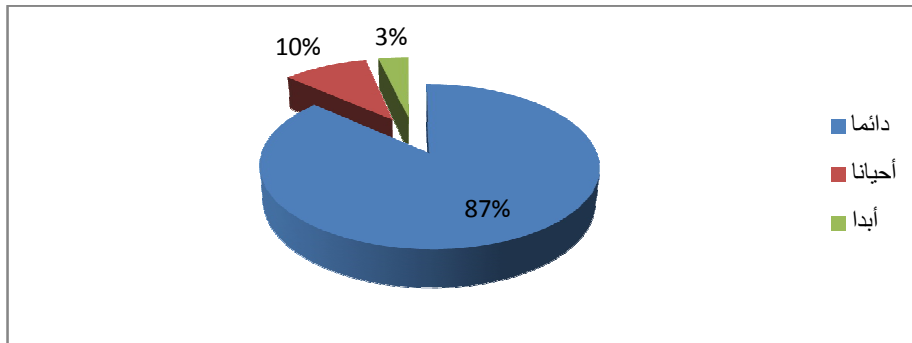
السؤال السابع عشر :

ممارسة النشاط الرياضي يساعد بدنيا.

الجدول رقم (24) يوضح دور النشاط الرياضي في مساعدة الطفل الأصم بدنيا.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	2	0.05	5.99	53.15	87.5%	35	دائما
					10%	04	أحيانا
					2.5%	01	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (20) يوضح دور النشاط الرياضي في مساعدة التلميذ الأصم بدنيا



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (24) أن نسبة 87% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي دائما ما يساعدهم بدنيا أما 10% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يساعد بدنيا، والنسبة القليلة المتبقية 3% تقول أن النشاط الرياضي لا يساعد بدنيا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 53.15 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول نرى أن أغلبية التلاميذ يرون أن النشاط يساعد بدنيا ويعود هذا للدور الذي يلعبه الأستاذ في اختيار طبيعة التمرينات النشاطات المختارة، أما الآخرون فيرون أن النشاط الرياضي أحيانا ما يساعد بدنيا والنسبة المتبقية منهم فيرون عكس ذلك، وهذا راجع إلى عدم معرفة التطبيق الجيد للتمارين.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (20)

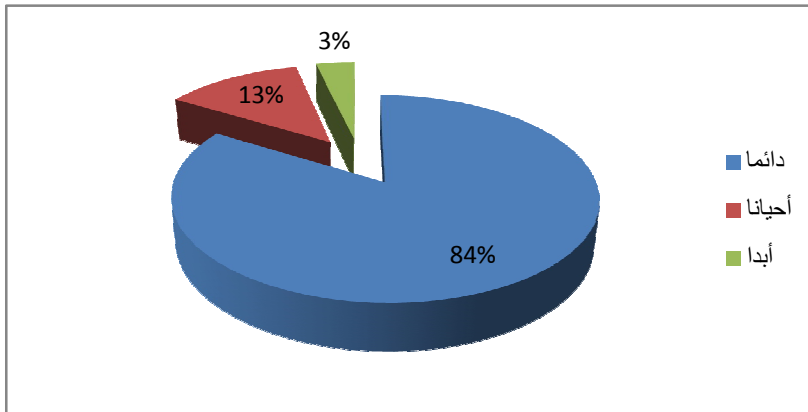
السؤال الثامن عشر:

النشاط الرياضي ينمي القوة العضلية والبدنية.

الجدول رقم (25) يوضح دور النشاط الرياضي في تنمية القوة العضلية والبدنية للتلميذ الأصم.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	2	0.05	5.99	43.85	82.5%	33	دائما
					12.5%	05	أحيانا
					05%	02	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (21) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي ينمي القوة العضلية والبدنية للتلميذ الأصم.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا من خلال نتائج الجدول (25) أن نسبة 84 % من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي دائما ما ينمي لهم القوة العضلية والبدنية، أما 13 % من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما ينمي القوة العضلية والبدنية، والنسبة المتبقية 03% أجابوا عكس ذلك.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 43.85 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول نستنتج أن أغلب التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي ينمي لهم القوة العضلية والآخرين يرون أن النشاط الرياضي أحيانا ما ينمي لهم القوة العضلية والنسبة الضعيفة ترى العكس حيث نرجع هذه الإجابات إلى الفروق الفردية لدى التلاميذ الصم .

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (21).

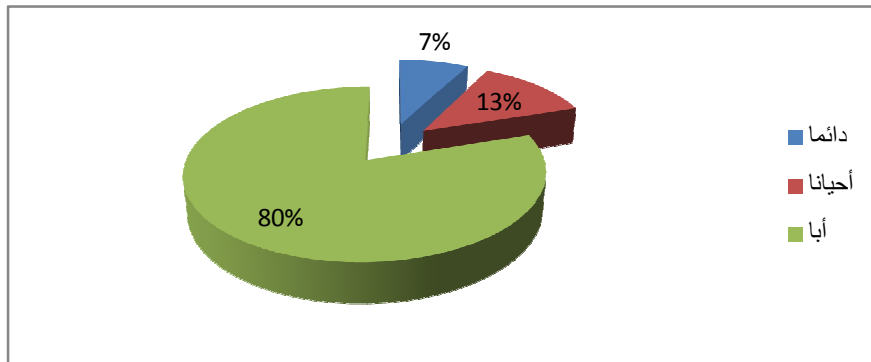
السؤال التاسع عشر :

ممارسة النشاط الرياضي يؤثر سلبا على الصحة البدنية للتلميذ الأصم.

الجدول رقم (26) يوضح ما إذا كانت ممارسة النشاط الرياضي تؤثر سلبا على صحة تلاميذ الصم.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	2	0.05	5.99	39.35	82.5%	33	دائما
					12.5%	05	أحيانا
					05%	02	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (22) يوضح ما إذا كانت ممارسة النشاط الرياضي تؤثر سلبا على صحة تلاميذ الصم.



عرض وتحليل النتائج:

يبين لنا الجدول (26) أن نسبة 80% من التلاميذ أجمعوا بأن حصة الرياضة لا تؤثر سلبا على صحتهم، أما 13% من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة الرياضة أحيانا ما تؤثر سلبا على صحتهم، أما النسبة القليلة المتبقية 7% أجابوا عكس ذلك ان الرياضة تؤثر سلبا على صحتهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 39.35 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ الصم يرون أن حصة الرياضة لا تؤثر على صحتهم وهذا لطبيعة عمل كل الأجهزة الوظيفية لجسم التلميذ الأصم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، أما الآخرون يرون أن الرياضة أحيانا ما تؤثر سلبا على صحتهم، أما البقية فترى عكس ذلك وهذا راجع للأخطاء المرتكبة أثناء الممارسة.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (22).

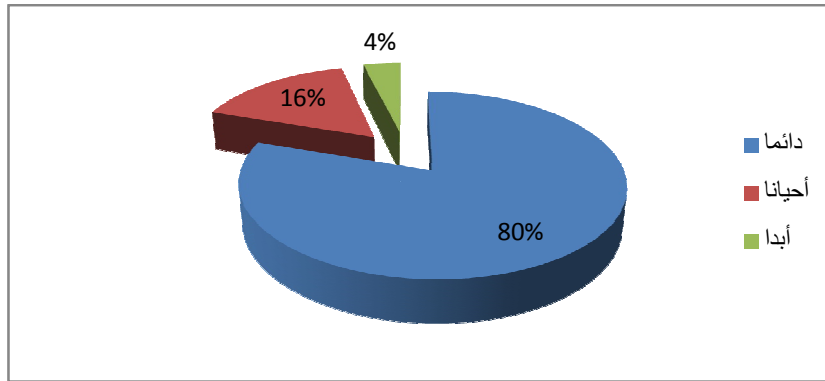
السؤال العشرون:

النشاط الرياضي يساعد على تحسين البنية الجسمية واعتدال القوام .

الجدول رقم (27) يوضح دور النشاط البدني في تحسين البنية الجسمية للتلميذ الأصم واعتدال القوام .

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	2	0.05	5.99	31.40	75%	30	دائما
					15%	06	أحيانا
					10%	04	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (23) يوضح دور النشاط الرياضي في تحسين البنية الجسمية واعتدال القوام.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (27) أن نسبة 80% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي يساعدهم على تحس الجسمية واعتدال القوام، ونسبة 16% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي يساهم، أما النسبة المتبقية 04% فترى العكس تماما.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 31.40 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية ومن خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي يقوم بتحسين البنية الجسمية ويعدل القوام، لأنهم يرون ذلك علة المباشر فقوام الممارس ليس كقوام الغير ممارس أما الآخرون فيرونه أحيانا، أما بالنسبة للبقية القليلة فترى العكس لأنهم ينظرون للنشاط البدني مهمل وضعيف وليس هادف لدرجة أنه يحسن القوام والبنية. كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (23).

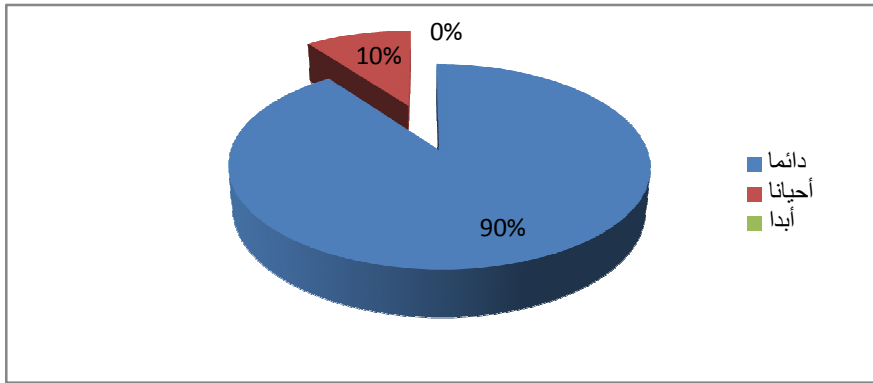
السؤال الواحد والعشرون:

مساهمة النشاط الرياضي في زيادة اهتمام الطفل الأصم بصحته ونظافته الشخصية .

الجدول رقم (28) يوضح دور حصة الرياضة في اهتمام التلميذ الأصم بصحته ونظافته الشخصية.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	25.60	90%	36	دائما
					10%	04	أحيانا
					00%	00	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (24) يوضح مساهمة النشاط الرياضي في اهتمام التلميذ الأصم بصحته ونظافته الشخصية.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (28) أن نسبة 90% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي يساهم دائما في اهتمام الطفل الأصم بصحته ونظافته الشخصية، أما نسبة 10% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يساهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 25.60 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية. ومن خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي يساهم دائما في اهتمام الطفل بصحته ونظافته، وهذا يعود إلى رؤيتهم للأشخاص الممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي، أما الآخرون فيرونه أحيانا ما يساهم في ذلك لأنهم لا يهتمون بالنشاط الرياضي كثيرا.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (24).

الفرضية الرابعة: حصة الأنشطة الرياضية البدنية لها دور فعال في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ صغار الصم

المحور الرابع : يتكون من أسئلة تهدف إلى معرفة مكانة الأنشطة البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي .

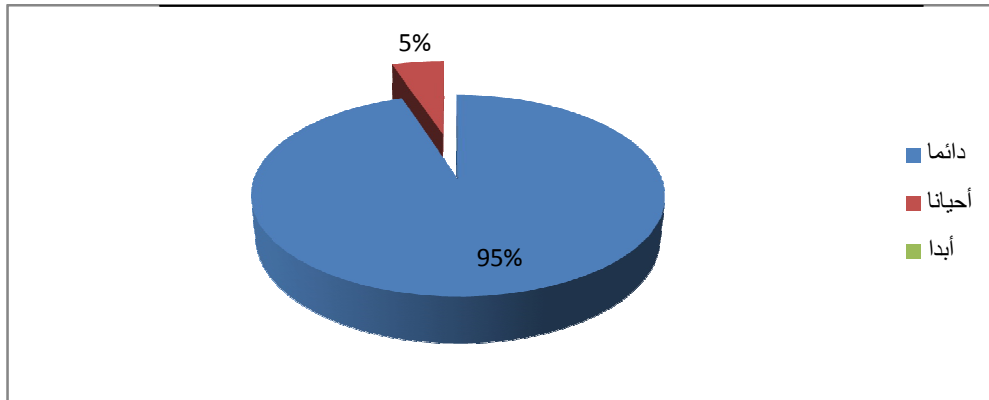
السؤال الثاني والعشرون: حصة الرياضة هي حصة راحة بين حصص المواد الأخرى.

الجدول رقم (29) يوضح ما إذا كانت حصة النشاط الرياضي هي حصة راحة بين حصص المواد

الأخرى.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	32.40	85%	34	دائما
					15%	06	أحيانا
					0%	0	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (25) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي حصة راحة بين حصص المواد الأخرى



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (29) أن نسبة 95% من التلاميذ أجابوا حصة الرياضة دائما تكون حصة راحة بين

حصص المواد الأخرى، أما القلة القليلة بنسبة 14% من التلاميذ أجابوا بأنه أحيانا ما يكون كذلك.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 32.40 وهي أكبر

من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية

من خلال نتائج الجدول نرى أغلبية التلاميذ الصم يرون أن حصة الرياضة حصة راحة بين حصص المواد

الأخرى وذلك باعتبار أن حصة الرياضة تعمل على كسر روتين الدراسة اليومي، أما الآخرون أجابوا بأحيانا

ما يكون كذلك وهذا راجع لأسباب شخصية للتلاميذ، وكما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم(25)

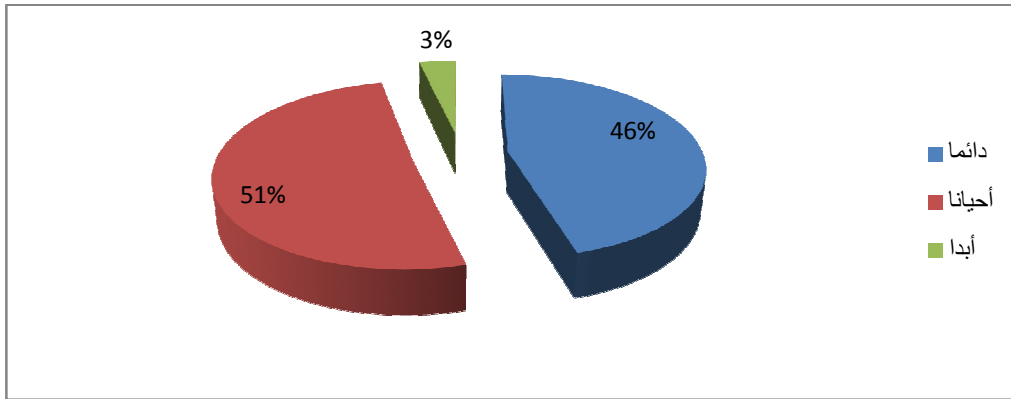
السؤال الثالث والعشرون:

استعدادي لكسب المعلومات يكون كبير بعد حصة النشاط الرياضي.

الجدول رقم (30) يوضح ما إذا كان اكتساب المعلومات يكون كبير بعد حصة الرياضة

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	2	0.05	5.99	14.60	45%	18	دائما
					50%	20	أحيانا
					05%	02	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (26) يوضح ما إذا كان اكتساب المعلومات يكون كبير بعد حصة الرياضة



عرض وتحليل النتائج:

يبين لنا الجدول (30) أن نسبة 51% من التلاميذ الصم أجابوا بأن اكتساب المعلومات بعد حصة الرياضة دائما يكون كبير، أما 46% من التلاميذ أجابوا بأحيانا ما يكون اكتساب المعلومات كبير بعد حصة الرياضة والنسبة المتبقية 03% من التلاميذ الصم ترى عكس ذلك. ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 14.60 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول نرى أن نصف التلاميذ أجابوا أن اكتساب المعلومات بعد حصة الرياضة يكون كبير ويعود إلى أنهم يرون أن النشاط الرياضي يزيد من قدرتهم على الفهم واكتساب المعلومات، أما الآخرون فترى انه أحيانا يكون كذلك، والنسبة المتبقية 03% ترى عكس ذلك ويعود هذا إلى الحالة البدنية والنفسية للتلاميذ.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (26).

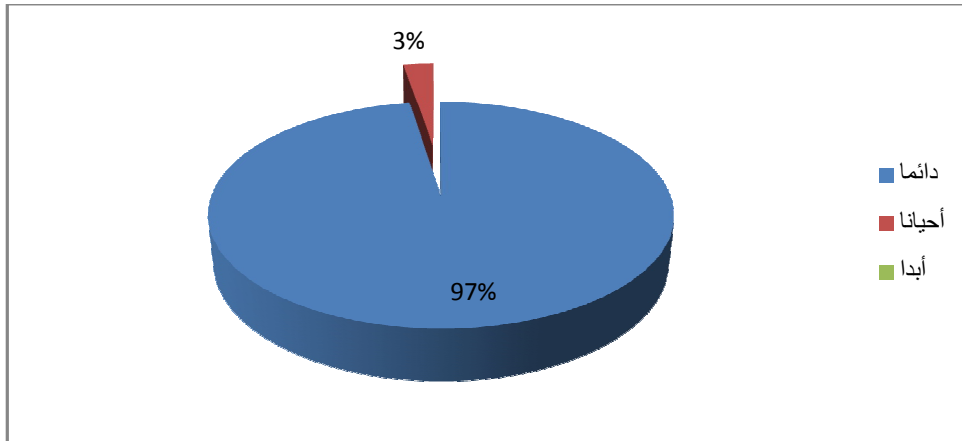
السؤال الرابع والعشرون :

ممارسة النشاط الرياضي يساعد على الدراسة .

الجدول رقم (31) يوضح كيف أن النشاط الرياضي يساعد صغار الصم على الدراسة .

الإجابات	التكرار	النسبة	كا ² كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
			كا ² محسوبة	كا ² مجدولة			
دائما	39	%97.5	36.10	3.84	0.05	1	دال
أحيانا	01	%2.5					
أبدا	00	%00					
المجموع	40	%100					

تمثيل بياني رقم (27) يوضح مدى مساعدة النشاط الرياضي التلميذ الأصم على الدراسة .



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (31) أن نسبة 97% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي دائما يساعد على الدراسة، أما النسبة القليلة 03% من التلاميذ أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يساعد على الدراسة. ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 36.10 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي يساعد على الدراسة وهذا راجع إلى حبهم لممارسة النشاط الرياضي، أما النسبة المتبقية القليلة فترى أن النشاط الرياضي أحيانا ما يساعد على الدراسة وهذا راجع إلى قلة النشاط الرياضي لهذه الفئة.

وكما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (27)

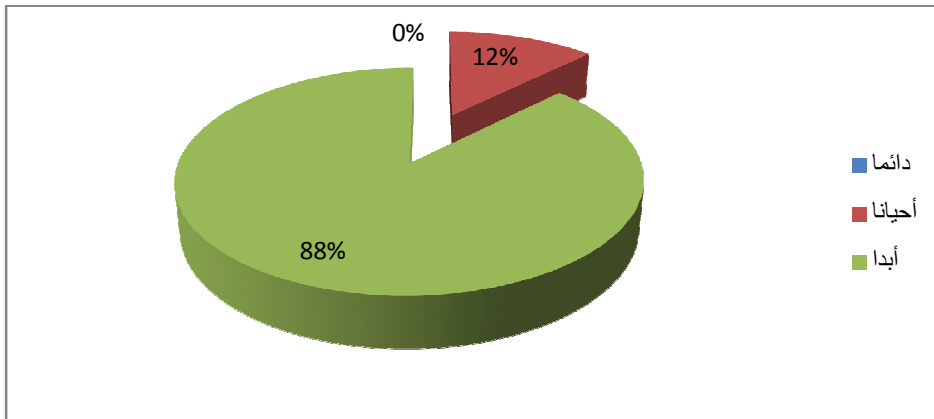
السؤال الخامس والعشرون :

ممارسة النشاط الرياضي تقلل من المستوى الدراسي.

الجدول رقم (32) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يقلل من المستوى الدراسي للتلميذ الأصم .

الإجابات	التكرار	النسبة	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
			كاي 2 محسوبة	كاي 2 مجدولة			
دائما	00	00%	22.50	3.84	0.05	1	دال
أحيانا	05	12.5%					
أبدا	35	87.5%					
المجموع	40	100%					

تمثيل بياني رقم (28) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يقلل من المستوى الدراسي للتلميذ الأصم



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (32) أن نسبة 88% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي لا يقلل من المستوى الدراسي، أما 12% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يقلل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كاي 2 المحسوبة تساوي 22.50 وهي أكبر من قيمة كاي 2 المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي لا يقلل من المستوى الدراسي لهم وهذا راجع إلى دور الأستاذ كمرشد للتلميذ على التركيز والانتباه في الحصص الأخرى، والنسبة المتبقية ترى أحيانا ما يقلل وهذا يرجع إلى تمهون التلاميذ في الدراسة.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (28).

السؤال السادس والعشرون: تفقد تركيزك في الدراسة قبل حصة النشاط الرياضي.

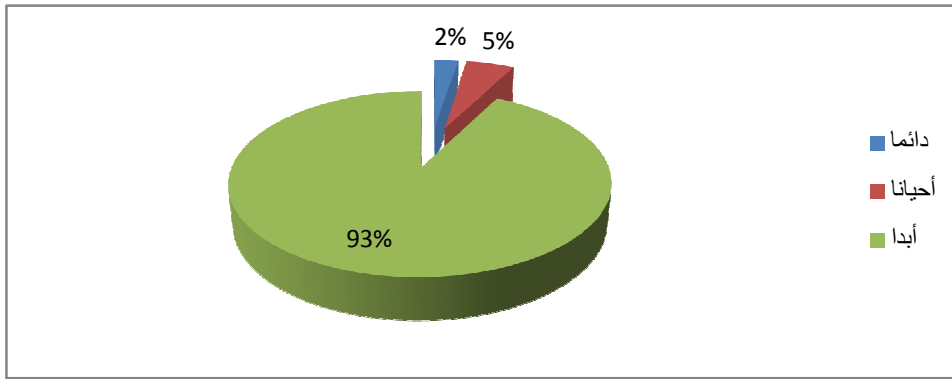
الجدول رقم (33) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يفقد تركيز الطفل الأصم في الدراسة قبل حصة

الرياضة.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	2	0.05	5.99	36.05	2.5%	01	دائما
					5%	02	أحيانا
					92.5%	37	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (29) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يفقد تركيز الطفل الأصم في الدراسة قبل حصة

الرياضة



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (33) أن نسبة 93% من التلاميذ الصم أحبوا بأن النشاط الرياضي لا يفقد تركيزهم قبل الدراسة، أما 5% من التلاميذ الصم أحبوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يفقد، والنسبة المتبقية 2% ترى أن النشاط دائما يفقد تركيزهم .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 63.05 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية

من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ الصم وبنسبة 93% يرون أن النشاط الرياضي لا يفقد تركيزهم في الدراسة وهذا راجع إلى دور الأستاذ كمرشد للتلميذ على الانتباه في الحصص الأخرى وتعلقهم حبهم للرياضة، أما 5% ترى أحيانا ما يفقد تركيزهم أما الآخرون فيرون عكس ذلك وذلك لتهاونهم في الدراسة. كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (29)

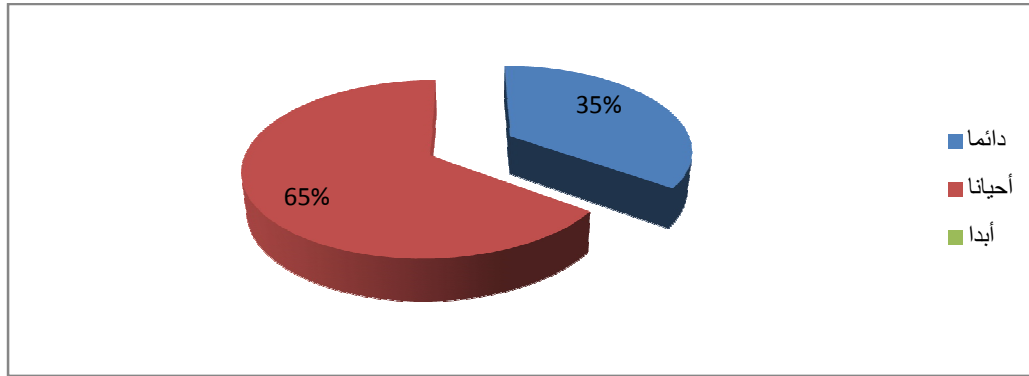
السؤال السابع والعشرون :

ممارسة النشاط الرياضي يلائم مستوى ذكاء الطفل وسنه.

الجدول رقم (34) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يلائم مستوى ذكاء التلميذ الأصم وسنه.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
غير دال	1	0.05	3.84	3.60	35%	14	دائما
					65%	26	أحيانا
					00%	00	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (30) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يلائم مستوى ذكاء التلميذ الأصم وسنه



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (34) أن نسبة 65% يرون بأن النشاط الرياضي يتلائم أحيانا مع مستوى ذكاء التلميذ وسنه، أما 35% من التلاميذ الصم أجابوا بأن النشاط الرياضي متلائم دائما مع مستوى الذكاء.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 3.60 وهي أقل من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05

من خلال نتائج الجدول نرى أن أغلب التلاميذ الصم وبنسبة 65% يرون أن النشاط الرياضي أجابوا بأحيانا وذلك لأنهم يرون أن المسؤولين عن تسيير الأنشطة الرياضية في المؤسسة ليسوا أكفاء بما يكفي ليسطروا برنامج رياضي يراعي مستوى ذكاء الطفل وسنه، أما الآخرون وبنسبة 35% فترى أنه متلائم دائما وذلك لأن المسؤولين عن تسيير الأنشطة الرياضية أكفاء بما يكفي لمراعاة مدى مستوى ذكاء الطفل وسنه.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (30).

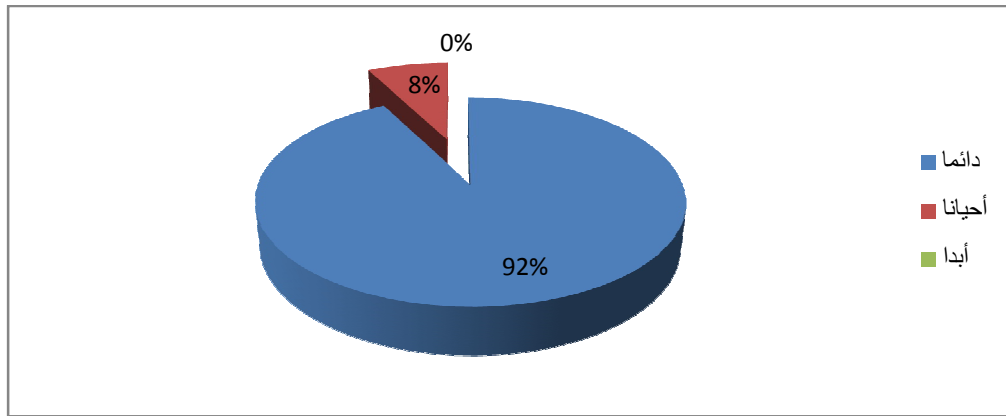
السؤال الثامن والعشرون :

مدى مساهمة النشاط الرياضي في تحسين النتائج الدراسية.

الجدول رقم (35) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يحسن النتائج الدراسية للتلميذ الأصم.

الاستنتاجات الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² كاي تربيع		النسبة	التكرار	الإجابات
			كا ² مجدولة	كا ² محسوبة			
دال	1	0.05	3.84	28.90	92.5%	37	دائما
					7.5%	03	أحيانا
					00%	00	أبدا
					100%	40	المجموع

تمثيل بياني رقم (31) يوضح ما إذا كان النشاط الرياضي يحسن من النتائج الدراسية للتلميذ الأصم.



عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (35) أن نسبة 92% يرون بأن النشاط الرياضي يساهم دائما في تحسين النتائج الدراسية، أما النسبة القليلة 08% من التلاميذ الصم فترى أن النشاط الرياضي يساهم أحيانا في تحسين النتائج الدراسية.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 28.90 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية من خلال نتائج الجدول نرى أن أغلب التلاميذ الصم وبنسبة 92% يرون في الواقع إن الممارسين للنشاط الرياضي نتائجهم في تحسن وذلك لأنهم والنسبة الأخرى 08% نبرر إجاباتهم بأن تدهور الرياضة في المدرسة من شأنها أن تعيق تحقيق الأهداف وتحسين النتائج هو واحد من هذه الأهداف.

كما يوضح ذلك بصورة جيدة الرسم البياني رقم (31).

عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال دراستنا هذه حاولنا تسليط الضوء على دور الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ صغار الصم وذلك باعتبار هذه الفئة من المجتمع ضمن شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعتبر مهمة حساسة ولها دورها ووزنها داخل هذا المجتمع.

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها نأتي الآن لمناقشة نتائج الفرضيات :

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

القائلة أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية تؤدي إلى تحقيق للراحة النفسية لتلاميذ صغار الصم .

بالنسبة للمحور الأول والذي يتكون من أسئلة تسعى إلى إبراز مدى أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق الراحة النفسية بالنسبة للتلميذ صغار الصم، حيث دلت هذه النتائج وبنسبة كبيرة على أن الأنشطة البدنية والرياضية تعتبر حصة ذات دور وأهمية كبيرة كباقي الحصص وربما أحسن في تحقيق الراحة النفسية للتلميذ الأصم وأنها أيضا حصة ذات أهداف نفسية اجتماعية علاجية قبل أن تكون تربوية أو ثقافية ويتضح لنا ذلك من خلال مدى ارتياح وحب وانجذاب التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية نحو الحصة، ويتضح ذلك جليا من خلال السلوكيات والتصرفات التي يبدونها أثناء ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية رغم الخصائص والمشاكل التي يواجهها بسبب الإعاقة أو النقص الذي يعانون منه ،والذي يعطيهم فرص هائلة للاتصال في ما بين هم وكذلك السماح لهم للتعبير عن أنفسهم خلال اللعب مما يجعلهم يشعرون بالأمان والانتماء وتحقيق الذات وبالتالي الوصول إلى مستوى عال من الرضا النفسي.

وكل هذا راجع لأهميتها ودورها الفعال في حياة المعاق النفسية، وكذلك في إعادة إدماجه وإبراز مكانته في المجتمع في حدود قدراته الباقية.

كما أننا نجد من بين أهم الجوانب التي يهدف النشاط البدني والرياضي المكيف إلى تنميتها، الجانب النفسي أو الصحة النفسية من خلال استغلال الأنشطة وتنمية روح التعاون ورفع الروح المعنوية.

من هذا يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت وبنسبة كبيرة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

القائلة أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور الاندماج الاجتماعي لتلاميذ صغار الصم. بالنسبة للمحور الثاني الذي يتكون من أسئلة تبرز أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق الاندماج الاجتماعي بالنسبة لتلاميذ صغار الصم، حيث دلت هذه النتائج ونسبة كبيرة على أن الأنشطة البدنية والرياضية تعتبر مهمة جدا ولها دور كبير في تحقيق الاندماج الاجتماعي للتلميذ الأصم، ولها هدف اجتماعي قبل أن يكون تربوي أو ثقافي... الخ.

ويتضح ذلك من خلال دمج التلاميذ مع بعضهم ومع المجتمع وهذا واضح بشكل كبير من خلال التصرفات التي تظهر عليهم أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية فالحصة ورغم المشاكل والمعوقات التي يتعرضون لها بسبب النقص الذي يعانون منه وهو الذي يعطيهم فرصة التعارف والاتصال فيما بينهم وكذا شعورهم بالأمن وحب المجتمع لهم.

وكل هذا راجع إلى دور وأهمية إدماج الطفل الأصم داخل المجتمع وفي حياته اليومية كما أن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تلعب دورا هاما في تحقيق الاندماج الاجتماعي للمعاق بحيث يجد فيها متنفسا للمشاكل التي يعيشها، وهذا حسب نتائج الدراسة السابقة الأولى كما أننا نجد من بين أسس النشاط البدني والرياضي المكيف مراعاة ميول وقدرات المعاقين بغرض الوصول به إلى تقبله لذاته الاعتماد على نفسه وتنمية ثقته بنفسه واحترام ذاته وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه.

وبهذا نستطيع القول أن الفرضية تحققت وبصورة جيدة.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

القائلة حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور أيجابي في تحقيق الصحة الجسمية لدى تلاميذ صغار الصم والبكم.

بالنسبة للمحور الثالث فبعد تحليلنا لنتائج هذا المحور الذي يدور حول إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تحقيق الصحة الجسمية البدنية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية فقد وجدنا أنه بالرغم من الإصابة أو النقص الذي يعانونه ومدى التأثيرات الجانبية للإصابة، إن التلميذ الأصم يستطيع ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وبكفاءة لا تنحرف كثيرا عن المستوى العادي فالغرض من الأنشطة الرياضية للصم لا يختلف عنه عند الأسوياء، ولهذا يمكن القول أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية كان لها دور كبير على الحالة الصحية للتلميذ الأصم كما أنها تساعده على التخفيف من الإصابة ببعض الأمراض وكذا تحقيق النمو لبعض الصفات البدنية ويمكن أن نرى ذلك ربما من خلال الألعاب والحصص المبرمجة في المناهج المكيفة التي تهدف إلى إكساب معارف وكذا الاهتمام بالجانب الصحي والبدني نظرا للتغيرات المرفولوجية وانعكاساتها على الطفل الأصم التي بهذا تتحقق لنا الفرضية التالية:

حصة الأنشطة البدنية والرياضية لها دور أيجابي في تحقيق الصحة الجسمية لدى تلاميذ صغار الصم.

ومن خلال هذا التحليل للنتائج يمكننا القول والتأكد على صحة الفرضيات الموضوعية حول هذا البحث

إلى حد كبير.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

القائلة أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور فعال في التحصيل الدراسي لتلاميذ صغار الصم.

بالنسبة للمحور الرابع فبعد تحليلنا للنتائج هذا المحور الذي يدور حول إبراز دور حصة الأنشطة البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ الأصم يتضح ذلك من خلال نوعية الأسئلة المطروحة على التلميذ الأصم والإجابة عنها ومن خلالها تعرفنا على الفرق بين التلميذ الأصم الممارس للنشاط البدني والرياضي والتلميذ المعفي منها ويتضح ذلك جليا في المردود الدراسي حيث نجد التلميذ الأصم الممارس أكثر استعدادا لتلقي المعلومات من التلميذ الأصم الغير ممارس .

كما وجدنا أيضا قابليتهم لتلقي المعلومات وبدرجة كبيرة (مرتفعة) بعد ممارسة حصة الأنشطة البدنية والرياضية الذي يؤدي بدوره إلى الإحساس بحالة نفسية وبدنية جيدة بعد ممارسة النشاط الرياضي رغم الإصابة أو الإعاقة ويظهر ذلك في النشاط الزائد عن العادة بعد ممارسة الحصة ونرجع ذلك ربما إلى الأهمية التربوية للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة والتي تعمل على تعلم مهارات سلوك جديدين وكذلك تقوية الذاكرة من خلال تردد الكثير من المعلومات للعقل أثناء الأداء، وتعلم حقائق ومعلومات زيادة القدرة على التعبير والإبداع واكتساب القيم التي تتوافق مع الأنشطة الرياضية الممارسة ميدانيا خلال الحصة.

كما أن الأنشطة البدنية والرياضة المكيفة وكذلك البرامج الحركية لها دور كبير في تحسين مستوى الإدراك الحسي الحركي والتعلم عن طريق الخبرة، حسب الدراسة السابقة الثانية والتي بينت كذلك انخفاض أخطاء التقدير في إدراك الحركات المطلوبة الذي يرجع إلى درجة الذكاء ومساعدة البرنامج على توظيف كل الحواس الأخرى في إدراك الحركات.

فالأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تزيد في القدرة على الانتباه لدى التلميذ الأصم خاصة في الأنشطة التي تعتمد على لعب الأدوار.

وبهذا نتحقق لنا الفرضية القائلة بأنه: حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور فعال في التحصيل الدراسي لتلاميذ صغار الصم.

ومن خلال ما سبق من عرض وتحليل ومناقشة لنتائج المحاور، يمكن القول أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لفئة المعاقين سمعياً. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة رحلي مراد سنة 2009/2008 مذكرة لنيل شهادة الماجستير والتي توصلت إلى أن للممارسة الرياضية مكانة قوية وكبيرة والدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في تحقيق الاندماج الاجتماعي، وكذا مع دراسة طاووس وازي سنة 2006/2005 مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي والذي أكدت بأن هناك علاقة إرتباطية قوية موجبة بين التوافق النفسي للمراهق واتجاهاته نحو المدرسة.

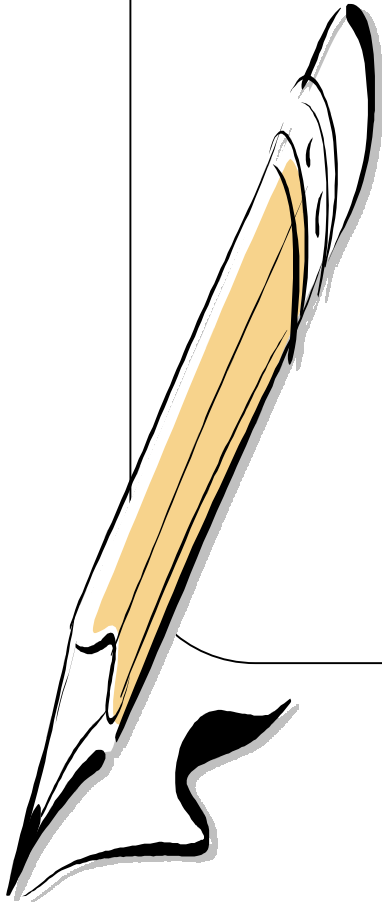
ويرى "عمار رواب" سنة 2006-2007 مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في التربية البدنية والرياضية حيث تتطرق هذه الدراسة إلى جانب من جوانب دراستنا وهو الاندماج الاجتماعي حيث تحاول تحقيق هذه العملية.

كما أن النشاط البدني الرياضي بأهدافه السامية التي تمس مختلف الجوانب الاجتماعية والمعرفية والنفسية منها دون أن ننسى الصحية التي تعتبر من مستلزمات الحياة المستقرة خاصة للفرد المعاق الذي يرى فيها متنفساً له يلجأ إليه من أجل تحقيق مختلف حاجاته قصد كسر الحواجز التي تبعده عن المستوى العادي.

ومن هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تحقق التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والبكم .

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات الدراسة



- ✓ استنتاجات عامة
- ✓ اقتراحات الدراسة
- ✓ الأفاق المستقبلية
- ✓ المراجع المعتمدة في الدراسة
- ✓ الملاحق
- ✓ ملخص الدراسة

الاستنتاج:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- ❖ حصة الأنشطة البدنية والرياضية تؤدي إلى تحقيقا لراحة النفسية لتلاميذ الصم والبكم؛
 - ❖ حصة الأنشطة البدنية و الرياضية لها دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لتلاميذ الصم والبكم؛
 - ❖ حصة الأنشطة البدنية والرياضية تؤدي إلى تحسين الصحة الجسمية لتلاميذ الصم والبكم؛
 - ❖ حصة الأنشطة البدنية والرياضية لها دور ايجابي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصم والبكم.
- ومن هذا نأتي إلى الاستنتاج العام حيث يمكن بعد هذه الدراسة أن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور كبير وفعال في تحقيق التوافق النفسي لفئة (الصم والبكم).

الاقتراحات :

انطلاقاً من دراستنا التي قمنا بها حول موضوع دوراً لنشاط البدني والرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لفئة الصم والبكم، مع علمنا وإدراكنا بأن هذه الدراسة المتواضعة والبسيطة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة بل تعد جزءاً من البحوث العلمية العديدة، وبالنظر إلى النتائج التي توصلنا إليها نعرض على كل من يهتم الأمر من طلبة وأساتذة التربية البدنية الرياضية جملة من الاقتراحات وذلك للعمل بها مستقبلاً من أجل تجنب بعض معوقات التوافق النفسي لدى التلميذ الأصم والتي سرعان ما تتحول إلى أشياء أخرى وهذا قصد إعادة إدماجهم في المجتمع ومساعدتهم على تقبل إعاقاتهم والاستفادة القصوى من إمكانياتهم المتبقية ومن بين هذه الاقتراحات والتوصيات ما يلي:

- إحاطة المربين أو أساتذة الأنشطة البدنية والرياضية بكل المعلومات التي تخص فئة الصم والبكم وسلوكهم وخصائصهم النفسية والانفعالية والمعرفية والجسمية ومدى تأثير الإعاقة.
- لا بد من إعادة النظر في البرنامج المسطر وأهدافه ومحاولة ربط هذه الأهداف بالجانبين النفسي والاجتماعي للمعاق.
- توسيع الحجم الساعي المخصص لهذه الحصة، لإعطائها فعالية أكثر لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.
- محاولة الكشف عن حالات عدم التوافق الموجودة عند التلاميذ صغار الصم.
- إسهام الأستاذ كعامل أساسي في التوافق النفسي وذلك من خلال خلق جو من الترفيه والتسلية يساهم في التقليل من شدة الاضطرابات النفسية.
- تشجيع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لما فيها من إيجابيات على الجانب النفسي للتلميذ الأصم.
- الاهتمام أكثر بالجانب النفسي للتلميذ الأصم خلال حصة الأنشطة البدنية والرياضية.

الأفاق المستقبلية للدراسة:

تكاملا لما قدمته هذه الدراسة من رؤى وتطبيقات، وتواصلات مع رؤيتها المستقبلية أمام الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة بصفة عامة والنشاط البدني الرياضي المكيف بصفة خاصة، فإنها تتقدم بعض النقاط المقترحة:

- دراسة مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة للتوافق النفسي؛
- القيام بدراسة عن دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وفي مختلف المراحل العمرية؛
- القيام بدراسات مختلفة حول التوافق النفسي ارتباطا بالنشاط البدني الرياضي المكيف؛
- إجراء دراسة مماثلة في ولايات أخرى من الوطن ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية؛
- إجراء دراسات تقترح برامج تدريبية تهدف إلى تنمية التوافق النفسي من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

قائمة
الاسماء
التي
تبدأ
بـ
ج
ع
ح
خ
د
ذ
ر
ز
س
ص
ض
ط
ظ
ع
غ
ف
ق
ك
ح
ج
خ
د
ذ
ر
ز
س
ص
ض
ط
ظ

قائمة المراجع

• قائمة المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم رحمه: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان 1998
2. أشرف محمد عبد الغني، صبرة محمد علي: الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة، ط1 مصر، 1992.
3. إكرام زكي حطاييية، المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1، عمان، 1997.
4. أمين نور الخولي: التربية البدنية والرياضية، مدخل إلى التاريخ والفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة 1996
5. أمين نور الخولي: الرياضة والحضارة الإسلامية دار الفكر العربي، مصر، ط2، 1990.
6. أمين نور الخولي، جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1 دار الفكر العربي، 2000
7. بطرس حافظ بطرس: تكيف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان 2010.
8. جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر و التوزيع، ط1، الأردن 1998.
9. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، عالم الكتاب، جامعة عين شمس القاهرة 1995.
10. حزام محمد رضا الغزوني: التربية الترويجية، دار العربية للطباعة، ط1، بغداد 1978.
11. حسن احمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوافق الوظيفي، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، 1993
12. حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف، الإسكندرية، ط1، 2000.
13. حسن محمد النواصرة: ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل في التأهيل البدني، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية 2006.

قائمة المراجع

14. حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات: التربية البدنية والترويح للمعاقين، دار النشر العربي ط1، القاهرة 2008.
 15. سهير أحمد كامل: الصحة النفسية والتوافق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001.
 16. عبد الجليل الزعي ومحمد غنام، مناهج البحث في التربية، مجلد 1، مطبعة المعاني، بغداد، 1974.
 17. عبد الحميد محمد الشاذلي: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة 2، الإسكندرية، 2001.
 18. عبد الرحمان السيد سليمان: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم والفئات) ج1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، 1999.
 19. عبد الرحمن سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة مصر 2001.
 20. علي عبد النبي حنفي: العمل مع اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دار العلم والایمان، ط1، السعودية 2007.
 21. فريق كمونية: مبادئ و طرق التربية الرياضية للمعاقين، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2001.
 22. فوزي محمد جبل: الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، ط1، الإسكندرية ب ت 1992.
 23. لطفي بركات احمد: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المریخ للنشر، ط1، الرياض، 1984.
 24. محمد الحماحي: أمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1990.
 25. محمد حسن الداھري: الشخصية والصحة النفسية، دار الفكر والطباعة والتوزيع، ط1، الأردن، عمان 1999.
 26. محمد نجيب توفيق: الخدمات العمالية بين التطبيق و التشريع. المكتبة الحديثة. القاهرة. ط1. 1967.
 27. مروان ع المجيد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 1998.
- القواميس:
28. المنجد في اللغة و الإعلام 1991.

● قائمة الجرائد والمجلات:

29. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 11 الصادر في 11 مارس 1980.
30. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 20، المؤرخ في 20 مايو 1982.
31. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 08، المؤرخ في 17 فبراير 1985.
32. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 04، المؤرخ في 25 يناير 1989.
33. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 69، المؤرخ في 25 ديسمبر 1991.
34. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 25، المؤرخ في 25 أبريل 1993.
35. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 81، المؤرخ في 10 ديسمبر 1997.
36. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 13، المؤرخ في 1998.
37. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 34، المؤرخ في 14 مايو 2002.
38. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 27، المؤرخ في 16 أبريل 2003.
39. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: وزارتي التشغيل والتضامن الوطني والتربية الوطنية، قرار وزاري مشترك، المؤرخ في 17 مايو 2003

● المذكرات:

40. عوض بن محمد عوض الحري: العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لطلاب الصم, قسم العلوم الاجتماعية كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية. 2003. الرياض.
41. محاضرات عباسي، منهجية البحث، قسم التربية البدنية و الرياضية، 2001-2002.
42. رواب عمار: تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوى الاحتياجات الخاصة، معهد التربية البدنية و الرياضية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة الجزائر، 2006 – 2007
43. أحمد بوسكرة: النشاط البدني الرياضي المكيف لدى المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية المعهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 2007/2008
44. عبد الله يوسف أبو سكران: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة 2009

● قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

45. -A stor u.c.f.t.outer activit  physique et sporives adapt es pour personne hendi ops mental. print marketing. belgique 1993.
46. -Roi Ron dain sur le chemin de sport avec les personnes handicap es physique plint marketing sport 1993.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملحق رقم-1-

أداة الدراسة قبل التحكيم

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الموضوع : تحكيم استبيان .

اسم ولقب المحكم :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

يقوم الطالب الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق

النفسي لفئة الصم والبكم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط البدني الرياضي المكيف.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لصغار الصم

وهي كالتالي: تحقيق الراحة النفسية، الاندماج الاجتماعي، الصحة الجسمية، التحصيل الدراسي لدى الأطفال الصم البكم.

لذا نأمل من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الاستبيان وإبداء الرأي ، من حيث وضوح العبارات وكذا

انتماءها للمحور الذي وضعت فيه وإعطاء ملاحظاتكم وتعديلاتكم .

* التساؤل العام:

- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لفئة (الصم والبكم) ؟

* الفرضيات الجزئية :

- النشاط البدني الرياضي المكيف يؤدي الى تحقيق الراحة النفسية لفئة (الصم والبكم).

-النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لفئة (الصم والبكم)

- النشاط البدني الرياضي المكيف له دور فعال في تحسين الصحة الجسمية لفئة (الصم والبكم).

- النشاط البدني و الرياضي المكيف له دور فعال في التحصيل الدراسي لفئة (الصم والبكم).

الأستاذ المشرف:

أ. بجاوي فاضلي

من إعداد الطالب:

محمد شيكوش موسى

السنة الجامعية 2015-2016

*الفرضية الأولى: النشاط البدني الرياضي المكيف يؤدي الى تحقيق الراحة النفسية لذوي الإعاقة السمعية (الصم والبكم)

أبدا	أحيانا	دائما	
			1- هل ترتفع معنوياتك في حصة النشاط الرياضي؟
			2- هل يؤثر فيك كلام الناس أثناء ممارستك للنشاط الرياضي؟
			3- هل ممارسة النشاط الرياضي تجعلك تترجع؟
			4- هل تشعر بالرغبة في ممارسة النشاط الرياضي؟
			5- هل تفقدك حصة النشاط الرياضي ثقتك بنفسك؟
			6- هل يساهم النشاط الرياضي في جعلك تشعر بالسعادة؟
			7- هل يساعدك النشاط الرياضي في زيادة تفائلك؟

* الفرضية الثانية: النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية (الصم والبكم)

أبدا	أحيانا	دائما	
			1- هل ممارسة النشاط الرياضي يساعدك على اكتساب أصدقاء جدد؟
			2- هل ممارستك للنشاط الرياضي يجعلك تدرك حقوق الآخرين؟
			3- هل ممارستك للنشاط الرياضي يساهم في التقليل من العنف و العصبية؟
			4- هل مساهمة ممارسة النشاط الرياضي تقلل من التمرد و العصيان؟
			5- هل النشاط الرياضي يساعدك على خلق جو من التسامح مع أفراد المجتمع؟
			6- هل عائلتك موافقة على اختيارك لممارسة النشاط الرياضي؟
			7- هل يساهم النشاط الرياضي في التقليل من الانعزال مع افراد المجتمع؟

* الفرضية الثالثة: النشاط البدني الرياضي المكيف له دور فعال في تحسين الصحة الجسمية لذوي الإعاقة السمعية (الصم والبكم).

أبدا	أحيانا	دائما	
			1- هل ممارسة النشاط الرياضي تجعلك عرضة للإمراض؟
			2- هل النشاط الرياضي يساعدك على فتح من شهيتك؟
			3- هل ممارسة النشاط الرياضي يساعدك بنيا؟
			4- هل القيام بالنشاط الرياضي ينكي القوة البدنية و العضلية؟
			5- هل ممارسة النشاط الرياضي يؤثر سلبا على صحتك البدنية؟
			6- هل النشاط الرياضي يساعدك على تحسين البنية الجسمية و اعتدال القوام؟
			7- هل يساهم النشاط الرياضي في زيادة اهتمامك بالصحة و النظافة الشخصية؟

* الفرضية الرابعة: النشاط البدني و الرياضي المكيف له دور فعال في التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية (الصم والبكم).

أبدا	أحيانا	دائما	
			1- هل حصة الرياضة هي حصة راحة بين حصص المواد الأخرى؟
			2- هل استعدادك لاكتساب المعلومات يكون كبير بعد حصة النشاط الرياضي؟
			3- هل ممارسة النشاط الرياضي يساعدك على الدراسة؟
			4- هل ممارسة الرياضة تقلل من المستوى الدراسي؟
			5- هل تفقد تركيزك في الدراسة قبل حصة النشاط الرياضي؟
			6- هل ممارسة النشاط الرياضي يلائم مستوى ذكاء الطفل و سنه؟
			7- هل يساهم النشاط الرياضي في تحسين النتائج الدراسية؟

ملحق رقم :02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني المكيف والصحة



الاستبيان

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني مكيف وصحة تحت عنوان " دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لفئة المعاقين سمعيا" نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

الأستاذ المشرف:

بجاوي فاضلي

إعداد الطالب:

محمد شيكوش موسى

ملاحظة: توضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2015-2016

البيانات الخاصة بالرياضيين ذوي الإحتياجات الخاصة لصغار الصم

1-السن:

2-الجنس: - ذكر

-أنثى:

3-المستوى التعليمي: - إبتدائي

-متوسط

5-منذ متى و أنت تمارس النشاط البدني الرياضي ؟

المحور الأول: تحقيق الراحة النفسية

- عند ممارستك للنشاط الرياضي :

أبدا	أحيانا	دائما	
			1- هل ترتفع معنوياتك في حصة النشاط الرياضي ؟
			2- هل يؤثر فيك كلام الناس أثناء ممارستك للنشاط الرياضي ؟
			3- هل ممارسة النشاط الرياضي تجعلك تزعج ؟
			4- هل تشعر بالرغبة في ممارسة النشاط الرياضي ؟
			5- هل تفقدك حصة النشاط الرياضي ثقتك بنفسك ؟
			6- هل يساهم النشاط الرياضي في جعلك تشعر بالسعادة؟
			7- هل يساعدك النشاط الرياضي في زيادة تفائلك ؟

المحور الثاني: تحقيق الاندماج الاجتماعي

- من خلال ممارستك للنشاط البدني الرياضي:

أبدا	أحيانا	دائما	
			1- هل ممارسة النشاط الرياضي يساعدك على اكتاب اصدقاء جدد؟
			2- هل ممارستك للنشاط الرياضي يجعلك تدرك حقوق الاخرين؟
			3- هل ممارستك للنشاط الرياضي يساهم في التقليل من العنف و العصبية؟
			4- هل مساهمة ممارسة النشاط الرياضي تقلل من التمرد و العصيان؟
			5- هل النشاط الرياضي يساعدك على خلق جو من التسامح مع أفراد المجتمع؟
			6- هل عائلتك موافقة على اختيارك لممارسة النشاط الرياضي؟
			7- هل يساهم النشاط الرياضي في التقليل من الانعزال مع افراد المجتمع؟

المحور الثالث: تحسين الصحة الجسمية

من خلال ممارستك للنشاط البدني الرياضي المكيف:

أبدا	أحيانا	دائما	
			1- هل ممارسة النشاط الرياضي تجعلك عرضة للأمراض؟
			2- هل النشاط الرياضي يساعدك على فتح من شهيتك؟
			3- هل ممارسة النشاط الرياضي يساعدك بنديا؟
			4- هل القيام بالنشاط الرياضي ينكي القوة البدنية و العضلية؟
			5- هل ممارسة النشاط الرياضي يؤثر سلبا على صحتك البدنية؟
			6- هل النشاط الرياضي يساعدك على تحسين البنية الجسمية و اعتدال القوام؟
			7- هل يساهم النشاط الرياضي في زيادة اهتمامك بالصحة و النظافة الشخصية؟

المحور الرابع : تحسين التحصيل الدراسي

من خلال ممارستك للنشاط البدني الرياضي:

أبدا	أحيانا	دائما	
			1- هل حصة الرياضة هي حصة راحة بين حصص المواد الأخرى؟
			2- هل استعدادك لاكتساب المعلومات يكون كبير بعد حصة النشاط الرياضي؟
			3- هل ممارسة النشاط الرياضي يساعدك على الدراسة؟
			4- هل ممارسة الرياضة تقلل من المستوى الدراسي؟
			5- هل تفقد تركيزك في الدراسة قبل حصة النشاط الرياضي؟
			6- هل ممارسة النشاط الرياضي يلائم مستوى ذكاء الطفل و سنه؟
			7- هل يساهم النشاط الرياضي في تحسين النتائج الدراسية؟

ملحق رقم: 03

مجال العمل	مكان العمل	المؤهل العلمي	أسماء أساتذة لجنة التحكيم لأداة الدراسة
-التربية البدنية والرياضية	-جامعة المسيلة	-أستاذ محاضر أ	-بجاوي فاضلي
-التربية البدنية والرياضية	-جامعة المسيلة	-أستاذ محاضر أ	-زواق محمد
-التربية البدنية والرياضية	-جامعة المسيلة	-أستاذ محاضر ب	-حبارة محمد
-التربية البدنية والرياضية	-جامعة المسيلة	-أستاذ مساعد أ	-بلخير عبد القادر
-التربية البدنية والرياضية	-جامعة المسيلة	-أستاذ مساعد أ	-فيصل تركات
-التربية البدنية والرياضية	-جامعة المسيلة	-أستاذ مساعد أ	-قروش النوارى

NPAR TESTS

/CHISQUARE=s1 s2 s3 s4 s5 s6 s7 s8 s9 s10 s11 s12 s13 s14 s15 s16 s17 s18 s19 s20 s21 s22 s23
s24 s25 s26 s27 s28
/EXPECTED=EQUAL
/MISSING ANALYSIS.

NPar Tests

		Notes	
	Output Created	18:10:52WAT 2016-أبر-17	
	Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0	
	Filter	<none>	
	Weight	<none>	
	Split File	<none>	
	N of Rows in Working Data	40	
	File		
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.	
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.	
	Syntax	NPAR TESTS /CHISQUARE=s1 s2 s3 s4 s5 s6 s7 s8 s9 s10 s11 s12 s13 s14 s15 s16 s17 s18 s19 s20 s21 s22 s23 s24 s25 s26 s27 s28 /EXPECTED=EQUAL /MISSING ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00:00:00.016	
	Elapsed Time	00:00:00.031	
	Number of Cases Allowed ^a	25368	

a. Based on availability of workspace memory.

[DataSet0]

Chi-Square Test

Frequencies

s1

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	6	20.0	-14.0-
3.00	34	20.0	14.0
Total	40		

s2

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	22	20.0	2.0
2.00	18	20.0	-2.0-
Total	40		

s3

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	34	20.0	14.0
2.00	6	20.0	-14.0-
Total	40		

s4

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	5	20.0	-15.0-
3.00	35	20.0	15.0
Total	40		

s5

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	37	20.0	17.0
2.00	3	20.0	-17.0-
Total	40		

s6

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	1	20.0	-19.0-
3.00	39	20.0	19.0
Total	40		

s7

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	2	20.0	-18.0-
3.00	38	20.0	18.0
Total	40		

s8

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	1	13.3	-12.3-
2.00	4	13.3	-9.3-
3.00	35	13.3	21.7
Total	40		

s9

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	1	13.3	-12.3-
2.00	3	13.3	-10.3-
3.00	36	13.3	22.7
Total	40		

s10

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	3	20.0	-17.0-
3.00	37	20.0	17.0
Total	40		

s11

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	2	20.0	-18.0-
3.00	38	20.0	18.0
Total	40		

s12

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	1	13.3	-12.3-
2.00	3	13.3	-10.3-
3.00	36	13.3	22.7
Total	40		

s13

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	3	13.3	-10.3-
2.00	6	13.3	-7.3-
3.00	31	13.3	17.7
Total	40		

s14

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	2	13.3	-11.3-
2.00	5	13.3	-8.3-
3.00	33	13.3	19.7
Total	40		

s15

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	36	20.0	16.0
2.00	4	20.0	-16.0-
Total	40		

s16

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	2	13.3	-11.3-
2.00	5	13.3	-8.3-
3.00	33	13.3	19.7
Total	40		

s17

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	1	13.3	-12.3-
2.00	4	13.3	-9.3-
3.00	35	13.3	21.7
Total	40		

s18

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	2	13.3	-11.3-
2.00	5	13.3	-8.3-
3.00	33	13.3	19.7
Total	40		

s19

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	32	13.3	18.7
2.00	5	13.3	-8.3-
3.00	3	13.3	-10.3-
Total	40		

s20

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	4	13.3	-9.3-
2.00	6	13.3	-7.3-
3.00	30	13.3	16.7
Total	40		

s21

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	4	20.0	-16.0-
3.00	36	20.0	16.0
Total	40		

s22

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	2	20.0	-18.0-
3.00	38	20.0	18.0
Total	40		

s23

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	2	13.3	-11.3-
2.00	20	13.3	6.7
3.00	18	13.3	4.7
Total	40		

s24

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	1	20.0	-19.0-
3.00	39	20.0	19.0
Total	40		

s25

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	35	20.0	15.0
2.00	5	20.0	-15.0-
Total	40		

s26

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	37	13.3	23.7
2.00	2	13.3	-11.3-
3.00	1	13.3	-12.3-
Total	40		

s27

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	26	20.0	6.0
3.00	14	20.0	-6.0-
Total	40		

s28

	Observed N	Expected N	Residual
2.00	3	20.0	-17.0-
3.00	37	20.0	17.0
Total	40		

Test Statistics

	s1	s2	s3	s4	s5	s6	s7
Chi-square كاف المحسوبة	19.600 ^a	.400 ^a	19.600 ^a	22.500 ^a	28.900 ^a	36.100 ^a	32.400 ^a
درجة الحرية Df	1	1	1	1	1	1	1
Asymp. Sig. مستوى الدلالة	.000	.527	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 20.0.

Test Statistics

	s8	s9	s10	s11	s12	s13	s14
Chi-square df	53.150 ^b	57.950 ^b	28.900 ^a	32.400 ^a	57.950 ^b	35.450 ^b	43.850 ^b
Asymp. Sig.	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 20.0.

b. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 13.3.

Test Statistics

	s15	s16	s17	s18	s19	s20	s21
Chi-square df	25.600 ^a	43.850 ^b	53.150 ^b	43.850 ^b	39.350 ^b	31.400 ^b	25.600 ^a
Asymp. Sig.	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 20.0.

b. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 13.3.

Test Statistics

	s22	s23	s24	s25	s26	s27	s28
Chi-square df	32.400 ^a	14.600 ^b	36.100 ^a	22.500 ^a	63.050 ^b	3.600 ^a	28.900 ^a
Asymp. Sig.	.000	.001	.000	.000	.000	.058	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 20.0.

b. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 13.3.

ملخص الدراسة

The study title: the role of the adapted sports activity to achieving the psychological compatibility for young deaf and dumb as an empirical study at hearing impaired school.

The objective: knowing the role of the adapted sports activities to achieving the psychological compatibility for deaf and dumb pupils showing the impact of these activities on the physical, psychological, social and academic side of the young deaf and dumb.

Problematic : is the adapted sports activity important to achieving the psychological compatibility for deaf and dumb?

Partial questions:

- Is the adapted sports activity important in the psychological comfort of the deaf and dumb.
- Is the adapted sports activity important in achieving the social integration of deaf and dumb.
- Is the adapted sports activity important in improving the physical health of the deaf and dumb.
- Is the adapted sports activity important in improving the achievement of the deaf and dumb.

The study hypotheses:

The general hypotheses: the adapted sports activity play an important role to achieving the psychological compatibility for deaf and dumb.

The partial hypotheses:

- The adapted sports activity leads to achieving the psychological comfort of the deaf and dumb.
- The adapted sports activity leads to achieving the social integration of the deaf and dumb.
- The adapted sports activity leads to achieving the improving the physical health of deaf and dumb.
- The adapted sports activity has an efficient role in the academic achievement of the deaf and dumb.

The empirical study:

- The sample has been chosen in deliberate way including the pupils of more than 11 years Old.

The time frame: from January of 2016 to May of 2016

The place from: our study has been on the hearing impaired and the blind school in Msila.

The method: the descriptive method.

The corpus: Questionnaire.

Suggestions: basing on this study we can present the following suggestions and tips:

- Providing all the sports reaches with the information related to deaf and dumb pupil their attitudes their psychological, cognitive and physical characteristics as well as the impact of the disability.
- Reconsidering the underlined program and its objectives and trying to combine these objectives with both psychological and social sides.
- enlarging the time dedicated to this session in order to make it more effective to achieving the targeted goals.
- integrating the teacher as a principal factor in the psychological compatibility through creating an environment that contributes in minimizing the severity of the mental disorders.
- encouraging the practice of the physical activity for its benefit on the psychological side of the deaf pupil.
- Giving more attention to the psychological side of the deaf pupil through some sessions of sports activities.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لصغار (الصم والبكم) دراسة ميدانية على مستوى مدرسة المعاقين سمعياً بالمسيلة

الهدف من الدراسة :

معرفة دور حصة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ صغار الصم، وتوضيح الدور الفعال والتأثير الذي تلعبه الممارسة للنشاط البدني والرياضي خاصة على الجانب الجسمي والنفسي والاجتماعي والدراسي لصغار الصم والبكم.

مشكلة الدراسة :

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لفئة (الصم والبكم) ؟

التساؤلات الفرعية:

- ❖ هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الراحة النفسية لفئة (صغار الصم) ؟
- ❖ هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لفئة (صغار الصم) ؟
- ❖ هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحسين الصحة الجسمية لفئة (صغار الصم) ؟
- ❖ هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحسين التحصيل الدراسي لفئة (صغار الصم) ؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

يلعب النشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في تحقيق التوافق النفسي لفئة (الصم والبكم) .

الفرضيات الجزئية:

- ❖ النشاط البدني والرياضي المكيف يؤدي الى تحقيق الراحة النفسية لفئة (صغار الصم)؛
- ❖ النشاط البدني والرياضي المكيف يؤدي الى تحقيق الاندماج الاجتماعي لفئة (صغار الصم)؛
- ❖ النشاط البدني والرياضي المكيف يؤدي إلى تحسين الصحة الجسمية لفئة (صغار الصم)؛
- ❖ النشاط البدني والرياضي المكيف له دور فعال في التحصيل الدراسي يؤدي لفئة (صغار الصم).

إجراءات الدراسة الميدانية

العينة تم اختيار عينة البحث بطريقة قصديه تتمثل التلاميذ الذين تتجاوز أعمارهم (11) سنة

المجال المكاني الزماني:

المجال الزمني: ابتداء من شهر جانفي 2016 إلى غاية شهر ماي 2016.

المجال المكاني: تم إجراء دراستنا على مدرسة المعاقين سمعياً بالمسيلة ومدرسة المكفوفين.

المنهج : المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: أداة الاستبيان.

استنتاجات واقتراحات:

انطلاقاً من هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التالية :

- أولاً قبل كل شيء إحاطة المربين أو أساتذة الأنشطة البدنية والرياضية بكل المعلومات التي تخص فئة صغار الصم و سلوكهم و خصائصهم النفسية و الانفعالية و المعرفية و الجسمية ومدى تأثير الإعاقة.
- لا بد من إعادة النظر في البرنامج المسطر و أهدافه و محاولة ربط هذه الأهداف بالجانبين النفسي و الاجتماعي.
- توسيع الحجم الساعي المخصص لهذه الحصة، لإعطائها فعالية أكثر لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.
- إسهام الأستاذ كعامل أساسي في التوافق النفسي و ذلك من خلال خلق جو من الترفيه و التسلية يساهم في التقليل من شدة الاضطرابات النفسية.
- تشجيع ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لما فيها من إيجابيات على الجانب النفسي للتلميذ الأصم.
- الاهتمام أكثر بالجانب النفسي للتلميذ الأصم خلال حصة الأنشطة البدنية و الرياضية.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

